

المكتبة الدينية للطريقة العلاوية بمستغانم

دِيُونَان

العارف بالله والدال على الأستاذ الأكبر

أحمد بن مصطفى العلاوي المستغاني

رضي الله عنه ونفعنا به

آمين

الطبعة الرابعة

حقوق الطبع والنقل محفوظة

المطبعة العلاوية بمستغانم

قال رضي الله عنه

أَيَا أَيُّهَا الْعَشَاقُ لِلْمَحْضَرِ الْأَعْلَى
 فَهَذَا وَقْتُ النُّهُوضِ لِلْمَقَامِ الْأُسْنَى
 دَعَانَا دَاعِيُ اللَّهِ قَبْلَ وَجُودِنَا
 فَحَنِّ حَمَامِ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ
 فَتَحَنَّنْ مَلُوكَ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ قُرْبِهِ
 فَكُنَّا فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْغَيْْرِ فِي الدَّجَى
 وَلَنَا مِنْ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ عَلَى نُورٍ
 وَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا وَقَدْ كَانَ قَبْلُنَا
 تَرَكُوا مَا بَيْنَ الْقَوْمِ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَهُمْ
 وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ يَظْهَرُ كَمِثْلِهِ
 فَإِنْ فَاتَكَ الْوُصُولُ عِنْدَ حَيَاتِهِ
 فَشَمِّرْ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ وَأَنْهَضْ لِأَمْرِهِ
 وَذَلِكَ مَشْهُودٌ عِنْدَ كُلِّ عَارِفٍ
 وَلْيَقُلْ فَا تَ الزَّمَانُ عَنِّي يَا حَسْرَتِي
 وَلْيَقُلْ أَنَا الْعَرِيقُ لَا إِلِي وَلَا مَعِي
 فَهَمُّ إِلَى الظُّمَأَنِ أَوْلى بِشْرِبِهِ
 وَمَنْ لَمْ يَغْنِ الْمُرِيدُ عِنْدَ نَظَرَتِهِ
 عَيْدُونَا بِوَصْلِكُمْ وَرَوْمُوا فِينَا وَصَلَا
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ حَيْثُ كُنَّا لَهُ أَهْلًا
 وَلَمَّا كَانَ الْوُجُودُ سَمِعْنَا لَهُ قَوْلًا
 فَصَرْنَا عَلَى جَمْعِ تَاللهِ وَلَا حَوْلًا
 بَدَلْنَا نَفُوسًا فِي حَبِّهِ ثُمَّ الْأَهْلًا
 لَنَا بَصَرٌ حَدِيدٌ حَيْثُمَا تَجَلَّى
 يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِ الْوَلِيِّ مَنْ كَانَ أَهْلًا
 هَدَاةً عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْأَمَمِ الْأَوَّلَى
 وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالنَّاسُ فِي غَفَلَا
 فَهَدِي سُنَّةُ اللَّهِ جَرَتْ فَلَا بَدَلَا
 فَالْفُوتُ فَذَلِكَ الْفُوتُ صَحَّ بَعْدَ النُّقْلَا
 وَخَذَ عَنْهُ عُلُومًا رَخِيصَةً وَقَدْ تَغَلَا
 فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ فَلْيَسْتَجِدِ الْعُقْلَا
 وَلْيَنْهَضْ يَجِدِ الْحَقَّ حَقًّا وَإِنْ جَلَا
 وَلْيَسْتَجِدْ أَرْبَابَ الْوُصُولِ إِلَى الْوُصَلَا
 لَهُمْ فَيَاضُ الرَّحْمَنِ وَشَرَابُ يَحْلَا
 فَهُوَ فِي قَيْدِ الْجَهْلِ يَعْتَمِدُ الْجَهْلَا

فَلَا شَيْخَ إِلَّا مَنْ يَجُودُ بِسِرِّهِ
وَيَرْفَعُ عَنْهُ حُجْبًا كَانَتْ لِقَلْبِهِ
وَيَدْخُلُ حَضْرَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ فَضْلِهِ
وَيَفْنَى عَنِ الْعَالَمِ طَرًّا بِأَسْرِهِ
فَهَذَا تَاللَّهِ شَيْخٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
فَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ رُمِتَ قُرْبَهُ
كَسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ تَوْبَ خِلَافَةٍ
وَكَفَى هُوَ الْوَارِثُ لِسِرِّ رَبِّهِ
أَخَذَ عَنِ الرَّسُولِ عِلْمًا كَفَى بِهِ
عِلْمٌ كَانَ مَكْتُومًا عَنِ الْخَلْقِ حُجَّةً
عَزِيزٌ حَوَى عَزِيزًا حَلَّ فِي قَلْبِهِ
هُمْ بَدَلٌ لِلرَّسُلِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
وَضَحُوا مَعْنَى السَّبِيلِ لِلْحَقِّ وَقَامُوا
هَنِيئًا لَهُمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ جَادَ رَبُّهُمْ
هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ قَدْ قَالَا
هُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهِمْ قَتَمَسَكْنَ
لَهُمْ قُلُوبٌ تَرَى مَا لَا يَرَى غَيْرُهَا
تَاللَّهِ نَوْمُ الْعَارِفِ يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهَا

حَرِيصٌ عَلَى الْمُرِيدِ مِنْ نَفْسِهِ أُولَى
مَنْعَةً عَنِ الْوُصُولِ لِلْمَقَامِ إِلَّا أَعْلَى
وَيَرَى ظُهُورَ الْحَقِّ أَيْنَمَا تَوَلَّى
فَلَا قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ يَهْوَى وَلَا خِلَا
فَهُوَ وَاحِدُ الْعَصْرِ فَرِيدٌ فِي الْجَمَلَا
وَإِنْ نَفْسُكَ عَزَتْ فَهُوَ مِنْهَا أَعْلَى
تَحَلَّى بِذَلِكَ الثَّوْبِ بَعْدَ مَا تَخَلَّى
صَفِيٌّ نَقِيُّ الْقَلْبِ بِالْحُسْنِ تَحَلَّى
أَنَّهُ عِلْمُ الْبَاطِنِ فِي الْقَلْبِ تَدَلَّى
وَسِرٌّ كَانَ مَصُونًا بِاللَّفْظِ لَا يُتَلَّى
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْوَلَا
قَامُوا بِدَعْوَةِ الْحَقِّ فَلَسْتُ وَجِبُوا الْفَضْلَا
شُهُودًا عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا قَامَ الْأُولَى
عَلَيْهِمْ بِقُرْبِهِ وَبِالرِّضَى تَجَلَّى
نَبِيَّهُمْ فِي الصَّحِيحِ صَحَّ مَا قَدْ قَالَا
هُمْ أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا
أَيْقَاطُ وَإِنْ نَامُوا فَنِي نَوْمِهِمْ وَصَلَا
فَكَيْفَ بِصَلَاةِ الْعَارِفِ إِذَا صَلَّى

يَكُونُ بِسَقْفِ الْعَرْشِ حَالَةً قُرْبِهِ
 حَالَةً لَوْ حَالَ الْحَالِ يَنِينِي وَبَيْنَهَا
 حَالَةً حَلَّ الْعَزِيزُ فِيهَا بَعْدَ النَّوَى
 فَكُنَّا كَمَا كُنَّا وَلَا زِلْنَا وَغَدْنَا
 حَبِيبٌ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْنَا بِنُورِهِ
 وَقَدْ بَدَأَ نُورُ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدُّجَى
 وَقَدْ خَمَرَ الْغَرَامُ مِنَّا عَقُولَنَا
 تَرَانَا بَيْنَ الْأَنَامِ لَسْنَا كَمَا تَرَى
 لَنَا مِنْ عَقْلِ الْعُقُولِ عَقْلٌ فَيَا لَهُ
 لَا يَعْقِلُ مَا سَوَى اللَّهِ جَلَّ تَنَاوُهُ
 هَنِئًا لِأَهْلِ الْهَوَى قَدْ فَازُوا بِرَبِّهِمْ
 هَنِئًا لَكُمْ مِنْ قَوْمٍ خَصَّكُمْ رَبُّكُمْ
 خَصَّكُمْ بِكَشْفِ الصُّونِ عَنْ كُنْهِ ذَاتِهِ
 أَلَا فَاعْمَلُوا شُكْرًا لِمَنْ جَادَ بِالذِّى
 أَلْفَتِيهِمْ وَأَفْخَرَا عَلَى الْعَرْشِ وَالْثَرَى
 أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ حِطًّا مَبْجُلًا
 تَحْيَى بِكُمْ أَجْسَامٌ حَلَّتْ فِي رَمْسِهَا
 كَأَنَّكُمْ رُوحُ اللَّهِ حَلَّتْ فِي آدَمَا

وَاقِفًا مَعَ الْإِلَهِ يَأْتِيهَا مِنْ حَالًا
 لَقَلْتُ هَذَا مُحَالٌ وَالْحَالُ لَا يَحْلَى
 وَطَافَ طَائِفُ الْوَصْلِ بِنَا بَعْدَ الْفَضْلَا
 عَلَى حَضْرَةِ التَّوْحِيدِ كَأُولِ الْوَهْلَا
 فَبَلْنَا مِنْ ذَاكَ النُّورِ حِطًّا وَإِنْ جَلًّا
 فَكُنْتُ مِنْهَا فَرَعًا وَكَانَتْ مِنِّي أَصْلًا
 كَأَنَّكَ فِي حَبْلِ وَلَسْتُ أَرَى حَبْلًا
 تَاللَّهِ لَفَوْقَ الْفَوْقِ أَرْوَاحُنَا تَجَلَّى
 جَوْهَرٌ قَرِيدُ الْحُسْنِ يُعَبِّرُ عَقْلًا
 فَهَذَا هُوَ الْعِقَالُ يَعْقِلُ وَلَوْ قَلًّا
 فَهَمُّ لَهُ سَجْدٌ وَهُوَ لَهُمْ قَبْلًا
 وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ صَنْعَةً مُكْمَلًا
 فَهَلْ يُعَادِلُ الشُّكْرَ كَلًّا قُلْتُ فَلَا
 أَعَزُّ مِنَ الْعَزِيزِ وَبِالْعِزِّ أَوْلَى
 فَأَنْتُمْ عِبِيدُ اللَّهِ أَمَّا الْغَيْرُ فَلَا
 وَبِالْعِزَّةِ الْوُثْقَى تَمَسَّكْتُمْ جَمَلًا
 مَمْرُقَةً كَانَتْ رُفَاتًا وَنُخَالًا
 مِثْلَ مَا لِمَرْيَمَ مِنْ نَفْخِ جَبْرَائِيلَا

أَلَا فَارْقُصُوا وَجِدًا وَتِيهًا وَطَرَبًا
 كَلَامَكُمْ مَا أَحْلَاهُ يُصْنَى لَصِيَّتِهِ
 لِأَنَّهُ سَحَرُ اللَّهِ لِلْقَلْبِ جَاذِبٌ
 حَوَيْتُمْ عِزًّا نَعَمَ وَقَدَرًا وَسَطْوَةً
 مَدَحْتُمْ كَلًّا بَلْ نَمْدَحُ مَا دَحَكُمْ
 سَلَامَ اللَّهِ عَنْكُمْ مَا قَالَ قَائِلُكُمْ
 وَإِنْ كُنْتُ عَبْدُكُمْ عَبْدًا لِعَبْدِكُمْ
 مُحِبُّكُمْ حَبَّ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ حَبَّكُمْ
 فَهَلْ لَكَ يَا هَذَا نَصِيبٌ مِنْ ذَوْقِهِمْ
 وَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَدَيْكَ شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ
 فَهَلْ طَوَيْتَ الْأَكْوَانَ عَنْكَ بِنَظَرَةٍ
 وَهَلْ أَقْنَيْتَ الْأَنَامَ عَنْكَ بِلَمَحَةٍ
 وَهَلْ طُفِفْتَ بِالْأَكْوَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَهَلْ زَالَتْ الْحُجُبُ عَنْكَ تَكْرُمًا
 وَقِيلَ لَكَ أَدْنُ فَهَذَا جَمَالُنَا
 وَهَلْ دَعَاكَ الدَّاعِي فَقُمْتَ لِأَمْرِهِ
 وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَهَلْ صُنْتَ سِرًّا بِاللَّهِ بَعْدَ ظَهْوَرِهِ

وَجَرُّوا ذِيُولَ الْعِزِّ كُنْتُمْ لَهَا أَهْلًا
 كَأَنَّهُ تَسْبِيحٌ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَاللَّهُ يَحِقُّ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ أَفَلَا
 فَعِزُّكُمْ عِزٌّ وَدَوْلَتُكُمْ دَوْلَا
 لِأَنَّكُمْ أَهْلٌ وَالْمَدْحُ فِيكُمْ حَلَا
 جَزَى اللَّهُ مَنْ كَانَ دَاعِيًا إِلَى الْمَوْلَى
 فَلِي فِي ذَاكَ فَخْرٌ وَعِزٌّ بَيْنَ الْوَلَا
 لِأَنَّكُمْ بَابُ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى
 فَإِنْ كُنْتَ مِثْلَهُمْ نَعَمَ فَلَكَ صَوْلَا
 فَأَنْصَفْ مِنْ نَفْسِكَ وَهَذَا الْوَصْفُ يُتْلَى
 وَهَلْ شَاهَدْتَ الرَّحْمَنَ حَيْثُمَا تَجَلَّى
 أَمْ تَهْتُ عَنْ الْجَمِيعِ عَلَوِيًّا وَسَفَلَا
 وَهَلْ طَافَ بِكَ الْكَوْنُ وَأَنْتَ لَهُ قَبَلَا
 وَهَلْ رَفَعْتَ الرِّدَاءَ عَنْكَ ثُمَّ السَّدَلَا
 مَرَّحَبًا قَتَمْتُمْ بِكَ أَهْلًا وَسَهَلَا
 وَكُنْتَ أَدِيبَ السَّيْرِ وَخَلَعْتَ النُّعَلَا
 وَلَمَّا صَحَّ الْوُصُولُ مِلْتَ لَهُ مِيلَا
 وَكُنْتَ عَنْهُ أَمِينًا وَهَلْ لِبُسْتِ الْجَلَا

فَهَذَا بَعْضُ الَّذِي يَدُلُّ عَنْ قُرْبِكَ
 فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْوَصْفُ عِنْدَكَ فَذَاكَ
 تَنَحَّ عَنْ عِلْمِ الْقَوْمِ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ
 كَبُرَ مَقْتُ الْإِلَهِ يَا خِيَّةَ الَّذِي
 وَهَلْ يَنْفَعُ التَّشْدِيقُ بِالْقَوْلِ وَالتَّنَا
 وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرِيضَ مَا سِوَى طِبِّهِ
 فَلَا يَقِفُ الظُّمْآنُ دُونَ شَرَابِهِ
 فَإِنْ لَفَقْتَ الْأَقْوَالَ تَحْكِي كَقَوْلِهِمْ
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْحَمِيلُ وَمَا الَّذِي
 فَيَا لَهُ مِنْ أَحْمَقٍ قَدْ ضَاعَ عُمُرُهُ
 فَلَوْ صَدَقَ الْإِلَهِ أَحْسَنُ مِنْ أَنَّهُ
 وَلَيَعْمَلْ بِمَا عِلْمُ كَيْ يَرِثَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
 وَلَيَا تَيُوتَ اللَّهُ مِنْ مُقَدِّمِهَا
 أَلَا يَخْشَى رَبُّ الْعَرْشِ يَوْمَ لِقَائِهِ
 أَلَا يَتَّقِي الرَّحْمَنَ صَوْنًا لِعَرْضِهِ
 أَلَا يَخَافُ الْإِلَهِ مِنْ كَانَ قَوْلُهُ
 تَسْمَعُ لِسَانًا يَتْلُو مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ
 وَيَقُولُ أَنَا الْعَارِفُ فَوْقَ مَقَالِهِ

وَالْأَنْتَ أَسْرَارُ لَا تَفْشَى فِي الْمَلَا
 وَالْأَنْتَ الْبَعِيدُ مِنْ حَضْرَةِ الْمُؤَلَّى
 لَا تَقْرَبُ مَالِ الْيَسِيمِ ذَاكَ نَفْسُ الْبَلَا
 جَعَلَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ يَسْتَبْدِلُ الْفَعْلَا
 وَهَلْ يَنْفَعُ التَّزْوِيقُ مِنْ شِفَاءِ الْعِلَا
 وَهَلْ يَسْلُو غَرِيبٌ وَقَدْ فَارَقَ الْأَهْلَا
 وَلَا الْجَائِعُ هَيْهَاتَ مَا لَمْ يَجِدِ الْأَكْلَا
 فَهَذَا شَهِدُ الزُّبُورِ أَيْنَ عَسَلُ النَّحْلَا
 دَعَا لَهُذَا الزُّورُ بِهِ تَحْمَلَا
 يَرُومُ جَذَبَ النُّجُومِ يَدُهُ الشَّلَا
 ضَيَّعَ مِنَ الْعُمُرِ حَظَّهُ فِي الْجَمَلَا
 بِهَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ يَتْلُو
 وَلَيَجْنَحَ عَنِ الْكُذْبِ لَا تَحْسِبُهُ سَهْلَا
 حَيْثُ يَدْعِي الْوُصُولَ وَالْحَالَ لَا وَصَلَا
 وَيَحْفَظُ نُورَ الْإِيمَانِ لئَلَا يَرْحَلَا
 يُشِيرُ إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
 كَأَنَّهُ ذُو عِلْمٍ أَحْصَا بِمَا قَالَا
 فَهُوَ مَعَ الْإِلَهِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا

مَمَّوَةٌ عِنْدَ الْعَوَامِ يَدْعَى كَمَثَلِهِ
وَلَوْلَا كَشَفُ إِلَهِ يُنْبِئُ عَنْ حَالِهِ
وَلَوْلَا سِتْرُ إِلَهِ نَخَشَى لِهَيْكَلِهِ
أَهْلُ طَالِبِ إِلَهِ يَرْضَى بَعْدَهُ
مُرِيدُ الْمَعْنَى لَهُ سِمَةٌ فِي وَجْهِهِ
تَرَاهُ خَافِضَ الطَّرْفِ يُنَبِّئُكَ حَالَهُ
قَرِيبًا أَدِيبًا ذَا حَيَاءٍ وَثِقَةٍ
لَهُ هِمَّةٌ تُسَمُّو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ
وَلَا لَهُ وَطَرٌ مِنْ دُونِ مَرَامِهِ
وَلَهُ وَصْفٌ حَمِيلٌ يَكْفِي فِي وَصْفِهِ
فَمَنْ كَانَ مُرِيدًا فَهَذِي إِرَادَةٌ
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مَدْمُومٌ يَفْهَمُ مِنْ نَفْسِهِ
يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي كُلِّ خَالَةٍ
حَتَّى يَكُونَ الْحَقُّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
وَلَيْمَتْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَيَحْيَى بَرَبَهُ
وَلِيَحَاسِبَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ قَبْلَهَا
وَلِيرَ وَجُودَ الْحَقِّ قَبْلَ وَجُودِهِ
كَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ

وَهُوَ عِنْدَ الْخَوَاصِّ مَرْتَكِبُ الزَّلَا
لَكُنَّا مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ نَحْسِبُهُ أَهْلًا
لَصَرَحَتْ بِأَسْمِهِمْ تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَ
حَشَاءَ وَإِنَّمَا مُسَارِعٌ لَا مَهْلًا
وَنُورٌ عَلَى الْحَبِيبِ ضَاءٌ قَتَلَا
مَذَلَّ لِلْوَصَالِ ذَلًّا حَوَى ذَلًّا
صَفُوحًا عَنِ الْعَذَالِ مُعْتَبِرَ الْخَلَا
فَلَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ وَالْوَعْرُ يَرَى سَهْلًا
فَلَا يَهْفُو لِأَهْلِ كَمَا لَا يَرَى عَذْلًا
أَنَّهُ مُرِيدُ الْحَقِّ يَا حَبْدَ النَّزَلَا
يَجْعَلُهَا نَصَبَ عَيْنِيهِ ثُمَّ يَتَخَلَّى
وَبَعْدَ تَخْلِيهِ بِالضَّدِّ يَتَحَلَّى
أَتِيًّا بِفَرْضِهِ وَمُعْتَبِرَ النَّفَلَا
لِسَمَانًا وَنُطْقًا وَالْيَدَيْنِ كَذَا الرِّجَالَا
وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ ذَاكَ هُوَ النَّفَلَا
وَلَيْكُنْ نَائِبَ الْحَقِّ بِنَفْسِهِ أَوَّلِي
وَبَعْدَ وَجُودِهِ وَحَيْثُمَا تَوَلَّى
وَهُوَ كَمَا كَانَ آخِرًا وَأَوَّلًا

فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ لَا شَيْءَ دُونَهُ
فَأَيْنَمَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ وَجُودَهُ
فَكَيْفَ بَدَاتِ اللَّهُ يَحْصُرُهَا حَاجِبٌ
وَلَيْسَ لَكَ هَذَا إِلَّا بِصُحْبَةٍ مِنْ
فَأَنَّ صَادَقْتَ الدَّاعِيَ مُحَقَّقًا فِي زَعْمِهِ
فَأَيَّاكَ وَالْإِهْمَالِ فَأَفْحَصْ عَنْ قَوْلِهِ
فَإِنَّ أَشَارَ بِالْبُعْدِ ذَاكَ لِبُعْدِهِ
يُوضِّحُ لَكَ السَّبِيلَ لِلْحَقِّ قَاصِدًا
وَيَنْهَضُ بِكَ فِي الْحَالِ عِنْدَ لِقَائِهِ
فَيَتَشَخَّصُ الْحُرُوفُ فِي تَحْطِئِ بَفَضْلِهِ
وَلَيْسَ لَهَا ظُهُورٌ إِلَّا فِي قَلْبِكَ
فَعُظْمَنَ الْحُرُوفُ بِقَدَرٍ وَسَعِكَ
وَبَعْدَ تَشَخُّصِ الْإِسْمِ تَرَقَّى بِنُورِهِ
لَكِنْ بِأَمْرِ الشَّيْخِ تَفَنَّى فَلَا يَكَا
يُخْرِجُكَ مِنْ ضِيقِ السَّجُونِ إِلَى الْفَضَاءِ
إِلَى أَنْ تَرَى الْعَالَمَ لَا شَيْءَ فِي ذَاتِهِ
فَإِنَّ بَرَزَ التَّعْظِيمِ تَفَنَّى فِي عَيْنِهِ
فَلَمْ تَدْرِ مَنْ أَنْتَ فَكُنْتَ وَلَا أَنْتَ

بَاطِنٌ ظَاهِرٌ أَرْزَلِي وَلَا زَالَ
فَفِي مُطْلَقِ التَّوْحِيدِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا
فَمَا تَمَّ مِنْ حِجَابِ سِوَى النُّورِ تَجَلَّى
لَهُ مَقَامٌ يَسْمُو وَقَدَّرَ تَجَلَّى
مُشِيرًا إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَسَلَّ عَنْ الْوُصُولِ هَلْ يَعْرِفُ الْوَصْلَ
وَإِنْ أَشَارَ بِالْقُرْبِ فَأَعْتَبِرْهُ أَهْلًا
بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى
وَيَضَعُ لَكَ قَدَمًا فِي السَّيْرِ إِلَى الْمُؤَلَى
إِلَى أَنْ تَرَى الْحُرُوفَ فِي الْأَفَاقِ تَجَلَّى
وَيَتِمَكَّنُ الْإِسْمُ تَرْتَجِلُ الْغَفْلَا
وَأَرْسَمَهَا عَلَى الْجَمِيعِ عَلَوِيًّا وَسَفَلَا
إِلَى أَنْ تَفْنَى الْأَكْوَانُ عَنْكَ وَتَرْوَلَا
فَهُوَ دَلِيلُ اللَّهِ فَاتَّخِذْهُ كَفَلَا
إِلَى فَضَاءِ الْفَضَاءِ إِلَى أَوَّلِ الْأَوَّلَى
أَوَّلَ مَنْ الْقَلِيلِ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤَلَى
لَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَوَّلِ الْوَهْلَا
فَتَبَقَى بَلَا أَنْتَ لَا قُوَّةَ لَاحَوْلَا

وَبَعْدَ فَنَائِكَ تَرْتَقِي إِلَى الْبَقَا
وَلَتَكُنْ مَعَ إِلَهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
أَلَا فِي شُهُودِ الْحَقِّ تَنْزِلُ رِكَابَنَا
صَبَّحَ عُمْرًا عَزِيزًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا الْوَهْمُ يَخْشَى مِنْ دَفْعِهِ
وَلَيَنْهَضُ فِي طَلَبِ الْحَقِّ قَبْلَ فَوَاتِهِ
فَمَنْ حَقَّقَ الْمَقْصُودَ جَدَّ فِي طَلِبِهِ
فَمَا أَحْلَى شَرَبِ الْقَوْمِ تُجَبَّرُ بِطَعْمِهِ
شَرَابٌ قَدِيمٌ النَّعْتِ نَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ
كَأْسُهُ مِنْ جَنْسِهِ يُسَاعِدُ فِي شُرْبِهِ
عَجِبْتُ لِهَذَا الْكَاسِ يَسْقِي بِنَفْسِهِ
وَمِنْ نَعْتِهِ سِحْرُ رُسْمٍ فِي طَرَفِهِ
وَمِنْ عَجَبِ أَنِّي مَا بَحْتُ بِسِرِّهِ
وَلَوْ نَظَرَ الْإِمَامُ نُورَ جَمَالِهِ
وَلَوْ شَمَّتِ الْعَلَامُ فِي الدَّرْسِ نَشْرَهُ
وَلَوْ شَاهَدَ السَّاعِي سَنَاهُ لِمَا سَعَى
نَعَمْ يَأْمُرُ بِالتَّقْيِيلِ كَلًّا لِرُكْنِهِ
وَهَلْ يَكْتُمُ الْفَرَحَ مَنْ كَانَ زَعْمُهُ

إِلَى بَقَاءِ الْبَقَا إِلَى مُشْتَهَى الْعَلَا
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ هَذِهِ الْحَالَا
فَيَا خَيَّةَ الَّذِي عَنْ هَذَا يَتَسَلَّى
وَقَبَّ دُونَ عِزِّهِ كَانَ بِهِ نَكَلَا
وَلَوْ كَانَ ذَا حَزْمٍ يَعُوجُ عَنِ النَّدَلَا
وَهَلْ طَالِبُ إِلَهِ يَغْنَمُ الْكَسَلَا
وَلَوْ كَانَ مِنْ أَجَلِهِ يَقْتَحِمُ الْقِتْلَا
فَلَسْتُ أَعْنِي خَيْرًا وَلَسْتُ أَعْنِي عَسَلَا
فَجَلَّ فِي ذَاتِهِ أَنْ يَشَاكِلَ الشُّكْلَا
وَهَلْ كَأْسُهُ يَكْفِي دُونَهُ قُلْتُ بَلَى
يَطُوفُ عَلَى الْعُشَّاقِ هَذَا فِيهِ خَصْلَا
مَنْ نَظَرَ خْتَمَهُ تَخْلَى عَنِ الصُّوْلَا
وَلَوْ سَقَى سِوَايَ مَا صَامَ وَلَا صَلَّى
لَسَجَدَ إِلَيْهِ بَدَلًا عَنِ الْقَبْلَا
لَطَاشَتْ عَنِ التَّدْرِيسِ خَالَا بِلَا مَهْلَا
وَلَا طَافَ بِالْعَتِيقِ وَلَا قَبْلَ قَبْلَا
حَيْثُ يَرَى عَيْنَ الْقَصْدِ مَنْ نَفْسُهُ تَجَلَّى
أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ صَارَ هُوَ الْمَوْلَى

وَكَيْفَ يَطْبِقُ الصَّبْرُ مَنْ كَانَ ظَنُّهُ
نَعْمَ يَبُوحُ فَخْرًا وَتَيْهًا وَطَرَبًا
فَهَذَا خَمْرٌ عَتِيقٌ عَزَّ فِي شَرْبِهِ
وَلَيْسَ فِيهِ حَرٌّ وَلَا هُوَ بَارِدٌ
رَقِيقٌ دَقِيقٌ النَّعْتُ نَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ
نُقْطَةُ مِنْهُ تَكْفِي مَنْ كَانَ تَحْتَ الثَّرَى
نَعْمَ نُقْطَةُ مَالَتْ مِنْ رَقٍّ زَجَا جَعَه
تَرَاهُمْ كَمَا تَرَى سُكَارَى فِي حَبِّهِمْ
تَرَى مَظَاهِرَ الْكُونِ تَسْجُدُ لِبَعْضِهَا
وَلَوْ لَا ظُهُورُ الْحَقِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ
وَلَا عَشْقُ الْعُشَّاقِ كُلِّ مَلِيحَةٍ
وَلَوْ لَا مَعِيرُ الْحُسْنِ زَهَى بِنَفْسِهِ
وَفِي الدَّمَلِ جَمَالٌ بِدِيهِ لَغَيْرِ كَا
فَلَا مَظْهَرٌ فِي الْكُونِ إِلَّا وَسِيرَةٌ
فَلَا جَرَمَ أَنَّهُمْ سُكَارَى فِي حَبِّهِ
خَرَّهْمُ كَأْسُ الْحُبِّ قَبْلَ وَجُودِهِمْ
وَلَوْ لَا الشَّرَابُ الْقَبْلِيُّ مَا كَانَ حَالُهُمْ
فَهَذَا بِهِ عَشْقٌ وَلَيْسَ بِعَاشِقٍ

أَنَّهُ خَسِيسُ الْقَدَرِ صَارَ مَبْجَلًا
وَعِزًّا وَغَرَامًا فَرَحًا أَغْنَى جَذَلًا
فَلَسْتَ تَرَى هُمَزًا أَوَّلْتَ تَحْشَى غَوْلًا
وَلَيْسَ فِيهِ تَرْفٌ بِالْمَعْنَى نَعْنَى فَشَلًا
وَكُلُّ وَاصِبِ الْحُسْنِ عَنْ وَصْفِهِ كَلًا
وَمَنْ كَانَ فَوْقَ الْفَوْقِ إِلَى مُنْتَهَى الْعَلَا
خَرَّتْ عُقُولُ الْخَلْقِ جَالَتْ بِهِمْ جَوْلًا
وَكُلُّ لَهُ مَعْشُوقٌ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلًا
وَنَمَّ سِرٌّ لَطِيفٌ خَفِيَ عَنِ الْمَقَالَا
لَمَّا بَلَى قَيْسٌ بِالشَّوْقِ إِلَى لَيْلَى
وَلَا مَالَتْ الْحِسَانُ وَجَرَّتِ الذِّيَلَا
فَتَرَى جَمِيلَ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ دَمَلًا
فَذَلِكَ مَعْشُوقُ الذُّبَابِ كَذَا النَّمَلَا
مَعْشُوقٌ لِغَيْرِهِ وَلَوْ حَبَّةُ الرَّمَلَا
فَصَدَّهْمُ قَصْدٌ بِحَيْثُ فَلَا فَضَلَا
فَهَذَا بِهِ جِدٌّ وَذَاكَ يَهْوَى هَزَلًا
كَمَا تَرَى فِي الْكُونِ مَسْحُورًا وَذَاهِلًا
وَهَذَا يَرُومُ السَّيْرَ وَالرَّجُلُ مُحْتَجِلًا

وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَزْمِ رُقٌ لِحَالِهِ
وَالْآخِرُ عَظِيمُ الْقَدْرِ يَعْجَبُ بِحَالِهِ
وَهَذَا مَالِكُ الْقَوْمِ تَأَهُ بِنَصْرِهِ
وَهَذَا وَهْيُ الْحَزْمِ كُلُّ بَشْرٍ بِهَا
وَهَذَا شَهِي الْقُرْبِ غَابَ عَنْ قُرْبِهِ
فَكُلُّ عَيْدِ اللَّهِ غَابُوا فِي حُبِّهِ
إِلَّا مَنْ حَيْثُ الظُّرُوفِ ضَاقَ نَطَاقُهُمْ
تَأَوُّهُوا أَسْفًا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ
نَادَاهُمْ دَاعِي الْقُرْبِ إِنِّي مَعَكُمْ
فَإِنِّي وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الْكُلِّ ظَاهِرٌ
جَعَلْتُ حِجَابَ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ سَاتِرًا
فَمَنْ جَهِلَ عَيْنِي فِي الْآئِنِ قَالَ أَيْنِي
فَنَقِلْ نَقْطَةَ الزَّيْنِ لِلزَّيْنِ وَانْظُرَا
فَحَيَّ عَلَى جَمْعِ الْقَدِيمِ فَهَلْ لَهُ
فَكُنْتُ مُطْلَقُ الذَّاتِ غَيْرَ مُحَيِّزٍ
وَلَيْسَ لِفَوْقِ الْفَوْقِ فَوْقٌ وَلَا غَايَةٌ
وَإِنِّي غَمِضُ الْكُنْهِ كَنْزٌ مُطْلَسٌ
ظَهَرْتُ فِي ذَا الْبُطُونِ قَبْلَ ظُهُورِهِ

وَالْآخِرُ بَاكِي الْعَيْنِ يَنْعُونَا الشُّكْلَى
وَهَذَا حَمِيدُ الْفِكْرِ كَأَنَّهُ جَزَلًا
وَالنَّاسُ لَهُ طَوْعٌ بِقُرْبِهِ مُحْتَفَلًا
وَالْآخِرُ قَوِي الْبَطْنِ لَهُ فِيهَا عَجَلًا
كَأَنَّ بِهِ فَضْلًا وَالحَالَةَ لَا فَضْلًا
لَا يَرُومُونَ قَصْدًا سِوَاهُ وَلَا مِيلًا
لَمَّا لَا حَظَّوَا فِي الْكُونِ لَطْفًا تَشْكَلًا
قَبْلَ دُخُولِ الْأَرْوَاحِ أَعْنَى ذَا الْهَيْكَلَا
فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ نُورِي يُجَلَّى
وَهَلْ ظَهَرَ غَيْرِي فَكَلَّا ثُمَّ كَلَّا
وَفِي الْخَلْقِ أَسْرَارٌ بِدِيهَةٍ مِنْهَا
وَإِنِّي وَلَا أَيْنِي وَالْيَيْنُونَةُ لَا فَلَا
فَمَا الشَّيْنُ إِلَّا الزَّيْنُ بِالنَّقْطِ كَمَلًا
نَقِضُ وَحَاشَاةً فَكَانَ وَلَا زَالَ
مَكَانِي إِنِّي مِنْي وَالْعِلْمُ يَرَى جَهْلًا
وَلَيْسَ لَتَحْتَ التَّحْتِ تَحْتٌ وَلَا سَفَلًا
وَلَا مُشْهَى عَرْضًا وَلَا مُشْهَى طَوْلًا
سَأَلْتُ عَنْ نَفْسِي بِنَفْسِي قَالَ بَلَى

فَهَلْ لِلسَّوَى ظُهُورٌ يُمْكِنُ فِي حَقِّهِ
فِيَّائِي فَرِيدُ الذَّاتِ شَيْءٌ مُفْرَدٌ
وَهَلْ لِي فَسْحَةٌ تَكُونُ إِلَى غَيْرِي
فِيَّائِي بَاطِنُ الْكُنْهِ مِنْ حَيْثُ عَيْنُهُ
وَلَا وَجْهَةٌ إِلَّا وَإِنِّي مُوَلِّهَا
فَدَانِي ذَاتُ الْوُجُودِ كَأَنِّي تَرَى
فَأَيْنَ يَظْهَرُ الْخَلْقُ وَالْحَقُّ وَاسْمُ
فَالْجَمْعُ عَيْنُ التَّفْرِيقِ مِنْ حَيْثُ أَصْلُهُ
فَأَوَّلُ تَأْوِيلِ الْقُرْبِ تُحْطَى بِقُرْبِهِ
فَنَزَّةٌ ذَاتُ الْإِلَهِ عَنْ مَنِ غَيْرَهَا
بَطْنَتْ فِي نَفْسِ الْكُلِّ بَدَتْ فِي عَيْنِهِ
وَإِيَّاكَ وَالْحِجَابَ تَرْضَى بِهَيْتِكَ
وَمَنْ فَتَسَى سِرَّ اللَّهِ بَاءَ بِغَضِبِهِ
أَلَا فِي كِتْمَانِ السِّرِّ فَضْلٌ وَهَيْبَةٌ
وَكَفَى بِخَيْرِ الْخَلْقِ حَيْثُ أَتَى بِهِ
أَيُّ أَهْلِ إِرَاتِهِ حَافِظُوا عَنْ عَهْدِهِ
أَلَا بِكُمْ شَرْفًا قَرِيبًا وَمِنَّةً
فَقُومُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَانصُرُوا شَرْعَهُ

فَهَالِ ثُمَّ مَالٌ وَصَالٌ ثُمَّ قَالَا
فَلَا يُمْكِنُ تَحْيِيزِي لِشَيْءٍ وَإِنْ قَالَا
وَهَلْ يَكُونُ الْفِرَاعُ كَلًّا وَلَا وَلَا
وَإِنِّي ظَاهِرُ النَّعْتِ جَمَلَةٌ مُفَضَّلَا
وَهَلْ لِلنَّبَوَى وَجُودٌ مَزِيدٌ نَعْتِي خَلَا
تَعْظِيمِي غَيْرَ مُحَدِّدٍ بِكَ قَدْرَ خُرْدَلَا
إِلَّا إِذَا بِهِ ظَاهِرٌ وَإِلَّا فَلَا
وَالْخَلْقُ عَيْنُ التَّحْقِيقِ حَقٌّ تَأْوَلَا
فَمَا ثُمَّ مِنْ حُلُولِ مُحَالٍ وَمَا حَالَا
فَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا تَحْمِلُ حَمَلَا
جَعَلَتْ لِعِزَّةٍ حُجْبًا تَتَوَالِي
فَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ حِصْنًا وَأَقْفَالَا
وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ كَانَ مُبْجَلَا
وَفَخْرٌ وَتَعْظِيمٌ وَعِزٌّ يَنْبَغِي الْوَلَا
مِنْ اللَّهِ مَكْتُومًا وَكَنْزًا مَعْطَلَا
وَصُونُوا لِسِرِّهِ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالَا
سَقَيْتُمْ مِنَ الرَّسُولِ عَذْبًا وَمَنْهَلَا
وَكُونُوا كَمَا يَهُوَ أَقْوَلًا كَذَا الْفِعْلَا

وَهَلْ لِهَذَا الرَّسُولِ قَدْرٌ يُسَاوِيهِ
 فَهُوَ فَرِيدٌ الْحُسْنِ حَوَى فِي نَفْسِهِ
 فَهُوَ بِحَرٍّ جَامِعٍ كُلِّ كَمَوْجَةٍ
 أَلَا يَا هَذَا الرَّسُولَ جَاوَزْتَ مَدْحَنَا
 تَبِعْتَ آثَارَ الْكُنْهِ كَيْ نَحْكِيَ بَعْضُهُ
 وَجَعْتَ إِلَى التَّقْصِيرِ بِالْقَهْرِ قَائِلًا
 كَفَى أَنْ نَوْرَ الْحَقِّ أَنْتَ مَظْهَرُهُ
 عَلَيْكَ تَعْظِيمُ اللَّهِ فِيكَ رَحْمَتُهُ
 فَيَا رَبِّ سَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمًا
 فَصَلِّ عَنْ سِرِّهِ وَالْحَشَا وَرُوحِهِ
 وَهَيِّ: لَدَيْهِ أَنْصَارًا مِنْ حِزْبِهِ
 دَعْوَانَاكَ دَعَاءَ الْمُتَيْمِّمِ وَالْهَامَا
 أَنْتَ أَعْلَمُ رَبِّي بِمَا حَلَّ فِي الْحَشَا
 فَتَبَّتْ عُيُودُكَ الْعَلَوِيَّ ابْنَ مُصْطَفَى
 كَمَا تَحْفَظُهُ حِفْظًا يَلِيقُ بِحَالِهِ
 سَلَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ آخِرًا وَأَوَّلًا
 عَلَى مَنْ بَاهَى الْإِلَهَ بِهِ كُلُّ الْوَرَى
 ثُمَّ الرِّضَى وَالتَّكْرِيمُ وَالرَّحْمَةُ تَشْمَلُ

وَهَلْ لَهُ مِنْ شَبِيهِ حَاشَا فَلَا فَلَا
 مَا حَوَتْ عِبَادُ اللَّهِ نَبِيًّا وَمُرْسَلًا
 وَهُوَ نَوْرٌ لَا مَعَ مِنْ حَضْرَةِ الْمُؤَلَّى
 فَكُلُّ مَا يَحْوِي الْوَصْفَ أَنْتَ مِنْهُ أَغْلًا
 فَصِرْتُ إِلَى السُّفْلَى لَمَّا قَصَدَ الْعَلَا
 فَمَا الْمَدْحُ مَا التَّمَجِيدُ مَا الْعِزُّ مَا الْعَلَا
 مَا وَدَّعَكَ الْإِلَهَ كَلًّا وَمَا قَلْبِي
 أَلَا يَا جَمَالَ الْحَقِّ عَلَيْكَ الْمُؤَلَّى صَلَّى
 وَمَجْدٌ ثُمَّ فَخْمٌ وَصَلَّ كُلُّ الصَّلَا
 وَبَارَكَ فِي جَمْعِهِ صَحَابَةً وَأَهْلًا
 وَاجْمَعَهُمْ بِحَقِّهِ وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ وَصَلًا
 أَلَمْ يَهْ الْأَعْدَاءُ وَأَنْكَلُوا نَكَلًا
 لَكَ الْأَمْرُ تَصْرِيفًا وَحُكْمًا ثُمَّ فَصَلًا
 لِنَجُومِ الزَّلَّاتِ وَقَدْ كَثُرَتْ جَمَلًا
 وَتَقَبَّلْ مِنْهُ عَذْرًا فَأَنْتَ بِهِ أَوْلَى
 ابْتِدَاءً وَاتِّمَاءً تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا
 مَا غَرَّدَ طَائِرٌ وَصَالَ وَصَلَصًا
 أَهْلَ حَضْرَةِ اللَّهِ كَهَوْلًا وَأُطْفَالًا

وله ايضا رضى الله عنه

بَشْرَاكُمْ خِلَانِي	بِالْقُرْبِ وَالتَّدَانِي	مَادَمْتُمْ فِي حِزْبِ اللَّهِ
بَشْرَاكُمْ سَادَتِي	جَمَعَكُمْ فِي أَمَانٍ	أَنْتُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
جَمَعَكُمْ عَيْنَ الرَّحْمَةِ	بَشْرَاكُمْ أَجَبَتِي	وَمَنْ حَبَبَكُمْ سَمَى
الرِّضَى مَعَ الرِّضْوَانِ	بَشْرَتَكُمْ بِالْأَيْتِي	وَالرَّحْمَةُ كَذَا الْفُقْرَانِ
طَرِيقَكُمْ لَا تَغْوُرُ	جَمَعَكُمْ فِيهِ حِكْمُهُ	أَنْتُمْ حِزْبُ الرَّحْمَانِ
وَقَفَّسْتُمْ فِي بَابِهِ	عَلَيْكُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ	مَحَبَّتَكُمْ لَا يَبْوَرُ
مِنْكُمْ سَالِكٌ وَمُجَذُّوبٌ	تَاللَّهِ لَكُمْ ظُهُورُ	فَنَيْتُمْ فِي ذِكْرِهِ
فِيكُمْ شَوْسُ الطَّرِيقِ	أَنْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ	بَشْرَاكُمْ بِقُرْبِهِ
مِنْكُمْ فَلَانِي وَعَاشِقُ	مِنْكُمْ حَبِيبٌ وَمُحَبَّبٌ	عَنْكُمْ زَالَتِ الْحُجُبُ
	فِيكُمْ مَنْ وَحَدَ اللَّهُ	فِيكُمْ رِجَالُ التَّحْقِيقِ
	فِيكُمْ مَنْ عَرَفَ اللَّهُ	

فِيكُمْ رِجَالُ الصُّدُورِ	فِيكُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورِ
بَشْرَاهُ نَالَ الْمَنَى	مَنْ زَالَتْ عَنْهُ السُّتُورُ
بَشْرَنِي بَدَّرَ الْبَدُورُ	وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ
وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَا	بِالنَّصْرِ مَعَ الظُّهُورِ
بَشْرَنِي رُوحَ الْأَسْتَاذِ	مُجِبِّنَا فِي سُرُورِ
مُجِبِّكُمْ فِي أَمَانٍ	بِأَفْصَحِ الْمَقَالَا
يَبْدِكُمُ الْمَنْشُورُ	نَصْرْنَاكَ فِي الْمَلَا
أَذِنَ لَنَا بِالتَّصْرِيفِ	الْبُوزِ يَدِي عَيْنِ الْمَدَدِ
سِرُّهُ فِي جَمْعِنَا	إِذَا قَالَ لِي بِاجْتِهَادِ
تَاللَّهِ لَسْنَا بِسِوَاهُ	مَرِيدَكُمْ فِي ضَمَانِ
	أَنْتُمْ عَيُونَ الرِّخَانِ
	لَكُمْ تَرْفَعُ السُّتُورُ
	أَنْتُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورِ
	فِي ذَاكَ السِّرِّ اللَّطِيفِ
	فَيَا حَبْذَا التَّكْلِيفِ
	خَمْرَةٌ فِي كَأْسِنَا
	عِلْمُهُ فِي نَطْقِنَا

لَا يَرَى مَا سِوَى اللَّهِ

مَقْبُولًا فِي عِلْمِ اللَّهِ

مُخْفَوًّا بِلَطْفِ اللَّهِ

أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهِ

بَعْدَ أَنْ قَسَمَ بِاللَّهِ

يَبْدِكُمْ سِرُّ اللَّهِ

أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ

بِالرِّضَى جَزَاءُ اللَّهِ

فَيَاضًا مِنْ فَيْضِهِ	وَسِرًّا مِنْ سِرِّهِ
فِي السِّرِّ وَفِي الْجَهْرِ	كَذَا الْفَرْعُ مِنْ أَصْلِهِ
نُصَحْتُ كُلَّ الْعِبَادِ	خَاطَبْتُ أَهْلَ السَّيْرِ
يَأْتِي وَلَوْ بِالتَّجْرِيبِ	فَمَنْ كَانَ فِي عَصْرِي
تَنَصَّحَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ	خُصُوصًا أَهْلَ الْبِلَادِ
يُؤَافِقُنِي فِي أَيَّامِ	فَمَنْ كَانَ فِي اجْتِهَادِ
عِنْدِي لِلْخَلْقِ الدَّوَا	فَلَهُ مِنِّي نَصِيبٌ
أَنَا غَنِيٌّ بِالْمَقْصُودِ	هَذَا مَسْلَكَ قَرِيبٌ
تَارَةً فِيهِ نَفْسِي	يَجْعَلُنِي فِيهَا رَفِيقٌ
	نُزِيهِه مَعْنَى التَّحْقِيقِ
	لَا نَطْلُبُ مِنْهُ أَعْوَامَ
	فَإِنْ حَصَلَ الْمَرَامُ
	عِنْدِي لِمَحْوِ السَّوَى
	لَا نَرْجُو بِهِ سَطْوَةَ
	مَالِي وَمَا لِلْجُحُودِ
	فَلَا نَرَى فِي الْوُجُودِ
	وَبِنْدَى الْمَعْنَى كُنَّا
	تَارَةً بِهِ نَفْسِي
	عَنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ
	طَالِبًا يُرِيدُ اللَّهَ
	أَتَانَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
	خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ
	يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ
	غَنِيٌّ بِفَضْلِ اللَّهِ
	مَتَجَلَّى سِوَى اللَّهِ

تَارَةً يَظْهَرُ عَنِّي يَغْنِيَنِي عَنْ كَوْنِي
 مَنْ أَنَا وَمَنْ أُنِي فِي تَجَلِّي ذَاتِ اللَّهِ
 لَوْلَا الرَّسُولُ الْمَمُودُ لَوْلَا حَيْبُ الْمَعْبُودُ
 لَتَهَنَّا عَنِ الْحُدُودُ وَبَحْنَا بِسِرِّ اللَّهِ
 عَلَيْهِ الْمَوْلَى صَلَّى وَبِالرَّضَى تَجَلَّى
 عَلَى الصَّحَابَةِ جَمَلُهُ وَالْأَلِ وَمَنْ وَالْأَلِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَفِيقِي وَتَوَجَّهَ لِمَرَامِ
 وَأَقْصِدِ الْحَقَّ الْحَقِيقِي إِنَّمَا الْخَلْقُ عَدَمُ
 لَا سِوَاهُ فِي التَّحْقِيقِ جَلَّ قَدْرًا فِي الْقَدَمِ
 قَدْ ظَهَرَ بِالتَّفْرِيقِ لَكِنَّ النَّاسَ رِيَامُ
 لَا تَعُدُّ عَنِ الطَّرِيقِ جُدَّ سِرًّا لِلْمَقَامِ
 وَاحْفَظِ الْعَهْدَ الْوَرِيقِ تَسْقَى مِنْ كَأْسِ الْمَدَامِ
 خَمَرْنَا خَمْرَ غَيْبِ كَانَ مِنْ قَبْلِ آدَمِ
 أَسْكَرْنَا يَا صَدِيقِي مِنْ زَمَانٍ تَقْدَمُ
 قَدْ رَمَانَا مِنْ شَاهِقِ مِنْ وَجُودِ الْعَدَمِ
 نَمَّ عَدْنَا لِلرَّفِيقِ فَوْقَ عَرْشِ وَالْقَلَمِ

وَاسْتَوَيْنَا بِالْأَفُقِ	وَأَرْتَدَيْنَا بِالْعَالَمِ
وَاجْتَفَيْنَا بِالْخُلُقِ	كَيْ لَا تَرَانَا الْأَنَامَ
جَاءَ شَوْقِي بِالْبُرُوقِ	حَنِّ رَشْفِي لِلدَّيَمِ
طَابَ فَرَعِي بِالْعُرُوقِ	فَاحِ الزَّهْرِ فِي الْأَكَامِ
جَاءَ الْوَقْتُ لِلشُّرُوقِ	فَازَ الْبَدْرُ بِالنِّبَامِ
جَاءَ نَهْجِي لِلطَّرْقِ	كَمَشَمْسٍ عَلَى عِلْمِ
كَمْ سَيِّئًا مِنْ عَاشِقِ	كَمْ يَسْرُنَا مِنْ هُمَامِ
كَمْ رَفَعْنَا مِنْ رَقِيقِ	لِمَشَاهِدِ الْكِرَامِ
كَمْ عَصَرْنَا مِنْ رَحِيقِ	كَمْ سَقَيْنَا مِنْ إِمَامِ
كَمْ هَدَيْنَا مِنْ فَرِيقِ	إِلَى مَحْضَرِ السَّلَامِ
بَحَرْنَا بِحَرٍّ عَمِيقِ	لَا يَقَاسُ لِلْعَوَامِ
لَا تَعَارِضُ بِالتَّشْدِيقِ	لَا تَنَازِعُ بِالْأَوْهَامِ
جِئْنَا بِعِلْمِ رَقِيقِ	لَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامِ
إِلَّا لِدَوَى التَّضْدِيقِ	جَاءَهُمْ وَحْيُ الْإِهَامِ
بَعْدَ صَلَاةِ الشَّفِيقِ	حَسَبَ فَيَاضِ الْكَرَمِ
تَشْمَلُ مَنْ بِالْعَقِيقِ	وَالْمَقَامِ وَالْحَرَامِ
يَرْحَمُ رَبِّي ذَا الْوُثُوقِ	مَنْ بِفَضْلِهِ اعْتَصَمَ
الْعُلُوى بِالتَّوْفِيقِ	حَازَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمِ

وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ تَرِيدُ تَدْرِى فِىَّ	فَاسْأَلْ عَنِ الْأُلُوهِيَةِ
أَمَّا الْبَشَرُ لَا يَعْرِفَنِى	أَحْوَإِى عَنْهُ غَيْبًا
أَطْلُبْنِى عِنْدَ التَّدَانِى	مِنْ وَرَاءِ الْعُبُودِيَا
أَمَّا النُّظُرُوفُ وَالْأَكْوَانِ	لَيْسَ لِى رَفِيقًا يَقِىَا
إِنِّى مَظْهَرٌ رَبَّائِى	وَالْحَالُ يَشْهَدُ عَلِىَا
أَنَا فَيَاضُ الرَّحْمَانِ	ظَهَرْتُ فِى الْبَشَرِيَا
وَالْأَصْلُ مِنِّى رُوحَانِى	كُنْتُ قَبْلَ الْعُبُودِيَةِ
ثُمَّ عَدْتُ لِأَوْطَانِى	كَمَا كُنْتُ فِى حَزْبِيَا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ تَرَانِى	بِأَوْصَافِ الْبَشَرِيَا
فَإِنِّ خَلِيفَهَا مَعَانِى	لَوْ أَرَزَمَ الرُّوحَانِيَا
فَلَوْ رَأَيْتَ مَكَانِى	فِى الْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَا
تَرَانِى ثُمَّ تَرَانِى	وَاحِدًا بِسَلَا غَيْرِيَا
لَكِنَّ الْحَقَّ كَسَانِى	لَا يَصِلُ بَصْرُكَ إِلَيَا
تَرَانِى وَلَا تَرَانِى	لَأَنَّكَ غَافِلٌ عَلِيَا
حَدِّدْ بَصَرَ الْإِيمَانِ	وَانْظُرْ نَظْرَةً صَفِيَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا إِيقَانِ	عَسَاكَ تَعَثُّرُ عَلِيَا

تَجِدُ أَسْرَارًا تَغْشَانِي	وَأَنْوَارًا نَبَوِيًّا
تَجِدُ عَيْونًا تَرَعَانِي	وَأَمْلَاكَ سَمَويًا
تَجِدُ الْحَقَّ حَبَانِي	مِنْ ظَهْرٍ بِمَا فِيَّ
تَرَاهُ لَمَّا تَرَانِي	وَلَمْ تَشْعُرْ بِالْقَضِيَّا
هَدَى لِي رَبِّي هَدَانِي	أَعْطَانِي نَظْرَهُ صَفِيًّا
عَرَفَنِي نَفْسِي مِنْهُ	وَمَا هِيَ الرُّوحَانِيَّا
فَإِنْ رَمَتْ تَدْرِي قِنِّي	فَاصْحَبْنِي وَاصْغِ إِلَيَّا
وَاسْمَعْ مِنِّي وَاحْكُ عَنِّي	لَا تَرْفَعْ نَفْسُكَ عَلَيَّا
لَا تَرَفِي الْكَوْنِ دُونِي	لَا تَعُدْ بَصْرَكَ عَلَيَّا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ فِي صَوْنٍ	أَمْرُكَ لَا يَخْفَى عَلَيَّا
هَكَذَا إِنْ كُنْتَ مِنِّي	صَادِقًا فِي الْعُبُودِيَّا
لَا تَكْتَفِ بِاللِّسَانِ	أَمْرَهُ شَيْءٌ قَرِيبًا
وَأَمْدُدْ نَفْسَكَ لِلْسِنَانِ	وَمَتَّ مَوْتَهُ كَلِيًّا
وَاشْتَغِلْ عَنْكَ بِشَأْنِي	وَالَا قَامِضٌ عَلَيَّا
نُوصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي	أَسْتَاذِي قَبْلُ الْمَنِيَّا
الْبُورِ يَدِي كَانَ غَنِي	عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّا
أَتْرَكَ كُلَّكَ فِي مَكَانِي	وَأَرْسَقَ لِلْأَلُوهِيَّا
وَأَسْلَخَ عَيْنَ الْأَكْوَانِ	لَا تَرُكْ مِنْهَا بَقِيًّا

هَذَا وَذَاكَ سِيَانِ
الْمَكُونِ وَالْأَكْوَانِ
إِنْ حَقَّقْتَ بِالْعِيَانِ
الْكُلُّ مِنْ حَالِهِ فَانِي
بَعْدُ تَعْرِفْ مَا نَعَانِي
لَا وَاللَّهِ مَا يَنْسَانِي
فَاللَّهُ يَعْلَمُ بِشَأْنِي
وَيَحْفَظُ جَمِيعَ إِخْوَانِي
وَمَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِي
وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَنِي
صَلِّ وَبَيِّ عَنْ لِسَانِي
إِنْ أَطَعْتُكَ يَرْضَانِي
جَعَلْتُ فِيهَا عُنْوَانِي
مُؤَافِقًا لِإِخْوَانِي
نَسَبِي مِنْ جِهَةِ بَدَنِي
وَالْإِصْطِلَاقِ الرُّوحَانِي
أَرْحَمُ رَبِّي الْفَيْئَتَيْنِ
مِنْ فُرُوعِ النَّسَبَتَيْنِ
أَنْظُرْ نَظْرَهُ مُسْتَوِيَا
مُظَاهِرِ الْوَحْدَانِيَا
لَا تَجِدْ شَيْئًا فَرِيَا
إِلَّا وَجْهَ الرَّبُّوبِيَا
فَاغْنِ إِنْ شِئْتَ عَلِيَا
إِلَّا مَنْ كَانَ خَلِيَا
يَحْفَظُنِي فِيمَا بَقِيَا
مِنَ الْفِتَنِ الْقَلْبِيَا
وَمَنْ حَضَرَ فِي جَمْعِيَا
إِذَا كَانَتْ لَهُ نِيَا
وَاصْرِفْ كُلِّي لِنِيَا
وَإِنْ أَسَأْتُ يَشْفَعْ فَيَا
فِي أَوَاخِرِ الْقَافِيَا
يَطْلُبُوهَا لِي كَيْفِيَا
لِلْقَبِيلَةِ الْعَلَاوِيَا
بِالْحَضْرَةِ الْبُوزِيدِيَا
وَأَرْحَمُ مِنِّي مَا بَقِيَا
إِلَى مُتَهَيِّ الْبَرِيَا

وله أيضا رضى الله عنه

عَنْتِ الْأَبْصَارَ يَوْمًا بَدَا ظَاهِرُ
كَفَانِي اعْتِدَارُ أَنَّ الْمَحْبُوبَ قَاهِرُ
ذَا شَيْءٍ أَحَارَ فَلِلْعَقُولِ بَاهِرُ
عَرَفْتُ أَيَّاءَ حِينِ بَدَا مِنِّي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

ذَا سِرٌّ مَضُونٌ قَدْ أَعْجَزَ غَيْرِي
كَمْ لَهُ شُؤُونٌ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي
أَنَّهُ يَكُونُ بِلَهَيْبِ الْجَمْرِ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ قَدْ زَالَ صَوْنِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

جَالَتْ الْأَرْوَاحُ بِمَحْضِرِ الْقَدِّسِ
لَوْ تَرَى يَا صَاحَ مَا وَرَاءَ اللَّيْسِ
كَأَنَّهُ مِضْبَاحٌ فِي مَشْكَاةِ الْحَسَنِ
تَشَكَّلَ مَعْنَاهُ بِكُلِّ لَوْنٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

صَحْتُ بِالْغَرَامِ بَيْنَ الْمَلَا بَحْتُ
قُلْتُ يَا كِرَامَ أَنَّ الْمُحِبَّوْبَ صَبْتُ
وَالنَّاسَ نِيَامَ لَا مَنْ يَقُولُ شَفْتُ
قَسَمًا وَاللَّهَ لَا يَخْفَى عَنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
كُلُّ مَا يُقَالُ سِوَى الْمُحِبَّوْبِ بَاطِلٌ
فَذَاكَ مُحَالٌ عَنِ الْوُجُودِ عَاطِلٌ
الْكُلُّ خِيَالٌ فَبِالتَّحْقِيقِ زَائِلٌ
إِلَّا وَجْهُ اللَّهِ لِلْبُصِيرِ يُغْنِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
أَلَا يَا بُصِيرَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِزُ
فِي الْخَلْقِ أَعْتَبِرْ مَنْ ذَا الَّذِي ظَاهِرُ
إِنْ قُلْتَ الْخَبِيرُ قُلْنَا فَكُنْ سَاطِرُ
وَأَفْهَمَ عَنِ اللَّهِ مَا تَسْمَعُ مِنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
إِنِّي حَكِيمٌ فِي ذِي الْعُلُومِ مَا هِرُ
مَا لِي مِنْ قَدِيمٍ بَيْنَ الْوَرَى مُنَاطِرُ

دَعْنِي مِنَ اللَّثِيمِ عَنْ الْإِدْرَاكِ قَاصِرِ
غَافِلٍ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَدْرِ فَنِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

لَيْتَهُ يَفِيقُ مِنْ سَكْرَةِ الْحِسِّ
وَيَصْحَبُ رَفِيقُ لِحْضَرَةِ الْقُدْسِ
مِثْلِي وَنَبِيقُ بِمَقْعَدِ الْأَنْسِ
صَادِقًا فِي اللَّهِ فَبِهِ نَعْنِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

فَمِنْهُ أَكِيدُ فِي ذِي الْعُلُومِ يَشْهَدُ
بِأَنْبِيَّ فَرِيدُ فِي ذَا الْمَقَامِ الْأَمْجَدِ
أَعْرِفُ يَا مُرِيدُ أَسْمَى وَقُلْ وَارْشُدْ
أَبْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِي مِنْي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَقَدْ تَهَتَّكَ وَالتَّهَتُّكَ سِيَمَتِي
إِنْ تَهَتَّكَ الْحَبُّ أَجْمَلُ حَلَّةٍ
خَلَعْتُ عِذَارِي لَا أَبَالِي بِعَازِلِ
مَرَّقْتُ تَوْبَ الْوَقَارِ مِنْ فَرَطِ نَشَوَتِي
وَعِغْتُ عَنِ الْأَكْوَانِ مِنْذُ حَدَقْتُهَا
لَمَّا آمَنْتُ فِي الْحَيِّ نَارَ الْأُخْبَةِ

قُلْتُ امْكُتُوا لِأَهْلِي فَلَعَلِّي أُجِدُّ
 خَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ بَلْ خَلَعْتُ مَا عَلَيْهَا
 ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي فِي تَحْقِيقِ حَقِّهَا
 وَهَنَايَصُلِّي الْعُشَّاقُ فِي الْعُشْقِ لَظِي
 فَدُونَكَ مِنْ شُعَاعِ الْحَقِّ حَقِيقَةٌ
 وَاعْتَبِرْ نَفْسَ الْإِطْلَاقِ فِي الْقَيْدِ لِحِظَةٍ
 وَاثْبِتْ مَرْكَزَ التَّحْقِيقِ فِي النَّفْسِ وَالْحَمَا
 فَتَطَوَّرْ الْأَطْوَارِ لِحُجُبِ لُبْسِهَا
 وَكُنْ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بِنَفْسِكَ كَأَنَّا
 هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ
 فَأَرْجِعْ بَصَرَ التَّحْقِيقِ مِنْ بَعْدِ كَرَّةٍ
 وَإِنْ رُمْتَ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ حَسَّاشَةٌ
 وَاقْصِدْ جَنَابَ التَّعْظِيمِ لِلْحَقِّ سَاعِيًا
 وَقُلْ يَا أَهْلَ وَدِي بِأُصْدَقِ لَهْجَةٍ
 بِذِلَّةٍ وَافْتِقَارٍ وَتَهْتِكِ الْحَسَا
 وَإِنْ قُلْ بِأَذَلِّ لِنَفْسِهِ فِي الْهَوَى
 فَلَوْ كَانَ مَهْرُكُمْ فِي الْأَفَقِ مُمِيزًا
 وَلَوْ كَانَ وَصْلُكُمْ لَدَيَّ بِقِيَمَةٍ

هَادِيًا فَوَجَدْتُ هَدَايَ فِي حَيْرَتِي
 وَمَادُونَهَا كَذَا الْوُجُودِ بِخَلْعَتِي
 فَوَجَدْتُهَا نُورًا فِي نَارِ صُورَتِي
 تَرْمِي بِشَرَارِ الطُّرْدِ لِلْمُتَعَنِّتِ
 إِذَا كُنْتَ ذَا بَصِيرَةٍ تَرَاهُ فِي مِرَاتِي
 عَسَا لَكَ تَرَى التَّوْحِيدَ فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ
 مَعْتَبِرًا مُحَضَّ التَّنْزِيهِ أَوَّلَ النَّشْأَةِ
 تَحَقَّقْ مَا بَعْدَ الطُّورِ خَلْفَ الْإِشَارَةِ
 لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِنَصِّ الشَّرِيعَةِ
 أَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
 فِي كُنْهِكَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ الْكَيْنُونَةِ
 فَطَوَّرْ سِينَا شَرْطُ فَبَادِرٍ لِعِزَّةٍ
 يَتَذَلُّ مَا فِي وَسْعِكَ يَتَنَّى الْأُخْبَةِ
 لَكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي خُضُوعِي وَفَاقَتِي
 إِنْ صَحَّ الرِّضَا بِذَا وَإِلَّا بِحَيَاتِي
 لِعِزَّتِهَا وَفِي عِزِّكُمْ ذِلَّتِي
 فَنَبَذْلُهُ كَلَّا لَوْ كَانَ بِرَاحَتِي
 لَعَجَّلْتُ فِي أَدَا الْجَمِيعِ بِسُرْعَةٍ

وَلَوْ كَانَ مِنْ سِنِيَّ وَبَيْنَكُمْ حَائِلٌ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي التَّحْقِيقِ بَعْدَ مَسَافَةٍ
وَلَوْ صَحَّ ذَا الْمُرَامِ بِالْفِعْلِ هُنْتَهُ
وَلَوْ صَحَّ وَضَلُّكُمْ يَحْظُ بِذَلَّتِهِ
وَهَبْتُ مَا عِنْدِي فِي الْجَمِيعِ مُتَبَرِّعًا
وَلَتَقَلَّ قَلَّ ذَا الْمَهْرِ فِي جَانِبِ اللَّقَا
فَجَلَّ مَقَامُ الْحُبِّ عَنْ كُلِّ سِيرَةٍ
فَلَيْسَ يُضَافُ الْحُبُّ فِي طَلَبِ الْهَوَى
فَلَوْ كَانَ لِي نَصِيبٌ فِي الْحُبِّ عَادَةً
أُحِبَّائِي وَالْحُبُّ شَفِيعٌ لِأَهْلِ الْهَوَى
فَمَهْمَا كَانَ التَّحْقِيقُ فِي الْحُبِّ غَايَةً
فَهَاتَ لِي حُبًّا وَالْإِسَاءَةَ فَحَزَّهُمَا
فَلِي حَبِيبٌ وَالْمَحَبَّةُ يَنْتَا
وَلَوْ كُنْتُ صَادِقًا وَفِي الْحُبِّ رَاسِخًا
فَمَتَى يَكُونُ الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ حَاصِلٌ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْحَبِيبُ الَّذِي نَرَى
فَإِنْ كُنْتُ ذَلِكَ أَنَا بَلْ حَبِيبِي أُرَدَّتْهُ
وَهَلْ هَذَا مُمَكِّنٌ فِي نَفْسِي كَائِنٌ

لَمَزَقَتْ مَانِعَ الْوُصُولِ بِهَمَّتِي
لَقَطَعْتُهَا عَزْمًا وَلَوْ بِمَشَقَّةٍ
وَلَا أَبَالِي بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي
بِمَالِي فِي دُنْيَايَ وَدَارِ الْآخِرَةِ
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ مِنْ فَرَضٍ وَسُنَّةٍ
فَيَا حَبْدًا التَّبْدِيرُ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ
فَمَذْهَبُ أَهْلِ الْهَوَى وَحُسْنُ الْعَقِيدَةِ
لِشَيْءٍ أَعْظَمَ بِهِ كَفَى مِنْ وَسِيلَةٍ
لَجَعَلْتَهُ قَضِيَّ وَدِينِي وَمِلَّتِي
إِذَا صَحَّ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ مِنْ سِيَةِ
فَلَا يَنَاقِضُ الْوَدَّ فَرَطُ الْإِسَاءَةِ
وَلَكَ وَاشِ مَا شِئْتَ دُونَ الْمَحَبَّةِ
وَلَسْتُ أَخْشَى سِوَى مَا فِيهِ قَطِيعَتِي
لَمَّا خَشِيتُ أَمْرًا مَعْدُومَ الْحَقِيقَةِ
إِلَّا مُجَرَّدَ تَخْيِيلٍ تَابَاهُ سَجِيتِي
فَهَلْ طَلَبْتُ غَيْرِي أَمْ نَفْسِي مَطْلُوبَتِي
فَمَطْلُوبِي مِنْ نَفْسِي وَإِلَيَّ غَايَتِي
مَطْلُوبٌ وَطَالِبٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

فَهَذَا عَشَقُ الْمَعْشُوقِ فِي الْعَشَقِ حَيْرَةٌ
فَكَيْفَ يَكُونُ الْحُبُّ إِنْ كَانَ وَاحِدًا
فَالْقُرْبُ مَعَ الْأَتْنَيْنِ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
فَإِنْ جِئْتَهُ تَجِدِ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ
فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الْكُلِّ ظَاهِرٌ
فِيَا ظَاهِرُ لَنَا بَظُهُورِكَ الَّذِي
فَهِيَ لَنَا بَصْرًا لَا يَرَى سِوَى الصِّفَا
وَهِيَ لَنَا قَلْبًا مَطَاعًا إِلَى الْهَوَى
وَاجْعَلْ لِسَانًا لَنَا إِلَى الْحَقِّ دَاعِيًا
وَاجْعَلْ هَوَانًا دَوْمًا إِلَى الشَّرْعِ تَابِعًا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

وَكَانَ حُبُّ الْحَبِيبِ يَرَى مِنْ زَلَّةٍ
وَمَتَى يَكُونُ الْقُرْبُ فِي الْفَرْدِ الْمُنْتَبِ
فَدَعُ عَنْكَ مَا تَرَى سَرَابًا بَقِيعَةً
وَلَا سَرَابٌ يَبْقَى مَعَ الْأُحْدِيَّةِ
فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا ظَهُورُ الْحَقِيقَةِ
ظَهَرَتْ بِهِ حَقًّا لِذَوِي الْبَصِيرَةِ
وَهِيَ لَنَا سَمْعًا لِتِلْكَ الْمُنَاجَاةِ
وَهِيَ لَنَا عَقْلًا مِنْ نُورِ النُّبُوَّةِ
وَاجْعَلْ فَهْمَنَا عَنْكَ فِي كُلِّ الْخَطَرَاتِ
مُوَافِقًا بِالطَّبَعِ لِخَيْرِ الْخَلِيقَةِ
مَا سَرَتْ ذُورًا وَالْأَسْرَارِ عَلِمَ الْحَقِيقَةِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

دَبَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى
يَا لَهُ مِنْ صَوْتٍ يَخْلُو
رَضْتُ عَنِّي جَذْبَتِي
أَنْسَتْنِي خَاطِبَتِي
قَرَبْتُ ذَاتَهَا مِنِّي
لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاهَا
أَوْدُ لَا يَتَنَاوَى
أَدْخَلْتَنِي لِحْمَاهَا
أَجْلَسْتَنِي بِجِذَاهَا
رَفَعْتُ عَنِّي رِدَاهَا

أَدَهَشْتَنِي تَبَهَّتَنِي
أَخَذْتَ قَوْسِي وَوَزَنِي
فَإِذَا مَا كَانَ مِنِّي
أَخَذْتَنِي مَلَكَتَنِي
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي
بَدَّلْتَنِي طَوْرَتَنِي
جَمَعْتَنِي فَرَّدْتَنِي
قَتَلْتَنِي مَرَّقْتَنِي
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثْتَنِي
أَيُّنَ رُوحِي أَيُّنَ بَدَنِي
قَدَّ بَدَأَ مِنْهَا لِحْفَنِي
تَاللَّهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي
جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي
يَا وَاصِفَ الْحُسْنِ عَنِّي
خُذْ أَمْنِي هَذَا فَنِي
مَا كَذَبَ الْقَلْبُ عَنِّي
إِذَا كَانَ الْقُرْبُ يَفْنِي
يَا لَهَا مِنْ نُورٍ يَغْنِي

خَيْرْتَنِي فِي بَهَايَا
لَكِي تَبِعْ غَنَايَا
غَيْرَ أَنْ سَجَدْتُ لَهَا
غَيَّبْتَنِي فِي مَعْنَايَا
وَكَانَتْ رُوحِي فِدَايَا
وَسَمَّيْتَنِي بِسَيَايَا
لَقَبْتَنِي بِكُنَايَا
خَضَبْتَنِي بِدِمَايَا
ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَايَا
أَيُّنَ نَفْسِي وَهَوَايَا
مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَايَا
وَلَا شَهِدَتْ سِوَايَا
سُبْحَانَ الَّذِي أُنْشَايَا
هَذَا شَيْئًا مِنْ سَنَايَا
لَا تَنْظُرُ فِيهِ سَفَايَا
إِذَا بَاحَ بِلِقَايَا
أَنَا الْبَاقِي بَقَايَا
عَنِ الشَّمْسِ وَضَحَايَا

بَلْ هِيَ شَمْسُ الْمَعَانِي وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا
 بِهَا نَارَتْ الْمُبَانِي وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا
 إِنْ رَأَتْ سِوَاهَا عَيْنِي كَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
 فَاقَتْ حُورَ الْخُلْدِ حَقًّا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا
 بَلْ هِيَ حُورُ الْأَعْيَانِ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
 الْكُلُّ لَهَا أَوْانِي وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
 عَرَفْتَنِي أَلْهَمْتَنِي فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
 أَيَّدْتَنِي قَرَّبْتَنِي قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
 مَنْ عَرَفَ النَّفْسَ يَجْنِي وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
 يَا خِيَةَ الْعُمُرِ مِنِّي لَوْ حَكَمْتَ بِطُغَوَاهَا
 لَكَانَتْ ثُمُودُ مِنِّي أَوْ كُنْتَ مِنْهَا أَشْقَاهَا
 لَكِنَّ الْمَوْلَى عَصَمَنِي مِنْ شَرِّهَا وَهَوَاهَا
 يَا إِلَهِي لَا تَكْلِبْنِي لِنَفْسِي أَنْيَ أَخْشَاهَا
 أَنْ تَفْرُطَ عَنِّي فِي دِينِي وَأَنْ تَطْفِي فِي عَمَاهَا
 بِجَاهٍ مِنْ بِي عَوْنِي خَيْرَ الْعَالَمِينَ طَهَاهَا
 لَوْلَا مَا كَانَ مِنِّي مَا قَدْ كَانَ مِنْ هَدَاهَا
 جَزَيْتَ خَيْرًا عَنْ لِسْنِي يَا مَنْ بِكَ الْحَقُّ بَاهِي
 أَنْتَ حِصْنِي أَنْتَ عَوْنِي مِنْ نَفْسِي وَمَا وَالَاهَا

أَنْتَ أَوْلَى بِهَا مِنِّي
يَا طَيِّبَ الْقَلْبِ غُثِّي
أَجْعَلْنِي غَدًا فِي أَمْنٍ
أَنَا وَمَنْ كَانَ مِنِّي
هَكَذَا وَاللَّهِ ظَنِّي
لَا زَالَ فَضْلُهُ عَنِّي
حَسْبِي مَنْ حَسْبِي أَنِّي
لَنَا مِنْهُ نَوْرٌ يَسْنِي
يَا عَارِفَ الرُّوحِ مِنِّي
تَمْ نَظْمِي هَذَا وَزَنِّي
لَوْ أَظَلَّتْ دُرَّةٌ تَعْنِي
خَلَدَ الثَّمَارَ مِنْ غُصْنِي
لَا زَالَ الْعُلُوى يَجْنِي
الْبُوزَيْدِي بِهِ تَعْنِي
عَلَيْهِ لَا زَلَّتْ أَثْنِي
بِالرَّحْمَةِ خَلَى زَوْدَنِي
ظَنِّي فِيكَ لَا تَهْمَلْنِي

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاهَا
يَوْمًا تَقُولُ أَنَا لَهَا
مِنْ وَقْفَةٍ لَا نَرْضَاهَا
وَمَنْ لِلصُّحْبَةِ رَعَاهَا
فِي عَيْنِ الرَّحْمَةِ مَوْلَاهَا
يَرَى لِدَوَى النَّبَاهَا
مُتَّصِلٌ بِهِ شَفَاهَا
قَدْ ضَاعَتْ مِنْهُ جِبَاهَا
لَا يَخْفَى عَنْكَ صَفَاهَا
لَكَ فِيهِ مَسَا يُشْتَهَى
فِي مَعَارِفِي تَلْقَاهَا
ذِي الْمَعَارِفِ مَوْلَاهَا
مِنْ عُلُومِهِ عَلَاهَا
أُسْتَادِي قَبْلِي سَقَاهَا
وَالْتَنَا لَا يَتَنَا هِيَ
بَعْدَ مَوْتِي لَا تَسَاهَا
وَالدُّعَا رَبِّي يَرْضَاهَا



وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ لَمْ تَفْهَمْ مَقَالِي	لِمَاذَا تُتَكْرَمُ عَلَيَّ
أَنْتَ مِنَ الْمَعْنَى خَالِي	جَاهِلًا بِالْأُلُوهِيَا
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ بِحَالِي	تَعْرِفُ لِسِي بِالْمَزِيَا
تَرَانِي بَيْنَ الرَّجَالِ	كَشَمْسٍ عَلَى بَرِيَا
أَعْطَانِي رَبِّي سُؤَالِي	كَفَانِي مَوْلَى الْهَدْيَا
هَدَانِي ثُمَّ هَدَى لِي	حُلَّةً مِنْهُ مَرْضِيَا
سَقَانِي مِنْ كَأْسٍ غَالِي	أَعَزَّ مِنْ الْكَيْمِيَا
رَفَعَنِي مَقْعَدًا غَالِي	أَعْلَى مِنْ نَجْمِ الثَّرِيَا
إِنْ طَلَبْتَنِي يَا وَلِي	فَاسْأَلْ عَنِّي الرَّبُّوِيَا
أَنْظُرْنِي فَوْقَ الْمُعَالِي	عَسَاكَ تَعُزُّ عَلِيَا
لَا تَطْلُبْنِي فِي الْأَبْدَالِ	وَلَا مِنْ عِنْدِ الصُّوفِيَا
وَلَا مِنْ أَهْلِ الْكُمَالِ	وَلَا عِنْدَ الرُّوحَانِيَا
أَنَا جِنْسٌ عَالٍ غَالِي	أَمْرٌ غَيْبٌ لَا كَيْفِيَا
فَقَدْ وَجَدَ كَثَرُ مَالِي	كُلُّ شَيْءٍ غَابَ فَيَا
أَيْشٍ تَعْرِفُ فِي أَحْوَالِي	يَا جَاهِلَ الْخُصُوصِيَا
أَنْتَ تَحْسَبُ أَنَّي خَالِي	حَسْبُكَ عَقْدُكَ وَالنِّيَا

إِذَا الْمَحْبُوبُ كَانَ لِي	لَا نَلْتَفِتُ إِلَى الدُّنْيَا
فَمَاذَا تَقْضِي عُنْدَإِي	حَيْثُ تَعْتَرِضُ عَلَيَا
الْقَلْبُ مِنِّي يَبْقَى لِي	وَالْحَسُّ لَهُمْ هَدِيَا
وَالْوَقْتُ إِذَا يَصْفَى لِي	لَا نَعْتَسِرُ الْبَلِيَا
كُلُّ عَارِفٍ بِهِ سَالِي	عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَا
وَمَطْمُوسُ الْقَلْبِ الْحَالِي	لَا يَرَى إِلَّا الْفَانِيَا
يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَلَالٍ	لِيَجْمَعَ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا
لَا يَلْتَفِتُ لِأَجَالٍ	وَلَا لِقُرْبِ الْمَنِيَا
لَا يَصَاحِبُ الْكُمَالِ	لَا يَعْدُو عَنْ الْمُغْصِيَا
مَقِيمًا عَلَى جِدَالٍ	مُحَارِبٍ لِلْأُلُوْهِيَا
رَبِّي يَقْبَلُ لِي سُؤَالِي	تَوْبَةً مِنْهُ مَرْضِيَا
تَحْمِينًا فِي كُلِّ حَالٍ	وَالْأَمَّةَ الْمُحَمَّدِيَا
ثُمَّ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ	صَلَاةَ اللَّهِ بَاقِيَا
مَا صَلَّى عَابِدٌ وَوَلِي	عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَا
وَكُلِّ صَاحِبٍ وَآلٍ	وَالْأَسْنَادِ أَهْلِ التَّرِيَا
وَمِنْ صَالِحٍ وَوَلِي	يَشْمَلُهُمْ نُورُ التَّحِيَا



وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلَ حِزْبِ الدِّيَانِ	حَارَ الْعَقْلُ مِنِّي
إِنِّي هَائِمٌ وَلَهَانٌ	غَائِبٌ عَنْ أَيْنِي
كُنَّا وَأَمَّا الْآنَ	تَهْنَا عَنْ الْكَوْنِ
لَا جِهَهُ لَا مَكَانَ	نَدْرِي فِيهَا وَطْنِي
لَا فُضًّا لَا أَرْكَانَ	حَيْثُ نَضَعُ بَدْنِي
حَالِي مِثْلِي حَيْرَانٌ	فِيمَا وَقَعَ مِنِّي
أَتْرَكْنِي يَا إِنْسَانُ	لَا تَسْأَلْنِي عَنِّي
لَوْ تَعْلَمَ بِمَا كَانَ	فِي الْغَالِبِ تَعَذَّرْنِي
غَابَ الْفَرْقُ الْمَلَوَانُ	وَوَضَعَهُ غَيْرُهُ عَنِّي
يَهِينِي بِالْبَيَانِ	رَبِّي يُحْسِنُ عَوْنِي
لَا نَرَى فِي الْأَكْوَانِ	وَفِي نَفْسِي مِنِّي
إِلَّا ذَاتَ الرَّحْمَانِ	قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدْتُهَا عَيَانًا	حَيْرَتْ لِي ذَهْنِي
ظَهَرَتْ بِكُلِّ الْوَانِ	مَاذَا يَحْصِي جَفْنِي
شَرِبْتُ بِي كِيزَانَ	أَخَذْتَنِي مِنِّي
أَدْخَلْتَنِي الدِّيْوَانَ	نَطَقْتَ عَنْ لِسْنِي

دَفَّسْتَنِي فِي الْحَانِ	لَبَسْتَنِي كَفْنِي
هَيَّأْتَ لِي أَعْوَانَ	شَدَدْتَ لِي حِصْنِي
مَهَّدْتَ لِي الْمَكَانَ	كَحَلْتَ لِي عَيْنِي
صَيَّرْتَنِي نَدَمَانِ	بَدَلْتَ لِي لَوْنِي
حَالِي بِهَا قَدْ زَانَ	إِلَّا أَمْرًا مِنِّي
لَمْ تَذَرِ يَا خُلَّانَ	عَيْنَهَا مِنْ عَيْنِي
إِنْ كُنْتُمْ فِي أَيْقَانَ	عَرَفُونِي مِنِّي
هَلْ أَنَا ذَاكَ الشَّانَ	أَمْ الشَّانُ أَنِّي
قَالَ حَبْرُ الْعَرَفَانِ	لَا تَسْأَلْنِي دَعْنِي
إِنِّي مِثْلُكَ وَلِهَانَ	حَائِرٌ فِي شَأْنِي
قُلْتُ صَحَّ الْأَيْقَانُ	حَدِّثُوا عَنْ لِسْنِي
إِنِّي حَازِقُ فُطَانِ	عَارِفٌ بِذَا الْفَنِّ
هَبْ نَفْسَ الرَّحْمَانِ	مِنْ جَانِبِ الْيَمْنِي
تَشَكَّلْ بِالْأَنْسَانِ	وَبِالرُّوحِ مِنِّي
قُمْتُ نَحْيَ مَا كَانَ	وَمَا مَعْنَى كَوْنِي
بِالْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ	قَوْلِي قَوْلٌ يَغْنِي
جَادَ بِي الْأَوَّانُ	أَعْرِفُونِي أَنِّي
وَاحِدٌ فِي ذَا الزَّمَانِ	فَرِيدٌ فِي وَطْنِي

عَرَفُونِي الْخَلَّانَ	وَأَخَذُوا عَنِّي
شَاهَدُوا بِالْعَيَانِ	مَا ظَهَرَ مِنِّي
وَالْحَسُودُ الشَّيْطَانُ	يُنْكِرُ عَنِّي فَنِي
مَطْمُونٌ كَثِيفُ الرَّانِ	مُكْتَفِي بِدُونِي
لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الشَّانُ	وَمَا كَانَ مِنِّي
يَذَعِنُ بِكُلِّ لِسَانٍ	وَمِنْ خَيْرِي يَجْنِي
أَنَا حَبْرُ الْعَرْفَانِ	أَنَا الْحَصْنُ الْمَبْنِي
أَنَا كَوْكَبُ قَتَانٍ	أَنَا الْفَرْدُ الْمَغْنِي
أَنَا نُورُ الْأَعْيَانِ	أَنَا الْكُلُّ دُونِي
أَنَا لُبُّ الْإِيمَانِ	أَنَا قُطْبُ الدِّينِ
أَنَا لَسْتُ إِنْسَانٍ	وَلَا مِنْ الْجِنِّ
أَنَا سِرُّ الرَّحْمَانِ	أَنَا الْكُلُّ مِنِّي
مِقْدَارِي لَهُ شَانٌ	خَارِجٌ عَنِ الْكُونِ
جِئْتُ مِنَ الْإِحْسَانِ	ظَهَرْتُ فِي بَدَنِي
يَزْعَمُ مَنْ هُوَ وَتَنَانٌ	أَنَّهُ يَعْرِفَنِي
ظَنُّ الْعُلَاوِي كَانَ	مَقِيمًا فِي الْبَيْنِ
هَذَا الظَّنُّ هَذِيانٌ	وَالظَّنُّ لَا يُغْنِي
جَاءَ إِسْمِي غَنَوَانٌ	مَرْسُومٌ عَلَى الْكُونِ

يُقَرِّأُ لِأَهْلِ الْعِرْفَانِ مِنْ رِجَالِ الْفَنِّ
دَعْ عَنْكَ يَا وَلَهَانَ مَا تَرَاهُ مِنِّي
وَاحْفَظْ نُورَ الْإِيمَانِ أَيُّكَ تَغْتَنِّي
رَبِّي يَعْلَمُ مَا كَانَ نَسْأَلُهُ يَحْفَظُنِي
وَبِعَظِيمِ الشَّانِ مُحَمَّدٌ يَجْمَعُنِي

وله ايضا رضي الله عنه

دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامِ مَا يَنْ الْمَوَالِي
فَرَادَتْهُمْ اضْطِلَامٌ حَالًا عَلَى حَالِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كِرَامَ هَلْ تَرْضَوْنَ بِحَالِي
فَقَالُوا لِي يَا غَلَامَ إِذَا كُنْتَ خَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ قَوْلُكُمْ فِي بَالِي
وَلَكِنَّ يَا كِرَامَ أَشْفِقُوا مِنْ حَالِي
إِنِّي كَثِيرُ الْأَلَامِ ضَعِيفُ الْأَعْمَالِ
بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ عَبْدٌ جَعَلْتَكُمْ فَالِي
ذِكْرُكُمْ لِي مُدَامَ وَحُبُّكُمْ مَالِي
إِنَّ لِي فِيكُمْ هِيَامَ لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فِيَا ضِعَّةَ الْأَيَّامِ فِي الْقِيلِ وَالْقَالِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامِ لَضَيَعْتُ إِسْغَالِي
وَهَمْتُ بِكُمْ هِيَامَ وَالْحَقُّ يَصْنَعُ لِي
فِي حُكْمٍ لَا مَلَامَ وَاللَّوْمُ حَلَا لِي
فَإِنْ كَانَ لِي مَقَامَ عِنْدَكُمْ عَالِي

وله ايضان رضي الله عنه

الْحُبُّ فِي الْهَوَى عَزِيدَ وَالْمَعْنَى لَهَا شُهُودُ
وَالْعَقْلُ حَاكِمٌ يَنْفِذُ تَأْمَلْ سَعْدَ السُّعُودُ
فَأَنَا السَّاقِي الْمَجْدُ حَامِي الْحِمَى وَالْوُفُودُ
وَالْحَقُّ حَقٌّ لَا يَرُدُّ بِالرَّغْمِ عَنِ الْجَحُودُ
فَاخْلَعْ الْجُفَا وَأَعْمِدْ وَلَا تَأْلَفِ الصَّدُودُ
لَا تَعْتَمِدْ مَنْ يُقْنِدُ إِنَّ الْإِنْسَانَ كَنُودُ
فَوَا فَوْزَ مَنْ تَعَرَّضَ لِنَفَحَاتِ الْوُدُودُ
أَيَا صَاحٍ فَلْتَجْتَهِدْ إِنَّ الْعُمَرَ لَمَحْدُودُ
فَالْوَقْتُ إِنْ لَمْ يُسَاعِدْ فِي الْغَالِبِ لَا يَعُودُ
فَلْتَسْمِفْ خَلِيٍّ وَسَاعِدْ لِأَمْرِي وَارْقَ وَجَدُ
بِوَسْعِكَ فَلْتَكَابِدْ إِنَّ الْأَخِيرَ مُحْمُودُ
إِنَّ الدَّاعِيَ لَا يُؤَكِّدُ فَوَاحِشَةَ الْحَسُودُ

أَضَاعَ الْعَمَرَ فِي الْمَكَائِدِ	مَا ذَاقَ طَعْمَ الشُّهُودِ
كَمْ خَرَجْتُ بِالْفَوَائِدِ	كَمْ نَظَّمْتُ مِنْ عَقُودِ
كَمْ خَرَقْتُ مِنْ عَوَائِدِ	كَمْ رَفَعْتُ مِنْ بُنُودِ
فَالْأَمْرُ عِنْدِي مُشَاهِدِ	وَالنَّاسُ عَنْهُ رُقُودِ
أَلِفَ الْخَلْقِ الْمَرَاوِدِ	قَدْ حَفُوا بِهَا جُنُودِ
النَّارُ ذَاتُ الْوَقَائِدِ	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودِ
تَقْمُوا مِنَ الْمَوْحِدِ	أَنْ قَالَ اللَّهُ مُشْهُودِ
مَعْبُودٌ يُرَى وَعَابِدِ	لَا وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودِ
قَدْ بَدَأَ بِيَدِي الْمَشَاهِدِ	وَأَنَّ الْغَيْرَ مَفْقُودِ
مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَاحِدِ	مُتَكَاثِرٌ فِي الشُّهُودِ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعَانِدِ	وَمَنْ رَامَ فَلْيَلْدِ
فَوَرَبِّي لَا نُزَايِدِ	عَمَّا فِي الْجَوَى مَنْضُودِ

وَلَهُ ابْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَفِيلُ	بِجَوَابِنَا عَنْ الْأُفَاتِ
فَمَاكَ قَوْلًا فِيهِ تَقْصِيلُ	مُحَضُّ الْبَيَانِ فِي الشُّطْحَاتِ
فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبِيلُ	وَكُلُّ ذَاتٍ لَهَا سِمَاتِ
وَكُلُّ حَقٍّ لَهُ دَلِيلُ	وَكُلُّ صِدْقٍ لَهُ ثَبَاتِ

وَكُلُّ خَلٍّ لَهُ خَلِيلٌ وَكُلُّ رِقٍّ لَهُ سَادَاتٌ
وَأُمْرِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ فَأَنْتَ عَنْهُ فِي سَكَرَاتٍ
فَمَا تَرَاهُ مِنَّا بَاطِلٌ فَلَسْتَ تَدْرِي كُنْهِيَ هَيْهَاتَ
مَا دُمْتَ تَرَى أَنِّي قَابِلٌ لِأَيِّ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ
كُلُّ التَّعْظِيمِ فِينَا قَلِيلٌ كَالِإِحْتِقَارِ فِي الْمَسَاوَاتِ
عِلْمُكَ فِينَا أَنِّي جَمِيلٌ وَبِالْعُلَاوِي وَسَمِتِ الْبَدَاتِ
فَمَا يَنْنَا سَفَرٌ طَوِيلٌ كَمَا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْأَمْوَاتِ
فَأُمْرِي غَيْبٌ عَنْكَ مُحِيلٌ وَحَسَنُ الظَّنِّ فِيهِ نَجَاتٌ
فَكُلُّ فَهْمٍ فِينَا كَلِيلٌ فَكَمْ لِلْعَقْلِ مِنْ عَشَرَاتِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا بُسْكَانَ الْحَسَا بِاللَّهِ مَهْلًا رِفْقًا بِمَسْكَنِكُمْ يَا كِرَامَ
مَرْحَبًا بِكُمْ أَهْلًا وَسَهْلًا يَا مَنْ فِيكُمْ قُلُوبِي وَالْعَقْلُ هَامَ
يَا لَيْتَ الْحُبُّ لَمْ يَتْرُكْ لِي سَبْلًا كَيْ لَا نَرَى سِوَاكُمْ فِي الْعَالَمِ
عَسَى فِي رُؤْيَا سِوَاكُمْ زَلَّةٌ وَلَيْسَ الشَّانُ أَنْ يُوْتَى الْحَرَامُ
إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَدْعُ الْكُلًّا وَلَا يَرَى لِسِوَاكُمْ مَقَامَ
فَهَذَا يَا صَاحِبَ الْأَهْلِ الْوَصْلَهُ حَيْثُ تَاهُوا وَخَرَبُوا الْعَالَمَ
خَلَّفُوا الْأَهْلَ وَالْحُلَانَ جَمْلَهُ حَيْثُ شَاهَدُوا مَعَانِي الْأَنَامِ

وَجِدُوا الْفَرْعَ فِي التَّحْقِيقِ أَصْلًا
 إِنْ بَدَتْ الشَّمْسُ فَالْتَجِمُ أَفْلًا
 كَذَا الْعَارِفُونَ إِنْ بَدَتْ لَيْلَى
 ظُهُورَهَا يَقْتَضِي لَهُمْ عَزْلَهُ
 مَقَامُهُمْ مُنْزَعٌ فِي الْجَمْلَةِ
 وَفِي صَلَاتِهِمُ الْكُلُّ قِبْلَهُ
 وَفِي شُهُودِهِمُ الْحَقُّ جَلًّا
 وَفِي شَرَاهِمِهِمُ الْمُرُّ يَحْلَى
 وَلِعِزَّتِهِمُ الْكُلُّ ذَلًّا
 هَنِئًا لَهُمْ قَدْ حَازُوا فَضْلًا
 حَيْثُ دَعَاهُمْ مَنْ لَا لَهُ مِثْلًا
 وَالْمَوْجُ غَارَ إِذَا الْبَحْرُ عَامٌ
 وَالْأَقْمَارُ تَرَى مَعَ الظَّلَامِ
 لَمْ يَبْقَ فِي الْكَوْنَيْنِ مِنْ إِيهَامٍ
 عَنِ الْخَوَاصِّ وَعَنِ الْعَوَامِ
 وَحَالُهُمْ يَغْنِي عَنِ الْكَلَامِ
 حَيْثُ تَوَجَّهُوا تَمَّ الْمَرَامُ
 وَقُرْبُهُمْ دَامَ بِلَا انْقِصَامِ
 وَفِي نَطْقِهِمْ عَسَلٌ وَاجْتِنَامُ
 وَفِي حَضَرَتِهِمُ الْحَقُّ دَامُ
 وَعَاشُوا فِي سُرُورٍ وَاعْتِنَامِ
 قَامُوا بِدَعْوَاهُ حَقَّ الْقِيَامِ

وله أيضا رضي الله عنه

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تَعْنِ وَلَوْ سَقَوْا
 سَقَوْنِي بِكَاسٍ مَزْلُوقٍ أَهْدَى سَنَاءُ
 سَقَوْنِي شَرَابًا قَدِيمًا كَانَ مِزَاجُهُ
 وَقَالُوا فَمَنْ بَاخَ خَاطِرَ بِنَفْسِهِ
 تَبَاحَ دِمَاؤُنَا إِنْ بَحْنَا بِسِرِّهِمْ
 جِبَالُ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لُغْنَتُ
 إِلَى الْجِبَالِ مِنْهُ نَصِيبٌ لَدَكِ
 غَرَامًا وَتَبْرِيحًا وَوَجْدًا وَحَيْرَةً
 فَوَا حَيْرَتِي كَيْفَ الْمَفَازُ بِنَجَاتِي
 هَكَذَا شَبَّانُ الْغُرَامِ يَقْضِي بِحَيَاتِي

فَوَالَّذِي نَرَاهُ بِعَيْنِي حَقِيقَةً
رَشَحْتُ بِأَسْرَارِ أَمْرَتِ بِصَوْنِهَا
وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الْحَقِّ عَذْرٌ وَلَا أَسِي
حَكَمْتُمْ عَنِّي حُكْمًا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
رَاجَعْتُ قَاضِيَ الْغَرَامِ فِي الْحُكْمِ قَائِلًا
رِفْقًا أَمِيرَ الْهَوَى بِمَنْ لَوْ حَمَلْتَهُمْ
أَجَابَ أَنَّ الْهَوَى يُعِزُّ عَنْ كُلِّ مَا
فَقُلْتُ وَحَقِّكُمْ لَوْ كَانَتْ قَضِيَّتِي
جَرَّبْتُ الْهَوَى ذَوْقًا وَحَالًا وَجَدْتُهُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا

مَا بُحْتُ وَلَكِنِّي رَشَحْتُ بِنِسْبَتِي
كَتَمْتُ وَلَوْ زِدْتُ تَهَدَّمْتُ بِنِسْبَتِي
وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَا زَادَ عَن طَاقَتِي
وَكَيفَ لِقَوْلِ الْحَقِّ يَقْضِي بِقَتْلَتِي
فَمَا لِشَرْعِ الْغَرَامِ يَحْكُمُ بِجَفْوَتِي
جِبَالُ الثَّرَى خَفَتْ عَنْ كُنْهِمُ الْحَقِيقَةِ
فَقَضَى شَرْعُ الْغَرَامِ تَمَّ الْقَضِيَّةُ
حَكَمْتُ لِأَهْلِ الْهَوَى بِشَرْعِ الْمَحَبَّةِ
أَشَدَّ عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ نَارٍ تَلْظُتُ
الْأَفَالَتِمِيسَ الْعَذْرَ قَاضِيَ الْمَحَبَّةِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَرَدْتُمْ تَوْحِيدًا وَمِنَّا طَلَبْتُمْ
وَلَكِنْ فِي الْفَوَادِ أَمْرٌ مُحَجَّبٌ
تَاللَّهِ لَهُوَ الْحَقُّ وَالْقَصْدُ وَالْمَنَى
فَتَوْحِيدُهُ عَيْنُ الْعِيُونِ قَاطِبَةٌ
وَلَكِنْ أَلْهَاكُمْ الشَّكَائِرُ جُمْلَةً
فَأَرْجُوا اللَّهَ لَكُمْ وَأَيَّايَ فَعَسَى
حَتَّى يَكُونَ أَضَلُّ الْأَصُولِ مَشْهَدَنَا

فَلَوْ قُلْنَا مَا التَّوْحِيدُ عَنَّا فَرَرْتُمْ
فَلَا يَرَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا مَا رُمْتُمْ
فَعَنَهُ غَفَلْتُمْ وَ فِي الْغَفْلَةِ دُمْتُمْ
فَمَنْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ لِلْسِرِّ يَكْتُمُ
حَتَّى فَرَّقَمُوهُ نَمَّ تَبْقَظْتُمْ
يُرَاعِينَا مِنْ ضَعْفٍ بِنَا يَتَرَحَّمُ
وَالْفَرَعُ يَدِينَا حَاشَا لَا يَنْفَصِمُ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مُعْشَوْقَهُ لَيْسَ لَكَ سَبَقًا	يَا خُمْبَرَةَ الْأَصْلِ الْعَتِيقِ
رِفْقًا بِمَنْ يَرْتَضِيكَ رِفْقًا	مَهْلًا لَا تَوَاخِذِي الْعَاشِقِ
إِنْ كُنْتُ بِحُبِّكَ لَا نَشْقَى	كَيْفَ بِي إِذَا صِرْتُ وَثِيقِ
كُنَّا وَالْكَوْنُ كَانَ فِي رَتَقًا	قَبْلَ فَتْقِ الْفَتَقِ وَالتَّفْرِيقِ
فَلِعِزَّتِكَ ذُلِّي يَبْقَى	وَحُضُوعِي وَدَمْعِي دَفِيقِ
وَإِنْ فَنَيْتُ بِحُبِّكَ نَبْقَى	وَإِنْ بَقِيتُ نَبْقَى رَقِيقِ
وَإِنْ وَصَلَكُ يَفْتَضِي عِتْقًا	فَالْعَتَقُ نَحْشَى بِهِ التَّفْرِيقِ
فِيَا خَيْتِي إِنْ عَدِمْتُ الْبَقَا	وَيَا بَشْرَايَ إِنْ حَزَّتِ التَّحْقِيقِ

وله أيضا رضي الله عنه

حَادِي الْقَوْمِ بِاللَّهِ يَا حَادِي	رَوْحَ بَنِيهِمْ وَاجْعَلْ نَظْرَكَ لِي
إِنْ رَمَيْتَ سَهْمَ النُّطْقِ يَنِينًا	أَصَبْتَ أذنَ الْوَاغِي وَلِي كَبْدِي
إِنِّي يَنْ مَنْ لَا يَدْرِي مَا الْهَوَى	لَوْ أَصَابَنِي قَالُوا جُنَّ بَلِي
إِنْ جُنَيْتُ بِحُبِّ الَّذِي نَهَوَى	لَا أَبْرَأُ اللَّهَ جِسْمِي مِنَ الضَّنْيِ
لَوْ صَغَى النَّاهِي لِنُطْقِي مَا زَاغَ	عَنْ مَذْهَبِي وَعَادَ مَنْسُوبًا لِي
سَلَامُهُ يَوْمَ عَنَتِ الْوُجُوهُ	لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ هَلْ كَانُوا مَعِي
كَذَا يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ	قُلْتُ بَلَى وَلَا زَلَّتْ مِلِّي

أُجِبْتُ دَاعِيَ اللَّهِ إِذْ نَادَى
يَا قَوْمَنَا أَلَا تَجِيبُوا الدَّاعِيَ
إِنْ رُمِّمَتْ سَلْوَةٌ فِي الْحَبِّ كَمَا
نَحْنُ فِيهِ فَاعْدِلُوا عَنِ الْوَاشِي
إِنْ رُمِّمَتْ تَدْرِي مَقَامَ أَهْلِ الْهَوَى
هَآ أَنَا أَبْدَى لَكَ قَوْلًا شَافِي
نَحْنُ وَ أَهْلُ بَدْرِ فِي الْعِتْقِ سَوَا
مَا بِي بِهِمْ وَمَا بِهِمْ بِي

وله أيضا رضى الله عنه

أَلَا شُكْرَ اللَّهِ يَجِبُ حَتْمًا
عَلَى كُلِّ فَتَى نَالَ الْمَرَامَ
وَفِي الشُّكْرِ قُلْتُ لَا نَخْشَى لَوْ مَا
إِنْ بَدَأَ نَشْرُهُ فِي ذَا الْكَلَامِ
قَدْ سَقَيْنَا كُؤُوسًا فِيهَا حِكْمَهُ
مِنْ يَدِ الْبُوزِيدِ قَطْبِ الْأَنَامِ
فَنَلْنَا مِنْ فَيَوضَاتِهِ نَسْمًا
بِهَا فَرْنَا وَحَزْنَا مَا يُرَامُ
كَمْ كَتَمْنَا ثُمَّ زِدْنَا كَتْمًا
وَلَا ذَنْبَ لَنَا فِي الْإِكْتِمَامِ
وَقَدْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا
إِذْ فِي الْكِتْمَانِ عِزٌّ وَاحْتِرَامُ
وَلَوْ لَا إِذْنُ اللَّهِ فِيهِ حَتْمًا
لَمَا فَشَيْنَا عَلَى الدَّوَامِ
فَلْنَا الْإِذْنَ سَابِقًا وَالْبَوْمَا
بِنَشْرِ مَا خَفِيَ عَنِ الْعَوَامِ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ يَا قَوْمَا
إِذْ قَالَ لِي بُشْرَاكَ يَا غَلَامَ
قَدْ جَعَلْنَاكَ يَنْبُوعًا لِلْحِكْمَةِ
أَنْتَ الْأَمِيرُ وَأَنْتَ الْهَمَامُ
فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَلَا نَدَمًا
ضَعَفَ عِزِّي فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَقَالَ لِي سَقَيْنَاكَ لَا تَظْمًا
أَيْدِنَاكَ فَلَا تَخْشَ مَلَامَ

قَوْلُ الْحَبِيبِ لَمْ يَتْرُكْ لِي وَهَمًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ
كَذَا التَّنَاءُ وَالتَّعْظِيمُ دَوْمًا عَلَى مَدَى اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَالرِّضَا يَشْمَلُ جَمْعَنَا وَالرَّحْمَةَ تَعَمُّ الْأَلَّ وَحِزْبَ الْكِرَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدًا فَزَّتْ بِهِ بَادِرٌ وَاقْصِدْ مَنْ تَهَوَّاهُ
إِنْ أَرَدْتَ تَفَنِّي فِيهِ لَا تَصْغَ لِمَا عَدَاهُ
خَضِرَ قَلْبِكَ فِي أَسْمِهِ شَخِصَهُ وَافْهَمْ مَعْنَاهُ
وَجْهَ وَجْهَكَ لَوَجْهِهِ وَاهْتَرِ اسْتِيقًا لَهُ
أَخْفِضِ الطَّرْفَ لَدَيْهِ وَانْظُرْ فِي ذَاتِكَ تَرَاهُ
أَيْنَ أَنْتَ مِنْ حُسْنِهِ تَاللَّهِ لَسْتُ سِوَاهُ
إِنْ قِيلَ مَنْ تَعْنِي بِهِ صَرَخَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَنَا فِيهِ فَاْنِي بِهِ يَرَانِي كَمَا نَرَاهُ
لَا نَرْضَى بَدَلًا بِهِ أَهْلُ الْهَوَى فِيهِ تَاهُوا
سَكَارَى حَيَارَى فِيهِ صَرَّحُوا بِهِ وَفَاهُوا
هُوَ قَصْدِي لَا نَخْفِيهِ دَوْمًا قَلْبِي مَا يَسْنَاهُ
تَارَةً يُفَنِّينِي فِيهِ يَظْهَرُ عَنِّي بِسْنَاهُ
تَارَةً يُقَيِّنِي بِهِ فَنَقُولُ أَنَا لَا هُوَ

هُوَ هُوَ قَصْدِي فِيهِ	رُوحِي وَذَاتِي تَهْوَا
اللَّهُ اللَّهُ نَعْنِي بِهِ	كُلُّ نَطْقِي بِسَنَاءِ
حَبِّي حَبِّي لَا تُرِيهِ	نَخْشِي مِنْهُ كَيْ نَلْقَاهُ
هُوَ سِرِّي لَا نَفْشِيهِ	سِوَى لِمَنْ يَدْرِي مَا هُوَ
هُوَ قَصْدِي تَهْتُ بِهِ	غَيْبُنِي عَمَّا سِوَاهُ
تَكَلَّمْتُ بِأَمْرِهِ	إِنْ قُلْتُ بِهِ وَلَهُ
صَلَّيْتُ صَلَاةً تَرْضِيهِ	عَمَّنْ خَصَّهُ وَاجْتَبَاهُ
وَالْأَلِ وَأَهْلِ إِرْتِيهِ	وَمَنْ حَمَى لِحِمَاهُ
الْعَلَاوِي فَانِي فِيهِ	لَا يَرْجُو سِوَى رِضَاهُ
عُمَّدَ نَعْرِفَ مَا فِيهِ	جَمِيعُ الْحَسَنِ حَوَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ	صَلَاةً تَشْمَلُ مَعْنَاهُ

وله أيضا رضي الله عنه

فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللَّهِ حَبًّا	كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَهُ سَرَابٌ
نَصَحْتُكَ إِنْ كَانَتْ لَكَ نِسْبًا	أَهْلُ الذِّكْرِ فِي مَحَبَّتِهِمْ غَابُوا
فَلَا عَيْشَ إِلَّا لِدَوَى الْقُرْبَى	لَيْسَ لَهُمْ عَنِ الْحَقِّ حِجَابٌ
أَيْنَ الْجَنَانُ مِنْهُمْ أَيْنَ طُوبَى	عِبَادُ اللَّهِ مِنَ الشُّوقِ ذَابُوا
شَرِبُوا مِنْ مَدَامَتِهِ غِيًّا	أَخَذَهُمْ عَنْهُمْ ذَاكَ الشَّرَابُ

يَا لَيْتَ لَكَ مِنْ كَأْسِهِمْ شَرْبًا تَكُونُ لَكَ فِي قُرْبِنَا سَبَابُ
فَنِعْمَ الْعَبْدُ لِلنِّدَاءِ لَبَّى عِنْدَ مَا أَتَانَا مِنَ الْحَطَابِ
فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي اللَّهِ رَغْبَا صُحْبَتَنَا شَرَطٌ وَلَا أَرْتِيَابُ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَحْبَبْتِي إِنْ كُتِّمَ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي
فَدَاكَ نَفْسُ السَّبِيلِ سِيرُوا عَلَى سِرِّي
فَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ تَالَلَهُ وَلَا وَهَمٍ
أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
سَقَيْتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكَتُهُ
فَصَارَ مَلَكًا لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ
جَزَى اللَّهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِسِرِّهِ
فَالْجُودُ فَذَاكَ الْجُودُ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كِتْمِ الْحَقِيقَةِ وَصَوْنِهَا
وَمَنْ صَانَ سِرَّ اللَّهِ أَخَذَ بِالشُّكْرِ
وَلَمَّا جَادَ الْوَهَابُ عَنِّي بِشَرِّهَا
أَهْلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وَقَلَدْنِي سَيْفَ الْعَزَمِ وَالصِّدْقِ وَالتَّقَى
 وَمَنْحَنِي خَمْرًا فَيَا لَهُ مِنْ خُسْمٍ
 خَمْرَةٌ يَحْتَاجُ الْكُلَّ طَرًّا لِشَرِبِهَا
 كَمَا يَحْتَاجُ السَّكَرَانُ لِمَزِيدِ السُّكْرِ
 فَصِرْتُ لَهَا سَاقٍ وَكُنْتُ عَاصِرَهَا
 وَهَلْ لَهَا مِنْ سَاقٍ سِوَايَ فِي ذَا الْعَصْرِ
 وَلَا غَرَوَ إِنْ قُلْتُ وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا
 يَخْتَصُّ بِفَضْلِهِ مَنْ يَشَاءُ بِلَا حَصْرِ
 وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 فَلَهُ مَزِيدُ الْحَمْدِ وَالثَّنَا وَالشُّكْرِ
 أَيَا رَبِّ بُرُوجِ الْحَبِيبِ وَرُوحِكَ
 أَيُّدُنِي بُرُوجِ الْقُدْسِ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
 وَاحْلُلْ عَقْدَتِي رَبِّي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا
 مِنْ أَنْصَارِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْحْشْرِ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمًا
 وَحَيِّدْ رُوحَ الْحَبِيبِ فِي مَقْعَدِ السِّرِّ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا رَجَالَ غَابُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ	كَالتَّلِيحِ ذَابُوا وَاللَّهُ وَاللَّهُ
تَرَاهُمْ حَيَارَى فِي شُهُودِ اللَّهِ	تَرَاهُمْ سُكَارَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ
تَرَاهُمْ نَشَاوَى عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ طَلَاوَةٌ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ
إِنْ غَنَى الْمُغْنَى بِجَمَالِ اللَّهِ	فَقَامُوا لِلْمَغْنَى طَرَبًا بِاللَّهِ
نَسَمْتُهُمْ هَبَّتْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ	حَيَاتُهُمْ دَامَتْ بِحَيَاةِ اللَّهِ
قُلُوبٌ خَائِضَةٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ	أَسْرَارٌ فَائِضَةٌ وَاللَّهُ وَاللَّهُ
عُقُولٌ ذَاهِلَةٌ مِنْ سَطْوَةِ اللَّهِ	نَفُوسٌ ذَلِيلَةٌ فِي طَلَبِ اللَّهِ
فَهُمُ الْأَغْنِيَا بِنِسْبَةِ اللَّهِ	وَهُمُ الْأَتَقِيَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ
مَنْ رَأَاهُمْ رَأَى مَنْ قَامَ بِاللَّهِ	فَهُمْ فِي الْوَرَى مِنْ عِيُونِ اللَّهِ
عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَرِضْوَانُ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ نَسَمُهُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدَ السِّرِّ سَلِمَ	لَا تُنْكِرْ عَلَيْنَا
خَلَّ فَهَمُّكَ عَنِّي وَاقْدَمْ	كَيْ تَأْخُذَ عَلَيْنَا
إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِي تَعْلَمُ	لَا تَحْتَاجُ إِلَيْنَا
عِلْمُنَا وَاللَّهُ يَعْظُمُ	لَا يَهُونُ عَلَيْنَا

فَالْمَطْلُوبُ فِينَا	إِنْ كُنْتَ مُرِيدًا تَزْعُمَ
فَأَقْصِدْهُ يَكْفِينَا	إِنْ تَرَى لِغَيْرِي مَنَجَمَ
وَاللَّهِ عَلَيْنَا	مَنْ ذَاقَ ذَا السِّرِّ يَتَحَكَّمُ
وَالْفُضْلُ إِلَيْنَا	إِنِّي فِيهِ مَتَقَدَّمُ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا	لَسْتُ فَاشِي وَلَا كَاتِمُ
مَنْ حُظُّهُ فِينَا	تُوتِي الْحِكْمَةَ وَلَا نَحْرَمُ
وَالْمَوْلَى يَكْفِينَا	تَرْجُو بَدَا السِّرِّ نَسْلَمُ
لَا تَصْرَفْ فِينَا	شَرَّ النَّفْسِ كَمَا يَعْلَمُ
عَلَى رُوحِ بَيْنَنَا	صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَا	وَعَلَى كُلِّ مُحْتَرَمٍ

وله أيضا رضي الله عنه

أَرْقِنِي الْغَرَامَ	مِنْ حُسْنِ لَيْلِي
وَالْقَلْبُ فِي هَيْأَمَ	مَعَ الْجَمِيلَا
وَدَفْعِي فِي انْسِجَامَ	عَمَلْتُ مَسِيلَا
مِنْهَا صَابَتِي سِهَامَ	صِرْتُ عَلَيْهِمَا
لَا قَصْدَ يُرَامَ	وَلَا لِي مَيْلَا
وَلَا لَهَا فِي الْعَالَمِ	مِثْلِي مَيْلَا

قَالَتْ يَا غُلَامَ أَمَهْلْ قَلِيلًا
 وَادْنُ مِنِّي بِاحْتِرَامٍ
 فَرَدْتُ احْتِسَامًا
 وَلَوْلَا كَأْسُ الْمُدَامِ
 فَهَمَّتُ الْكَلَامَ
 كُنْتُ نَبِيلًا
 بِإِشَارَةٍ وَابْتِسَامٍ
 بَلَا دَلِيلًا
 صَرْنَا فِي اعْتِنَامٍ
 وَنَحْنُ كَلَّا
 يَبْنِي صَحْوًا وَاصْطِلَامًا
 وَقَتًا طَوِيلًا
 تَرَكْتُ اللَّثَامَ
 صَوْنُ الْخَلِيلِ
 خَشِيَةَ اللَّثَامِ
 يَدْنُوا بِحِيلًا
 عَلَيْكَ السَّلَامُ
 قُلْتُ يَا لَيْلَى
 وَعَلَى جَمْعِ الْكِرَامِ
 هُمْ الْوَسِيلَا
 صَلِّ يَا سَلَامَ
 صَلَاةُ جَمِيلَا
 عَلَى مِصْبَاحِ الظَّلَامِ
 طَهَ الْكَفِيلَا

وَلَهُ اِيضًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

يَا خَلِيلِي فَاسْطِخْ وَغَنِّ وَافْرَحْ
 عَلَيْكَ تَمْنَحُ مِنْ شُهُودِ هَذَا الطَّيِّبِ

بَحَرُ الْمَشَارِعِ	سُبُلُ الْمَنَافِعِ
كَتَرُ الْحَقَائِقِ	شَمْسُ السَّوَاطِعِ
يَا خَلِي خَلِّ	كَهْفُ الْوَنَائِقِ
انْهَضْ بِالْكُلِّ	ضَيُّ الْبَوَارِقِ
الْخَمْرَةُ الْعَتِيقَةُ	أَسْجَدُ وَصَلِ
سِرُّكَ لَا مِثْرَ	وَاصْغَ لِقَوْلِي
الْقُرْبُ فِيكَ	وَاصْعَدْ وَوَلِّ
مَلَاذَا يَخْفَاكَ	وَابْحَثْ فِي الشَّكْلِ
دَوْرٌ فِي ذَاتِكَ	الْمَعْنَى الرَّقِيقَةِ
مِنْكَ وَإِنَّكَ	نَفْسُ الْحَقِيقَةِ
	وَالْحَقُّ سَاطِعُ
	وَالشَّرْبُ نَافِعُ
	وَالْوَصْلُ إِلَيْكَ
	أَيْشٌ نُرِيكَ
	سِرٌّ حَوَاكَ
	أَفْهَمَ مَعْنَاكَ
	وَأَفْهَمَ صِفَاتِكَ
	رُوحَكَ دَعَاكَ
	تَحْظِي بِغَيْنِكَ
	إِنَّهَا عَيْنُكَ
	عَنِ الْكَوَانِ لَا تَغِيبُ
	مِنْ نُورِهِ شَقُّ الْكُتَيْبِ
	لَعَلَّكَ تُسْقَى نَصِيبُ
	يَنْبَعُ لَكَ مِنْهُ عَذِيبُ
	تَبْدُو لَكَ مِنَ الْقَلْبِ
	هُوَ لَكَ مِنْكَ قَرِيبُ
	أَنْظِرْ لَكَ فِيكَ تَصِيبُ
	مَا لَكَ عَنْكَ مِنْ حَجِيبُ
	لَكَ فِيهَا سِرٌّ عَجِيبُ
	لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبُ

وله ايضا رضي الله عنه

تَهْتَنِي ذَاتُكَ	وَعِبْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
ظَهَرَتْ صِفَاتُكَ	مِنْكَ وَفِيكَ يَا اللَّهُ
لِمَنْ نَحْكِي سِرِّي	لِمَنْ نُرِيكَ يَا اللَّهُ
رَجَعْتُ لِسُكْرِي	وَحِرْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
دَخَلْتُ لِلْمَعْنَى	لِكَي نَرَاكَ يَا اللَّهُ
نَدَيْتُ مَنْ أَنَا	لَسْتُ سِوَاكَ يَا اللَّهُ
خَرَجْتُ لِلْحِسِّ	نَفَّشْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
ابْتَدَيْتُ بِنَفْسِي	حَصَصْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
ظَهَرَتْ فِي الْكُلِّ	عَمَّنْ نَخْفِيكَ يَا اللَّهُ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي	يَسْتُرْ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
أَنْتَ هُوَ الظَّاهِرُ	فِي ذَا الْعَبِيدِ يَا اللَّهُ
أَنْتَ هُوَ الْبَاطِنُ	كَمَا تُرِيدُ يَا اللَّهُ
وَفِي بَدْءِ السَّيْرِ	وَهَمْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
ظَنَنْتُكَ غَيْرِي	جَاوَزْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
حَتَّى نَارَتْ شَمْسِي	دَلَّتْ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
نُودَيْتُ مِنْ نَفْسِي	قُلْتُ لَبَيْكَ يَا اللَّهُ

نَحْكِي عَلَيْكَ يَا اللَّهُ	خَرَجْتُ لِلنَّاسِ
مَوْلَعٌ بِكَ يَا اللَّهُ	فِي جَمِيعِ أَنْفَاسِي
يَعْفَلُ عَيْنِكَ يَا اللَّهُ	خَشِيتُ عَنْ قَلْبِي
حَقَّقْنِي بِكَ يَا اللَّهُ	وَأَنْتَ فِي قُرْبِي
عَمَّا سِوَاكَ يَا اللَّهُ	أَشْغَلْنِي بِكَ نَفْسِي
حَتَّى نَرَاكَ يَا اللَّهُ	وَأَبْقِنِي بِكَ تَعْنِي

وله أيضا رضي الله عنه

فِي زَمَانٍ قَرِيبٍ	عَرَفْتَنِي مَحْبُوبِي مَا لَا نَدْرِي
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ	كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
مِنْ مُدَامٍ عَتِيقٍ	أَنَا فِي كُلِّ حَالَةٍ نَشْرَبُ
مَعَ صَوْتِ رَقِيقٍ	وَحَبِيبِي بَغْنَاءَهُ يَطْرَبُ
بَقِيَّةَ الْعَاشِقِ	بِالْغَازِ وَالْحَنَانِ يَسْلَبُ
وَلِي فَهَمٌ صَائِبٌ	وَأَنَا فِي ذَلِكَ الْحِطَابِ نَدْرِي
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ	كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
بِنِدَاءٍ خَفِيٍّ	أَنَا مِنْ عِشْقِي نَادَانِي الْجَمَارُ
وَتَجَلَّى عَلَيَّ	بَعْدَ قُرْبِي رَفَعَنِي الْأُسْتَارُ
لَمَّا بَدَأَ إِلَيَّ	أَيْنَ الْغِنَاءِ قُلْتَ أَيْنَ الْمِرْمَارُ

قَالَ لِي أَيَاكَ تَفْشِي سِرِّي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 قُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يَحْدِي
 إِنِّي سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْغَيْدِ
 فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا وَحْدِي
 قَدْ دَهَشْتُ وَاللَّهِ فِي أَمْرِي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 أَبْهَتَنِي وَاللَّهِ فِي الْقُرْبِ
 لَمْ نَدْرِ مِنْ أَيْنَ كَانَ شُرْبِي
 قَدْ كَانَ شُرْبِي مِنْ بَاطِنِ قَلْبِي
 قَدْ صَحَّ صَحْوِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 يَا حَادِيَ الْقَوْمِ بِاللَّهِ خَبِرْ
 بِأَسْمِهِ وَالْغَاظَةِ ذَكَرْ
 الْعُلُوَّى يَرْجُو إِلَاهَ يَسْتَرْ
 كَيْفَ يَفْرِقُنِي مَنْ هُوَ سِرِّي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 لَيْسَ مَعِيَ رَقِيبٌ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 أَطْرَبُنِي الْغِنَا
 مِنْ وَرَاءِ الْحُسْنَا
 فَفَهِمْتُ الْمَعْنَى
 هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 بَعْدَ فَهْمِ الْكَلَامِ
 حَيَّرَنِي الْغَرَامُ
 أَنَا نَفْسُ الْمُدَامِ
 وَشَفَانِي الطِّيبُ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 بِكُنْيَةِ الْعَاشِقِ
 وَنَسَجَةِ الرَّقِيقِ
 مِنْ هَفْوَةِ التَّفْرِيقِ
 وَرُوحِي وَالْقَلْبِ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا سَاقِيَ الْخَمْرَةِ رُوحِي فِدَاكَ عَامِلٌ بِلَا أُجْرَةٍ قَصْدِي نَرَاكَ
إِنِّي رَهِينٌ أَمْرُكَ يَا ذَا الْحَبِيبِ وَالْيَدُ بِيَدِكَ أَنْتَ الرَّقِيبُ
نَطَقْتُ عَنْ لِسْنِكَ بِكُلِّ غَيْبٍ فَإِنْ قَلْتُ جَهْرًا إِنِّي أَرَاكَ

نَعَمْ وَلَا فَخْرَةٍ حَزَّتْ رِضَاكَ

يَا قَلْبِي لَا تَتَرَلَّهُ حُبُّ الْحَبِيبِ لِأَنَّهُ سِرُّكَ فَكُنْ لَبِيبٌ
فَإِنْ ظَهَرَ مِنْكَ أَفْرَحُ وَطَبِ وَقُلْ لِمَنْ يَرَى يَفْهَمُ مَعْنَاكَ
السِّرُّ قَدْ جَرَى فِيهِ مَنَّاكَ

يَا مَنْ تُرِيدُ تَسْرُكَ حُبُّ الصَّلِيبِ أَعْمَدْنَا وَاهْتَكُ صَوْنَ الْحَبِيبِ
يُظْهِرُ لَكَ مِنْكَ سِرٌّ عَجِيبٌ تَفْنَى عَنِ الْوَرْدَى وَمَا عَدَاكَ
يَا لَهَا مِنْ خَمْرَةٍ فِيهَا شِفَاكَ

إِنْ كَانَ فِي زَعْمِكَ أَمْرٌ صَعِيبٌ أَحْسَنُ فِينَا ظَنُّكَ يَضْحَى قَرِيبٌ
لِأَنَّهُ إِنَّكَ كَيْفَ يَغِيبُ مِنْ عَجِيبِ الْقَدَرَةِ تَجْهَلُ مَعْنَاكَ
وَأَنْتَ فِي الْحَضْرَةِ لَا مِنْ مَعَكَ

الْحَقُّ لَا يَنْفَكُ عَنِ الْمُنِيبِ وَالْبَصَرُ لَا يَدْرِكُ قُرْبَ الْقَرِيبِ
حَتَّى يَتَشَرَّكَ هَذَا الْقَلِيبُ بَظْهَرٍ مَعْنَى الْكُثْرَةِ وَذَا وَذَاكَ
وَالْحَقُّ لَا يَرَى إِلَّا هُنَاكَ

أَرْجِعْ لَكَ بَصْرَكَ وَأَنْظُرْ تَصِيبَ وَأَنْسِلِخْ عَنْ عَرْشِكَ وَأَصْعِدْ وَغِبْ
وَالْتَفِتْ لِشَكْلِكَ فِيهِ تَصِيبَ تَسَائِجِ الْفِكْرَةِ فِيهَا هَذَاكَ
تَصَفُّوْكَ الْمِرَا تَرَى وَجْهَكَ

أَنْتَ مَعَ نَفْسِكَ تَظْهَرُ نَجِيبَ لَكِنْ فِي سِرِّكَ شَكٌّ وَرَيْبَ
لَا يَنْفَعُ فِي مَرَضِكَ إِلَّا الطَّيِّبَ إِنْ جِئْتَهُ تَبْرًا مِنْ الْهَلَاكِ
أَرَاكَ فِي قَتْرَةٍ فَمَا دَهَبَاكَ

إِنِّي طَيِّبٌ جَرَّحَكَ يَا ذَا الْمَصِيبِ أَشْفَقْتُ مِنْ أَمْرِكَ اللَّهُ رَقِيبَ
أَنْتَ مَعَ ضَعْفِكَ عَنِّي تَعِيبَ أَرَاكَ فِي حَيْرَةٍ يَصْعَبُ هَذَاكَ
مَا دَمْتَ فِي غَمْرَةٍ تَتَّبِعْ هَوَاكَ

أَعْيَيْتَ مَنْ تَضَحَّكَ يَا ذَا الْكُثِيبِ اللَّهُ فِي عَوْنِكَ هُوَ الْمُجِيبُ
يَفُكُّ لَكَ أَسْرَكَ أَمْرٌ صَعِيبَ كَفَاهَا مِنْ حَسْرَةٍ تَجْهَلُ مَوْلَاكَ
وَالْبَصْرَ لَا يَرَى إِلَّا فِي ذَاكَ

إِنِّي كُنْتُ مِثْلَكَ نَزَعَمَ لَيْبَ وَعِنْدِي مِنْ جَهْلِكَ أَوْفَرُ نَصِيبَ
حَتَّى بَدَا مِنْكَ أَمْرٌ غَرِيبَ وَجَدْتُكَ صُورَةً فِيهَا سِوَاكَ
أَنْتَ مُحَضَّرٌ عَبْرَةً لِمَنْ يَرَاكَ

إِنْ كُنْتُ فِي زَعَمِكَ أَنْتَ الْمُحِبُّ وَالْحَقُّ فِي ظَنِّكَ مِنْكَ قَرِيبُ
بَالِغَتِي فِي جَهْلِكَ حَدَّ التَّعَصُّبِ أَتَانِ فِي النَّظَرَةِ نَفْسُ الْإِشْرَاكِ
وَالشَّرِّكَ لَا يَطْرَأُ عَلَى مَوْلَاكَ

إِنِّي حَلِيفٌ نَصَحَكَ قَوْلِي مُهَيِّبٌ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْفِكَ مِنْ ذَا اللَّهِيبِ
أَتَّبِعْ لَنَا وَاسْلُكْ نَهْجِي قَرِيبٌ قَرِيبٌ بِالْمَرْءِ فَيَا لَيْتَكَ
تَتَّبِعَ لَهُ شَبْرًا تَبْلُغَ مِنْكَ

إِلَهِسِي يَا بَيْتَ أَحْمَدَ مُنِيبٌ الْعَلَوِي عَبْدُكَ كَيْفَ يَخِيبُ
بَلَّغْنِي عَنْ لَسَنِكَ أَنْكَ مُجِيبٌ أَجِبِ الْمُضْطَرَّ فَقَدْ دَعَاكَ
بِجَمِيلِ الْبَشْرَةِ طَالِبَ رِضَاكَ

إِنِّي خَدِيمٌ شَرَعَكَ يَا ذَا الْحَيِّبِ وَقَفْتُ مِنْ أَجْلِكَ ضِدَّ الرَّقِيبِ
أَجْعَلْنِي فِي ضَمْنِكَ مِنَ التَّرْهِيبِ يَا صَاحِبَ الْعَشْرَةِ مَا لِي سِوَاكَ
يَا عَرُوسَ الْحَضْرَةِ قَلْبِي يَهْوَاكَ

وله أيضا رضي الله عنه

فَقَدْ زَالَتْ الْحُجُبُ	عَنْ حَبِيبِي حِينَ بَدَا
أَيَا عَشَّاقَ الْمُحِبُّوبِ	وَقْتُ الشُّهُودِ هَذَا
مَنْ ذَا يُرِيدُ يَفْهَمُ	مَنْ سَرَّنَا الْمَكْتُومَ
يَدْنُو وَيَتَعَلَّمُ	تَبْدُو لَهُ الْعُلُومُ
يَا لَهُ مِنْ مَشْرُوبِ	سَاقِيهِ بِنَةِ نَادَى
أَيَا عَشَّاقَ الْمُحِبُّوبِ	وَقْتُ النُّهُوضِ هَذَا
أَهْلُ الشُّعُورِ فَاقُوا	مَنْ خَمَرِي حِينَ رَاقَا

وَالسَّاقِي بِهِ سَقَى	مِنَ الرَّحِيقِ ذَاقُوا
خَمْرٌ عَتِيقٌ لَا ذَا	الْعَاشِقُ بِهِ مَطْرُوبٌ
وَقْتُ الشُّهُودِ هَذَا	أَيَا عَشَّاقِ الْمُحْبُوبِ
بَيْنَ ذَوِي السُّكْرِ	قَدْ بَاحَ بِهِ الْخَمَّارُ
وَالْمُحْبُوبِ آشٌ يَدْرِي	وَقَدْ زَالَتِ الْأَسْتَارُ
لَمْ يَدْرِ آشٌ هَذَا	حَيْرَتِي بِأَلِي الْمُتَعُوبِ
وَقْتُ النُّهُوضِ هَذَا	أَيَا عَشَّاقِ الْمُحْبُوبِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَقْدَمَ يَا مَعْنَى	إِنْ رُمْتَ الدَّوَا
وَأَسْأَلُ وَتَمْنَى	عَنَّا مَا تَهْوَى
فَمَا تَرَى مِنَّا	حَقٌّ وَسَوَى
فَمَعْنَانَا مَعْنَى	بِالْكُلِّ احْتَوَى
جَهْدَنَا فَكُنَّا	فَوْقَ الْمُسْتَوَى
فَبِالضُّعْفِ نَلْنَا	جَمِيعَ الْقُوَى
عَنِ الْكَوْنِ تَهْنَأُ	وَكُلَّ السِّسْوَى
فَحَاشَا وَلَسْنَا	مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَى
خَذِ الْحَقَّ مِنَّا	وَاتْرِكِ الْهَوَى

وَكُنْ كَمَا كُنَّا	وَمِتْ وَانطَوَى
وَعَبَّ بِنَا عَنَّا	بِوَادِ طَوَى
طَابَ الْأَصْلُ مِنَّا	وَالْفَرْعُ اسْتَوَى
فَوَضَلْنَا جَنَّا	طَابَ لِلنَّجْوَى
تَهْمًا لِلْحُسْنَا	وَاشْرَبَ كَيْ تَرَوَى
وَالَا فَاتْرَكْنَا	فِي حَيْرِ النَّوَى
إِذَا لَمْ تَجْعَلْنَا	طَبًّا لِلْسَجْوَى
كُلُّ أَمْرٍ مِنَّا	لَهُ مَا نَوَى

وله أيضا رضي الله عنه

يَا وَرَقَةَ الْجَوَى نُوحِي	ذَكِّرْنَا عَهْدَ الْمَلَاخِ
بِأَسْرَارِ الْهَوَى بُوحِي	فَمَا عَلَيْكَ مِنْ جُنَاخِ
إِنَّ الْمَحَبَّ اللَّحُوجِي	دُمَهُ فِي الْهَوَى يُنَاخِ
فَلَا وَخَفَقَانِ رُوحِي	إِنَّ الْهَوَى لَفَضَّاحِ
كَمْ زَادَتْ فِي الْجَوَى قُرُوحِي	وَسَمَّهَا فِي الْجِسْمِ لَاحِ
الْقَلْبُ مَنِي صَلُوحِي	حَبْسًا رَاحَ الرُّوحِ رَاحِ
فَأَنَا الْحِلَّ الصَّفُوحِي	كَمْ عَامَلْتُ بِالسَّمَاحِ
وَالْمَحَبَّ النَّصُوحِي	بَدَلْتُ وَوَسَّعِي يَا صَاحِ
وَمَعَ الْقَلْبِ الْجَمُوحِي	إِنِّي رَمَيْتُ السِّلَاحِ

وله أيضا رضي الله عنه

رَوْحٌ وَرِيحَانٌ	مَا بَيْنَ الْخَلَانِ	جَنَّةُ رِضْوَانٍ	فِي حَضْرَتِنَا
حَضْرَةُ الْقُدُّوسِ	مَحْيَا لِلنَّفُوسِ	جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ	تَحْتَاجُ إِلَيْنَا
مِنْ خَيْرِ الْعِرْفَانِ	سَقَيْنَا كِيزَانَ	مِنْ يَدِ وَلَدَانِ	مُخْلِدينَا
أَهْلُ الْحَقَائِقِ	بَيْنَ الْحَدَائِقِ	عَلَى نَمَارِقِ	مُتَكِينَا
حَالُ الْعَارِفِينَ	مُتَقَابِلِينَ	عَلَى سُرُرِ	مُسْتَبْشِرِينَا
أَنْبَاءُ الْحَضَرَةِ	لَهُمُ الْبَشَرَى	مِنْ قَبْلِ الْآخِرَى	مُعَزِّزِينَا
لَهُمُ اخْتِرَامٌ	فِي كُلِّ الْعَالَمِ	وَعِنْدَ الْكِرَامِ	الْكَاتِبِينَ
عِبَادُ الرَّحْمَانِ	فِي كُلِّ زَمَانٍ	لَهُمُ الْأَمَانُ	مُطْمَئِنِّينَا
لَهُمُ افْتِخَارٌ	عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ	فَهُمُ الْأَحْبَارُ	الْوَارِثِينَ
فَهُمُ الْأَبْدَالُ	لَهُمُ الْإِقْبَالُ	نَوَافِلُ الْإِرْسَالِ	فِي الْعَالَمِينَ
لَهُمُ الْهَيْبَةُ	بِهَاءِ النَّسَبِ	سِمَةُ الْقُرْبَى	تَرَى عَلَيْنَا
نَحْنُ الْأَسَانِدُ	لَنَا شَوَاهِدُ	كُلِّ الْفَوَائِدِ	فِي صُحُبِنَا

وله أيضا رضي الله عنه

عُرُوسُ الْحَضَرَةِ لَحِجَّتْ	بِالْبَهَاءِ مُدَّتْ
مِثْلَ عَذْرَا قَدْ تَسَلَّتْ	بِالصُّهْبَاءِ وَ الْغِنَا

فَرَامَتْ يَدَهَا يَدِي	وَاللَّطْفَ مِنْ قَبْلِ بَادِي
بَعْدَ أَنْ رَوَيْنَا الْمَقَالَهَ	ثُمَّ حَنَنْتُ شِبْهَ خَادِي
تَاللَّهِ نَاوَلْتَنِيهِ	وَإِذَا بِالْقَدِّ صَالَا
أَخَذْتُهُ مِنْهَا عَنِّي	كَقَضِيبِ الْبَانِ مَالَا
هَلْ أَنَا نَفْسُ بَهَاهَا	يَدِ الْبَسْطِ وَالتَّيِّهِ
أُمُّ أَنَا سِرٌّ تَبْدِي	وَقَالَتْ أَيْبَانِيهِ
وَلَمَّا فِقْتُ مِنْ سُكْرِي	لَمَّا فَهِمْتُهَا أَنِّي
فَأَنَا مُحَضُّ الْوُجُودِ	فَاسْتَبَهَ الْأَمْرُ عَنِّي
تَدَلَّيْتُ مِنْ تَنْزِيهِهِ	مُطْلَقٌ سَنَا أَرْزِدَهَا
	كَمَا كُنْتُ فِي عَمَاهَا
	فِي حَضْرَةِ الْقَدِّسِ عَمْدَا
	بِالْكَثَائِفِ تَرْدِي
	وَالْتَحَفَ أَمْرِي بِنُكْرِي
	نَادَتْني مِنْ حَيْثُ سِرِّي
	مُطْلَقٌ بِلَا حَدُودِ
	تَنَزَّلْتُ بِالْقَيْوُودِ
	بِقَيْوُودٍ وَتَشْبِيهِ
	ظَنَنْتِي مَنْ لَا يَدْرِيهِ
	أَتَيْتِي لَسْتُ أَنَا
	بِشَعْرِ مَوْسِنَا
	بِكَأْسٍ يَرُوحُنَا
	تَشَرَّفُ بِكَأْسِنَا
	أَيْنَ هِيَ مَنْ أَنَا
	لَا زِلْتُ أَنَا أَنَا
	أُمُّ أَنَا لَسْتُ أَنَا
	أَيَّاكَ تَحْبِزُنَا
	فَطَنُونِي وَنَمَا

فَلَوْ فِي الْوُجُودِ فَالَجْه	لَقَمْتُ عَلَى الْحُجَّةِ
قُلْتُ هَكَذَا فِي ظَنِّي	الْبَحْرُ مِنْ جَنْسِ مَوْجِهِ
قُلْتُ لَهَا سَا مِحْنِي	فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي
هَلْ أَنَا نُورٌ مُجَرَّدٌ	إِنَّ الظَّنَّ لَيْسَ يُغْنِي
أَمْ عَدَمٌ يَتَجَرَّأُ	وَبِالْمَعْنَى عَرَفِينِي
وَضَحِي لِي مَعْنَى الْخَبْرِ	لَقَدْ حَرْتُ فِي تَكْوِينِي
عَرَفِينِي نَفْسَ الْحِكْمَةِ	مِنْ فَيَاضٍ قَدْ تَفَرَّدَ
شَرَحْتُ لِي مَعْنَى الْقُرْآنِ	حَسْبَمَا نَرَى وَنَشْهَدُ
عَرَفْنَاكَ مَعْنَى الْخَبْرِ	فِي الْوُجُودِ كَمَا نَرَى
	يَبْدُو فِيهِ مِنْ أَمَارَةٍ
	أَيَّنَ يَكُونُ الْمُسْتَقَرُّ
	فِي الْبُطُونِ أَمْ فِي الظَّاهِرِ
	وَبِحَدِيثِ أَيُّسَمَا
	تَوَلَّوْا الْوُجُودَ ثَمَّا
	وَضَحْتُ لِي قَالَتْ يَادَانِ
	مَا بَعْدَ الْبَيَانِ بَيَانِ
	أَطْلَعْنَاكَ عَلَى الْأَثَرِ
	وَقَدْ نَأَى لَيْسَ فِي الظَّاهِرِ
	إِلَّا مَا كَانَ مِنَّا

أَنْتَ يَقُولُ فَصِيحٌ مُوَضَّحٌ وَصَرِيحٌ
لَيْسَ فِيهِ مِنْ تَلْوِيحٍ جُمِعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى
تَرْجَمَتْهُ بِلِسَانِي وَهَبْتَهُ لِإِخْوَانِي
لِيَأْخُذُوا مِنْهَا عَنِّي وَيَتَّزَكُّونِي أَنَا

وله أيضا رضي الله عنه

مُرِيدًا بَادِرًا	يَقْلِبُ حَاضِرًا	لِسَانِ ذَاكِرًا	بِقَوْلِكَ اللَّهُ
جَاهِدُ تَشَاهِدُ	كُلُّ الْفَوَائِدُ	سِرُّ الْأَمَاجِدُ	فِي ذِكْرِكَ اللَّهُ
شَوْشَ لِي بَالِي	حُبُّ الْمَوَالِي	أَهْلُ الْكَمَالِ	عَرَفُونِي اللَّهُ
رَوْحُ يَأْخُذِي	بَذِكْرِ أَسْيَادِي	جَذِبُوا فَوَادِي	لِحَضْرَةِ اللَّهِ
صِرْتُ مُوَحِّدًا	وَاللَّهُ شَاهِدُ	إِنِّي سَاجِدُ	فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
سَاجِدُ وَقَائِمُ	إِنِّي هَائِمُ	أَيْهَا اللَّائِمُ	لَسْتُ تَدْرِي إِلَهَ
إِنْ شِئْتَ تَدْرِي	تَعْرِجُ وَتَسْرِي	خَذَعَنِي سِرِّي	بِهِ تَلْقَى اللَّهُ
إِنِّي عَارِفُ	بِنِي اللَّطَائِفِ	أَيْهَا الْخَائِفِ	أَدْنُ تَرَى اللَّهُ
إِنِّي وَاحِدُ	فِي ذِي الْمَشَاهِدِ	لَسْتُ بِجَاحِدِ	عَنْ مُرِيدِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَرْضَانَا	مُخْرُومَ هَوَانَا	هُوَ فِي عَنَانَا	حَتَّى يَلْقَى اللَّهُ
أَحْبَابِي حَازُوا	وَشُمُّ أَمْتَا زُوا	فَزَنَّا وَفَارَزُوا	بِقُرْبِنَا اللَّهُ
صَرَخَ يَارَاوِي	بِاسْمِ الْعَالَوِي	بَيْنَ الدَّرَقَاوِي	خَلْفَهُ اللَّهُ

نَشْكُرُ فَوَّادِي	نَبَتْ مَرَادِي	صَرَخَ وَنَادِ	بِحَمْدِكَ اللَّهُ
قَلْبِي يَا قَلْبِي	افْهَمْ عَنْ رَبِّي	احْفَظْ لِي حَبِي	هُوَ هُوَ اللَّهُ
قَلْبِي لَا تَغْفَلْ	عَظْمٌ وَبَجَلْ	أَيَّاكَ تَعْجَلْ	تَفْشِي سِرَّ اللَّهِ
كُتِمَ الْحَقَائِقُ	حِفْظُ الْوَتَائِقُ	حُسْنُ الْعَلَائِقُ	يَحْضُرَةُ اللَّهِ
صَلِّ وَجَدِّدْ	وَلَا تُقَيِّدْ	عَلَى الْمُسْجَدِ	رَسُولِ اللَّهِ
سَلِّمْ وَبَارِكْ	عَنْ كُلِّ سَالِكٍ	بَعْدَ الْمُبَارَكِ	لِحَضْرَةِ اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَائِقَ الْأَفْكَارِ	فِي مِيدَانِ السَّرِّ
يَا حَادِيَ الْأَعْمَارِ	سِيرُوا عَلَى قَدَرِي
إِنْتِي عَبْدُ الدَّارِ	تَابِعْكُمْ فِي الْأَمْرِ
وَالضَّعْفُ عَلَيَّ جَارِ	فَالْتَمِسُوا عَذْرِي
بَعْدُكُمْ لِي نَارِ	وَقُرْبَكُمْ ذَخِيرِي
حُبُّكُمْ فِي سَارِ	مُزِجِ سِرِّي
لَوْ رَأَيْتَكُمْ الْأَحْبَارِ	لَحَنُّوا لِلذِّكْرِ
وَمَزَقُوا الزَّنَارِ	وَتَاهُوا بِالسُّكْرِ
سَمَيْتُمْ فِي الْأَسْحَارِ	يَلِيلَةَ الْقَدْرِ
قُرْبَكُمْ شَاوِنَهَارِ	مَكْنِي بِالْفَجْرِ

كُنْتُ قَبْلَ الْإِقْرَارِ مُحْجُوبًا عَنْ أَمْرِي
 وَأَنْتُمْ مَعِيَ فِي الدَّارِ وَأَنَا مَا نَدْرِي
 حِينَ رَفَعْتَ الْأَسْتَارَ وَحِجَابَ النُّكْرِ
 غَبِثَ عَنِ الْأَنَارِ فِي شُهُودِ الْبَدْرِ
 سِوَاكُمْ مَا يُذَكَّرُ فِي ذِهْنِي وَفِكْرِي
 لَوْ كُنْتُ عَلَى الْجَارِ تَقَلَّبَ فِي عُسْرِي
 أَنْتُمْ مَعِيَ فِي النَّارِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي
 لَوْ كُنْتُ لَكُمْ جَارُ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا أَهْلَ أَهْلِ وَدِّي حَسْبِي رِضَاكُمْ
 أَحْبَابِي أَنْتُمْ تَهْنِئَتِي مَعْنَاكُمْ
 أَخَذْتُمْ فُؤَادِي فَذَاكَ فِدَاكُمْ
 غَايَتِي مُنِيتِي خُمُرِي وَنَشْوَتِي
 عِيَاذِي مِلَادِي قَضِي وَعِثْمَادِي
 كَمَ لَكُمْ فِي الذِّكْرِ أَنْوَارُ تَعْشَاكُمْ
 فَقُومُوا لِلذِّكْرِ حَيَارَى نَرَاكُمْ
 حَفِيتُمْ لِلْمَعْنَى حَنِينًا وَتَاكُمْ
 شَوْقِي زَادَ فِيكُمْ مَلَكْنِي هَوَاكُمْ
 أَبِي الْقَلْبِ مِنِّي أَنْ يَنْسَى لِقَاكُمْ
 تَرَكْتُمْ سَهَادِي يَنْبِي عَنْ هَوَاكُمْ
 أَهْلُ مَحَبَّتِي مَنْ لِي سِوَاكُمْ
 أَهْلُ الْوَدَادِ بَشْرَاكُمْ بَشْرَاكُمْ
 إِنْ غَنَى الْمَعْنَى بِاسْمِ مَوْلَاكُمْ
 وَغَوْصُوا بِالْفِكْرِ وَالِدَاعِي دَعَاكُمْ
 خَلَقْتُمْ مَا يَفْنَى وَالْكَلَّ وَرَاكُمْ

فَكُنْتُمْ فِي الْحُسْنِ وَالْمَوْلَى وَقَاكُمْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ نَشَرْتُمْ لِيُؤَاكِمَ
فَقُومُوا بِالشُّكْرِ وَاللَّهُ يَرْعَاكُمْ يَا أَهْلَ السِّرِّ قَلْبِي يَهْوَاكُمْ
كَمْ لِي فِي السِّرِّ مَا عَشِقْتُ سِوَاكُمْ أَرْجُو طَوْلَ دَهْرِي خُصُوصًا رِضَاكُمْ

وَلَهُ ابْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَهْتَنِي لَبْنِي بِلْتَمِ لَيْثَامِ
يَوْضَلَهَا حُزْنًا مَا حَوَى كَلَامِ
قَدْ جَاوَزْنَا عَدْنَا وَحُورَ الْحَيَامِ
مَا لِي وَلِلْحُسْنَى إِنْ صَحَّ مَرَامِي
قَدْ كَانَتْ وَكُنَّا قَبْلَ ذَا الْعَالَمِ
وَحِينَ عَادَتْ عَدْنَا مَا بَيْنَ الْأَكَامِ
أَشَارَتْ بِالْمَعْنَى وَجَدْتَنِي رَامِي
قَالَتْ لِي مَنْ أَنَا خَفِيتُ كَلَامِي
فَزَادْتَنِي صَوْنًا رَفَعْتَ مَقَامِي
فَعَارَ لَوْ بَحْنًا فِي شَرِّعِ الْكِرَامِ
عَهْدَنَا فَكُنَّا مِنْ قَوْمِ شِهَامِ
فَلِهَذَا قَرْنَا بِحِفْظِ الدِّمَامِ
فَحَاشَا وَلَسْنَا مِنْ قَوْمِ لَيْثَامِ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا هَدَاةَ الْأَنَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَبْسَاكِنَ الْحَشَا	وَالْجِسْمَ وَالضُّلُوعَ
فَقِي قَلْبِي قَشَا	بِمَعَانِي الْجُمُوعَ
فَفِي حُجِّ رَشَا	لَذْلِي الْخُضُوعَ
ذُلِّي كَذَا الْوَحْشَةَ	وَالْعَزْلَةَ وَالْدُمُوعَ
طَارَ الْعَقْلُ طَاشَا	مِنْهَا صَارَ هُلُوعَ
حِينَ أَغْشَى مَا يَغْشَى	عِنْدَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعَ
مِنْهَا أَنَا فِي دَهْشَةِ	عِنْدَ فَقْدِ الرُّبُوعَ
فَارَقْتُ الْجِسْمَ أُمَشِي	وَعَدِمْتُ الرَّجُوعَ

وله ايضا رضي الله عنه

يَتَهَتَّكَ حِجَابِي	إِذَا مَا قُلْتُ اللَّهَ
تُرَانِي فِي اتِّحَابِ	إِنْ نَظَرْتُ إِيَّاهُ
وَالْجِسْمُ فِي اضْطِرَابِ	وَالْعَقْلُ فِيهِ تَاهُ
وَالْغَيْرُ فِي ارْتِيَابِ	جَاهِلٌ بِمَوْلَاهُ
مُقِيمًا فِي احْتِجَابِ	يَفْتَحِرُ بَعْمَاهُ
فَمُنْكَرٌ اقْطَابِي	غَيْبِي لَا عِلْمَ لَهُ
جَاهِلٌ بِانْتِسَابِي	يَحْسِبُ أَنِّي سَوَاهُ

لَيْتَهُ يَعْلَمَ مَا بِي	يُعْذِرُنِي فِي هَوَايَ
وَيَسْقَى مِنْ شَرَابِي	يَهْتَدِي بِهَدَايَ
هَدَايَ وَاقْتِرَابِي	مِنْهُ بِهِ وَلَهُ
مُرَادِي وَاحْتِسَابِي	يَنْتَهِي فِي رِضَايَ
سُرُورِي وَانْطِرَابِي	هَوَايَ بِهَوَايَ
جَمَالَ الْحَقِّ سَابِي	تَيْهَنِي مَعْنَايَ
لَا نُخْشَى مِنْ عِتَابِ	لَوْ قُلْتُ بِرُؤْيَايَ
ظَهَرَ فِي احْتِجَابِ	وَاخْتَفَى بِسَنَايَ
وَالْكُلِّ فِي خَرَابِ	لَوْلَاذَ مَا تَرَايَ

وَلَهُ اَيْضًا رَضِي اللهُ عَنْهُ

يَاسْقَاءَ الرَّاحِ قَوْمُوا	بِنَا لِلْحُسْنِ الْقَتَانُ
فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ هَبُوا	وَتَيْهُوا عَنِ الْأَكْوَانِ
إِنِّي الصَّبُّ الْغَرِيمُ	مُرْتَهَنٌ فِي هَذَا الشَّانِ
وَأَمْرِي فِيهِ عَظِيمُ	خَارِجٌ عَنِ الْأَمَّكَانِ
هَكَذَا عَهْدِي قَدِيمُ	قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ كَانَ
يُدْرِيهِ فَتَى كَرِيمُ	قَدْ ضَاءَ مِنْهُ الْجَنَانُ
فَلَهُ ذَوْقُ سَلِيمِ	يَدِيقُ عَنِ الْأَذْهَانِ

يَعْرِفُنِي أَنِّي كَلِمٌ مُنَاجِيٌّ لِلرَّحْمَنِ
وَصِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ مُوَصِّلٌ لِلْإِثْقَانِ
يَسْلُكُهُ فَتَى حَزِيمٌ مُدَرِّعٌ بِالْإِيمَانِ
حَضَرَتِي مُحَضَّرٌ بَعِيمٌ وَجَنَّا الْجَنَانِ دَانٌ
فِيهَا مِنْ مَاءٍ تَسْنِيمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَانٌ
مُحِبِّي فِيهَا مُقِيمٌ بَيْنَ حُورٍ وَوِلْدَانِ

وله ايضا رضي الله عنه

إِنَّ الْكَأْسَ الْمَعْمَرُ بِاللَّازِمِ لَهُ قَاطِرُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُنْكِرْ وَمَنْ رَامَ فَلْيُخْشِرْ
فَمَنْ لِلْبَحْرِ يُغَيِّرْ يَنْقَلِبُ حَتْمًا خَاسِرُ
وَمَنْ عَنِ فَنِي مُقَصِّرُ فَلْيَسْأَلْ بِهِ خَبِيرُ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا مُرِيدَ اللَّهِ نَعِيدُ لَكَ قَوْلَ اصْفَةِ
عَلَيْكَ يَا مُرِيدَ بِخَمْرَةِ التَّوْحِيدِ
فَاذْكُرِ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ وَأَطْوِلِ الْكُونَ تَعْنَمُ
وَحُضْرَ بَحْرِ الْأَنْوَارِ وَالْمَعْنَى وَالْأَسْرَارِ
وَلْتَفَنَّ فِي الْمَعْبُودِ تَذُقْ مَعْنَى الشُّهُودِ
إِذَا تَفَهَّمْ قَوْلِي بِهِ تَصِلَ لِلَّهِ
وَإِنْ تَبِعَ الْمُرِيدَ فَالْغَيْرُ عَنْكَ أَنْسَاءُ
وَحُضْرَ بَحْرِ الْقَدَمِ فَذَاكَ بَحْرُ اللَّهِ
وَإِنْ هَدَى الدِّيَارُ يَبْلُغْ قَلْبُكَ مَنَاةَ
إِذْ لَيْسَ ذَا الْوُجُودِ إِلَّا مِنْ نُورِ اللَّهِ

الْمَلَكُ وَالْمَلَكُوتُ كَذَلِكَ الْجَبَرُوتُ فَكُلُّهَا نُعُوتٌ وَالذَّاتُ مُسَمَّاءُ
 فَعَبَّ عَنِ الصِّفَاتِ وَأَفْرَفَ فِي ذَاتِ الذَّاتِ هَدْيِي تَدَوَّنَاتٌ مَصِيرُهَا لِلَّهِ
 إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَمِنْهُ الْمُبْتَدَأُ وَالْآنَ قَدْ بَدَأَ وَالْكَوْنُ فِي حُلَاةٍ
 لَهُ الْكَوْنُ مِرَآتٌ وَمَظْهَرُ الصِّفَاتِ مُحَمَّدٌ نُورُ الذَّاتِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 الْعَلَاوِي يَقُولُ قَوْلًا مِنْهُ مَقْبُولٌ تَهَيَّمْ بِهِ الْعَقُولُ تَغِيَّبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مَنْ ظَهَرَتْ	بُنُورُ الْأَكْوَانِ	أَنْتَ الظَّاهِرُ
حَتَّى كَانُوا	مَعَ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا	أَمْرٌ بَاهِرٌ
هَذَا شَانُوا	فَلَذَا مَا شَانُوا	حَكِيمٌ مَاهِرٌ
حَيْثُ زَانُوا	أَلَا وَقَدْ زَانُوا	عَرَفَ عَاطِرٌ
عَنْهُ لَهَوُوا	كَيْفَ وَهُمْ لَهُ	بَدْرٌ زَاهِرٌ
فِيهِ تَاهَوُوا	كَمَا هُمْ اتَّبَعُوا	فَرْدٌ لَا غَيْرُ
كَبِيرٌ غَدَا	وَالْأَرْوَاحُ غَدَا	بِرٌّ وَضِيرٌ
يَسْخَرُ هَذَا	أَوْ مَا تَرَاهُمْ	فَكُنْ خَاضِرٌ
لَقَدْ آتَا	وَجْهَ الْمُحِبُّوبِ أَنَا	لَهُ سَائِرٌ
بَدَا لَنَا	كُلُّ قَلْبٍ لَنَا	صَارَ ذَاكِرٌ
لَمَّا جَبَانَا	وَلِيقَابِ جَنَى	غَدَا طَائِرٌ
فِيهِ بَنَى	وَمِنْ ذَاتِهِ بَانَا	صَارَ حَائِرٌ

وله ايضا رضي الله عنه

أَلَوَاؤَا أَلَوَاؤَا	سَافَرُوا الْأَحْبَابَ أَمَشَاؤَا
أَطَوَاؤَا أَطَوَاؤَا	ذَا الْحُجُبِ إِلَيَّ تَرَاؤَا
أَنَسَاؤَا أَنَسَاؤَا	نَاسَهُمْ وَاللَّيَّ خَلَاؤَا
أَضَوَاؤَا أَضَوَاؤَا	كَالنَّجُومِ أَمْنِيْنَ أَعْلَاؤَا
أَفَنَاؤَا أَفَنَاؤَا	حَارَ عَقْلِي بِأَشْ أَبْقَاؤَا
أَغْلَاؤَا أَغْلَاؤَا	كَالتَّبَرِّ عَادُوا يَسْوَاؤَا
أَدَوَاؤَا أَدَوَاؤَا	بِالْعُلُومِ إِلَيَّ يَسْوَاؤَا
مَاذَا صَفَاؤَا	مَنْ الْقُلُوبِ إِلَيَّ صَدَاؤَا
قَدَّاشْ أَهْدَاؤَا	مِنْ مُحَيَّرٍ دَهْرَاؤَا

أَزَوَا أَزَوَا كَلِّمَ سَكْرُوا وَضَحَاوَا
 شَرَبُوا وَاسْقَاوَا مِنْ الرَّحِيقِ النَّبَوِي
 انْقَاوَا انْقَاوَا كُلَّ حَاجِزٍ بَاشِ اسْرَاوَا
 غَنِمُوا وَاسْعَاوَا كُنْتُ مِنْهُمْ دَرَقَاوِي
 عِنْدِي خَلَاوَا كَأْسٍ مِنْهُمْ بَاشِ اسْقَاوَا
 بَعْدَ أَنْ قَفَاوَا لِلْمَقَامِ الْأَخْرَاوِي
 رَانَا نَسَعَاوَا فِي الصَّوَابِ اللَّيِّ نَرَاوَا
 عَسَى يَرْضَاوَا بِالضَّعِيفِ الْعَلَاوِي
 رَجَالُ امْضَاوَا عَزْنَا حَاشَا يَخْفَاوَا
 وَنَحْنُ نَرْجَاوَا يَوْمَنَا مَاذَا حَاوِي

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدُّهْرُ ذُو أَمْوَاجٍ عِنْدِي فِيهِ فَرْجَا جَا بَعِيُونَ ادْعَا جُ وَفِي فِيهِ فَلَجَا
 لَهُ خَدٌّ وَهَاجٌ كَأَنَّهُ عَلَجَا فِي جَنَدِهِ مِعْرَاجٌ يُبْلَغُ بِهِ الْمَلَجَا
 طَوْرًا بِي يَعْوَاجُ يُلْقِينِي فِي لُجَّةٍ عَنِّي طَوْرًا يَغْنَاجُ يَتْرُكْنِي تَلَجَا
 يَقْعَلُ فِعْلُ الْحَجَّاجِ يَحْكُمُ بِسَلَا حُجَّةٍ يَتْرُكْنِي دُونَ عِلَاجٍ تَلَطَّمُ فِي هَرَجَا

مطلع

قَالَ الدُّهْرُ الْحَرِيجُ كَفَّ مِنَ التَّعْوِيجِ أَيْسَ هَذَا اللَّهُجِ بِالْخِ فِي لُجَا جُو

كَفَّ الْقَوْلَ السَّمِيعَ وَانْطَقَ بِالتَّدْرِيجِ إِنَّكَ لِي حَوِيحٌ مِثْلَكَ يَحْوَا جُـو

خروج

قُلْتُ لَهُ مَحْتَا جٌ وَلَغَيْرِكَ مَا نَرْجَى إِلَّا أَنْتَ تَعَوَّاجٌ مَا رَيْتَ مَعَكَ انْجَا
تَحْسَبُ أَنِّي هَمَّاجٌ تَتْرُكْنِي فِي مَرْجَى تَتَقَلَّبُ فَوْقَ اخْتَا جٍ وَأَنْتَ تَصْغَدُ ذُرْجَه
تَلْبَسُ مِنَ النُّورِ دَبَا جٍ حَاكَمٌ عَلَى الْهَيْجَا مَا لَكَ ظَرْيْفُ الشَّجَا وَابَا بَاقِي نَرْجَى
خُذْنِي يَدِكَ مِنْهَا جٍ وَاعْنَمُ أَنِّي حَا جَه كَوُكْبُ ذُرِّي وَهَاجٌ مِصْبَا جٍ فِي رُجَا جَه

مطلع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِي جُ هَذَا بِكَ ضَجِي جُ بَالِغُ بِكَ الزُّعِي جُ يَصْعَبُ فِي عِلَا جُـو
تَقْسُكَ عَنْكَ تَهِي جُ فَاحْذَرْ بِكَ تَمِي جُ تَرْمِيكَ عَلَى خَلِي جُ تَهْلِكُ بَعَوَا جُـو

خروج

قُلْتُ لَهُ تَعْنَا جُ تَايَهْ عَمَّنْ يَلْجَا حَكَمْتُ عَلَى الْخَلَا جُ تَزْعُمُ حُكْمُ بَصَنَجَه
كَمْ مِنْ نَبِيٍّ لَهَا جُ مَبْعُوثٌ بِالْحُجَّه تَعْمَلُ بِهِ هَرَا جُ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَه
دَائِمٌ رِيحُكَ عَجَا جُ مِنْهُ حَالِي ضَجَا مَا ذَى يَقْضِي السِّرَا جُ فِي رِيحٍ عَلَى عُرْجَه
فَالْكَلُّ لَكُمْ رَا جُ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ جَا مَنْ ذَا يَقْدَرُ يَعَوَا جُ بِنَفْسِي مِنْ ذِي الْهَرْجَه

مطلع

جَاذَا الدَّهْرُ الْبُهِي جُ بِمَحَاضِرٍ وَبُنِي جُ وَتَقْدَمُ لِلْعَلِي جُ وَشَفَقُ دُـو
يَجِدُ حَالِي دَلِي جُ يَتَخَلَّجُ تَخْلِي جُ يَقْرُبُ مِنَ النَّضِي جُ مَعْدُورٌ اخْلَا جُـو

خروج

حَالِي دَمْعِي نَجَاجٌ سَائِلٌ كُنُوتُ لَجْهٍ يَخْفِقُ قَلْبِي دَحْرَاجٌ وَاحْشَايَ مُخْتَلِجُهُ
 لَاهِفٌ وَالرَّيْقُ اسْتِجَاجٌ تَحْتَ لِسَانِي حَدَجُهُ نَعْرِفُ قَوْلَكَ زَعَاجٌ لَهُ صِدْقٌ وَلَهْجُهُ
 رَاكِبٌ شَاوِي مَسْرَاجٌ طَاعِيٌ عَنِ الْأَرْجَا. وَالْمَسْكِينُ الْحَوَاجُ مِثْلِي لِمَنْ يَلْجَا
 يَخْفِقُ مِثْلَ الرَّجَرِاجِ لِلْمَوْلَى يَتَلَجَا أَنَا وَالْخَلْقُ نَعَاجٌ تَقْرِيأُ فِي دَرَجِهِ

مطلع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِيْجُ قَبْلَ الْيَوْمِ تَهِيْجٌ تَشْكُلُمُ بِالزَّرْعِيْجِ مَنُقُوعٌ بَزَاجُوهُ
 تَسْحَجُ عَنِّي اسْحِيْجُ كُنْتُ فِي زَلِيْجٍ مَا خَفْتُ مِنَ الزَّلِيْجِ مِنْ رُطْبٍ زَجَاجُوهُ

خروج

قُلْتُ صَحَّ الْتِجَاجُ قَدْ ثَبَّتَ مِنَ الدَّلْجِ نَعْمَلُ لِقَمِ ارْتَاجٍ نَضَمْتُ عَسَى تَجْجِي
 مِنْ هُوَ مِثْلِي لَجَلَاجٍ حَتْمًا يَلْقَى زَلْجُهُ وَالْخَائِفُ الْخَلَاجُ يَحْصِدُ مِنَ الْخَوْفِ رَجَا
 نَلْتَجِي لِلْفَرَاغِ وَصَّاحُ الْمَحْجَّةِ هُوَ الَّذِي مَرَاجُ الْبَحْرِ وَفَجْجِي
 يَصَاحِبُ الْمَعْرَاجِ السَّارِي لِلْأَوْجَا مُلْتَمِسُ الْفَرَاغِ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَجِي

مطلع

يَا دَهْرِي يَا بَهِيْجَ بَادِرٍ بِالتَّقْرِیْجِ وَأَنْهَجَ بِي نَهِيْجٍ يَسْبِي فَرَاغُوهُ
 أَرْفَعُ سِرَّ الدَّجِيْجِ وَتَبْلُجُ تَبْلِيْجُ يَظْهَرُ عَقْدِي وَهِيْجُ يَسْبِدُ مِنْ دَاخُو

خروج

قَالَ الدَّهْرُ بَفَجَاجٍ وَهْلٌ مِثْلِي يُهْجِي عَا لَجْتَنِي بَعْلَاجٍ نَجْعَلُ لَكَ خَرَجَا
 حَيْثُ تَزْعَمُ فَرَاغٌ لَا زَمَ حَقُّ الْفَرَجَةِ كَوْنُكَ حَادِقُ نَسَاجٍ وَأَنْتَ عِنْدَ الْحَاجَةِ

قُلْتُ طَائِفٌ سَحَاجٌ تُمْكِنُ فِي الْمَهْجَةِ أَهْجَمَ بِالسَّيْفِ أَعْوَجَ كَانَ فِي زَعْمِ مَوْسَى سَجَى
وَالْآنَ لَا حَرَاجَ لَوُتَابِ الرِّقِّ وَجَا مَتَمَسَّكَ بِالْهُودَاجِ سَاقِقُ عَبْدِ الزَّوْجَةِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ

مَاذَا فَرَطْتُ فِي الْأَوْقَاتِ الْخَالِيَةِ	ضَاعَتْ الْإِيَّامُ كَيْ نُدِيرَ
نَعْنَمُ وَقْتِي الْيَوْمَ نَذْكُرُ بِالنِّعَةِ	نَحْضُرُ بِالْقَلْبِ وَالضَّمِيرِ
الذِّكْرُ أَحْسَنُ مِنَ التَّجَارَةِ	لَوْ كَانَ نَقُولُ أَشْفِيَةً
أَفْضَلُ مِنَ الْمُلْكِ وَالْوِزَارَةِ	وَالنَّاسُ مُحَرِّفَا عَلَيْهِ
وَالدُّنْيَا كُلُّهَا خَسَارَةٌ	حَاطَتْ بِالْعَدْلِ وَالسَّفِيهِ

رَبِّي مِنْ حَرِّهَا يَجِيرُ

نَخْشَى نَفْسِي تُصِيرُ لَهَا مَطِيَّةً	بَقِيَ فِي يَدِهَا أُسِيرُ
بَعْدَ التَّوْفِيقِ وَالْأَوْصَافِ الْمَرْضِيَّةِ	الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ
يَا رَبِّ عَمَّتِ الْمَضَايِبُ	وَالذِّكْرُ انْتَقَالَ فِي الْأُسُونِ
وَالْحُلُقُ سَعَتْ فِي الْغُرَايِبِ	وَالنَّاسُ حَوَالَهَا قُنُونُ
غَاصَ الْمَطْلُوبُ فِي الْمَطَالِبِ	وَالصَّدَقُ قَلِيلٌ مَا يَكُونُ

النَّاسُ قُلُوبُهَا ذَكِيرُ

مَا يَنْفَعُ وَعَظٌ فِي أَرْبَابِ الْمَعْصِيَةِ	أَعْيَيْتُ أَنَا مِنَ النَّذِيرِ
أَيْنَ أَقْوَالِي مَعَ أَقْوَالِ الْأَنْبِيَا	الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ

النَّائِمُ فِي الْقَرِيبِ يَفْطَنُ وَالْمَيِّتَ مَا لَهُ أَحْسَنُ
كَيْفَاشَ الْقَوْلِ فِيهِ يُمْكِنُ رَأْيِي نَبِيَّ بِلَا أُسَاسٍ
النَّاسُ أَحْوَالُهَا تَجَنُّنُ تَسْعَى فِي الْمَقَتِّ وَالْفَلَّاسِ
مَعْلُومٌ نَهَارُهَا كَبِيرٌ

يَوْمَ الْحِسَابِ آتَى هَدَى الدَّاهِيَةِ لَوْ كَانَ تُشَوِّفُ مَا يُصِيرُ
تَسْمَعُ قَوْلِي تُعَوِّجُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ
يَا خَوْتِي بَهِيَّا تُؤْبَوُ نَذَكْرُ رَبَّنَا جَمِيعُ
فِي الْآخِرَى ذَاكَ مَا نَصِيئُو وَالْوَقْتُ عَزِيزٌ لَا يُضِيعُ
وَالشَّقِيَّ رَبَّنَا حَسِيئُو مَا يَسْمَعُ قَوْلَ مَا يَطِيعُ
يَعْصِي مَوْلَاهُ بِالْكَبِيرِ

الذِّكْرُ نَافَعُهُ لِلْمُؤْمِنِ شَافِيهِ تَنْهَضُ بِالْقَلْبِ وَالضَّمِيرِ
يُخْرِجُ لِلْعَزِّ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَعْصِيَةِ الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ
يَارَبِّ وَفِي الْجَمَاعَةِ لِأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ
وَأَنْسَخَ الْمَعْصِيَةَ بِطَاعَتِهِ وَاجَهَ الْعِبَادَ بِالسُّمَاحِ
نَحْنُ وَالْخَلْقَ لِلشُّفَاعَةِ نَحْتَاجُ كُنَلْنَا قَبَاحِ

أَبَغَيْتُ تَوْبُ يَا قَدِيرُ

كَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ عَصَيْتَ ظَاهِرٌ وَخَفِيهِ وَالنَّاسُ تُعَذِّبِي بِخَيْرِ
لَوْ لَا فَضْلُكَ عَمَّنِي وَظَهْرُ فَيَا الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ

صَيَّرَتْ كَلَامَنَا حَقَائِقُ رَأَاهُو مَنْقُولٌ فِي الْكُتُوبِ
يُظْهِرُ مَنْسُومٌ لِلْخُلَايِقِ يَا خُذْ بِالرُّوحِ وَالْقُلُوبِ
صَاحِبُ الصَّدَقِ لَهُ شَائِقُ يَا رَبِّ تَسْتَرِ الْعِيُوبِ
الْعَلَاوِي يُظَنُّ خَيْرُ

أَدْرِكْنِي يَا لَطِيفَ عِنْدَ الْمَنِيِّ بِجَاهِ الصَّادِقِ الْبَشِيرِ
أَنَا وَالْحَاضِرِينَ وَاصْحَابِ النِّيَّةِ الذِّكْرِ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُحَمَّدُ اصْطَفَاكَ الْبَارِي

بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانُ اعْوَاجُ وَصَفِ الْحَبِيبِ فَوْقَ سُوَارِي
نُبْغِي نُمَجِّدُكَ يَا طَهْ وَاللَّفْظُ مَا يَسَاعَدُ وَصْفَكَ
بَعْضُ الْمَدِيحِ فِيكَ سَفَاهَهُ الْأَمْثَالُ قَاصِرَةٌ عَنْ مِثْلِكَ
جَاءَتِ النُّجُومُ فَوْقَ سَمَاهَا بَصْرِي ضَعِيفٌ مَا يَذْكُرُكَ
تُظْهِرُ مَنْ بَعِيدٌ فِي نَظْرِي

مَرْفُوعٌ كَالثَّرْيَا كَوْكَبٌ وَهَاجُ مُحَمَّدُ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانُ اعْوَاجُ وَصَفِ الْحَبِيبِ فَوْقَ سُوَارِي
لَوْ كَانَ تَعْرِفُكَ ذِي الْأُمَّةِ تَفْنِي أَرْزَامُهَا فِي ذِكْرِكَ
الْبَرْبُخُ فِيكَ يَا خَدَمَهُ مَعْرُورٌ مَنْ يُوَثِّرُ غَيْرَكَ
الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالسَّمَاءُ وَالْعَرْشُ وَالْقَلَمُ مِنْ نوركِ

فِي ذَا الْمَقَامِ يَعْجَزُ فِكْرِي

مَاذَا تَقُولُ فِي صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
نُورِ الْإِلَهِ مَا يَتِمُّثَلُ وَالْعِجْزُ عَنْ أَوْصَافِهِ حِكْمُهُ
لَوْ كَانَ نَنْعَتُهُ تَفْضِيلُ سِوَى تَقُولُ فِيهِ كَلِمَةُ
فَاقَ الْجَمِيعِ فَرَعَ وَأَصْلُ مَبْعُوثٍ لِلْخَلَايِقِ رَحْمَةُ

تَكْلِي عَلَيْهِ رَبِّي دَارِي

مَكْسُورِ خَاطِرِي مَتَزَلُّ مُحْتَاجِ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
الْكُذْبُ مَا يَزِيدُ فِي الرَّجُلِ لَوْلَاكَ مَا عَرَفْتَ الْقَادِرُ
لَا دِينَ لَا صِلَا لَا قِبْلَةَ فَضْلُكَ غَمْنَا بِالظَّاهِرِ
أَدْرَكْتَ بِهِ عِزَّ وَصَوْلَهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ نَفْتَخِرُ

مَسْغُوفٌ بِكَ طُولُ الْعُمُرِ

قَلْبِي عَلَيْكَ يَخْفَقُ دَمْعِي تَجَاجِ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
صَلَّى عَلَيْكَ رَبُّ الْوَرَى يَا سَيِّدَ كُلِّ سَيِّدٍ ارْغَبْتُكَ
هَذَا الْمَذِيحُ لِكَ احْزَارَا نَرْجُو يَكُونُ لِي مَسْلُوكُ
أَهْلِي جَمِيعَ وَالْفُقَرَا وَالْمُؤْمِنُونَ تَرْجُو فَضْلُكَ

يَوْمًا نَمُوتُ وَفِي الْحُشْرِ

قَلْبِي ضَعِيفٌ يَخْشَى مِنَ الْحَرَاكِ
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانَ اعْوَاكِ
أَيْنَ الْمَقَامِ أَيْنَ النُّزُلِ
نَخْشَى تَصِيرَ فِينَا خَبْلِهِ
الْعَذْرُ يَا يَمْسَامَ الرُّسُلَا
ظَنَيْتُ فَيْكَ تَقْبَلُ عَذْرِي

مُحَمَّدَ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
وَصَفَ الْحَبِيبَ فَوْقَ سَوَارِي
مَحَالٌ مَا تَفَرَّطَ فِينَا
كَمْ مَا عَصَيْتَ مِنْ مَعْصِيهِ
نَجِّهِ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا
رَبِّي بِابْنِ عَلِيٍّ تَلَطَّفَ

فِي كُلِّ جِنِّ يَطْرَأُ طَارِي

وَالْقَلْبُ مَا تَأْمَنُ دَائِمَ دَحْرَاكِ
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانَ اعْوَاكِ
مُحَمَّدَ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
وَصَفَ الْحَبِيبَ فَوْقَ سَوَارِي



وله ايضا رضي الله عنه

حَبْرِي بِأَلِي	قُطْبُ الْجَمَالِ	عَيْنُ الْكَمَالِ هُوَ الْمُرَامُ
سِرُّ الْحَيَاةِ	نُورُ الصِّفَاتِ	حِصْنُ النِّجَاةِ دَارُ السَّلَامِ
قَصْدِي بَغْيَاتِي	خَمْرِي نَشْوَاتِي	عَيْنُ الذُّوَاتِ فِي ذَا الْعَالَمِ
جَمْعُ الْجَوَامِعِ	كَهْفُ الْمُطَامِعِ	لِكُلِّ بَارِعٍ لَهُ اهْتِمَامُ
سِرُّ الْحَقِيقَةِ	مَعْنَى الطَّرِيقَةِ	الْعُرُودُ الْوَثِيقَةِ بِأَلَا انْقِصَامُ
فَرْعُ اللَّاهُوتِ	نُورُ النَّاسُوتِ	فِي الرَّحْمَتِ لَهُ مَقَامُ
كَنْزُ الْمَغَانِي	سِرُّ الْأَوَانِي	رُوحُ الْأَكْوَانِ قُلْتُ نَعَمْ
أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ	فِي الْحَسَنِ وَاحِدٌ	جَمْعُ الْفَوَائِدِ نُورُ الْقِدَمِ
قَدَرٌ عَظِيمٌ	سِرُّ عَمِيمٌ	بِرُّ رَحِيمٍ عَلَى الدَّوَامِ
تَمَّ مَعَانِي	دُونَ اللِّسَانِ	يَخْفَى جَنَانِي غَيْرُ الْكَلَامِ
يَا رَبِّ عَظُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ	مُجْدٌ وَفَخْمٌ	بَدَرُ التَّمَامِ
صَلِّ عَلَيْهِ وَاجْمَعْنِي بِهِ	جَمْعًا بَدِيهِي	بِأَلَا أَوْهَامُ

وله ايضا رضي الله عنه

دَمْعِي مِهْطَالٌ	مِنْ عَيْنِي مَضَاها
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَلِّمْ عَلَيْهِ	يَا نَسِيمَ الْقُرْبِ

وَإِذْ كُنَّا إِلَيْهِ	لَوْعَتِي وَحِجِّي
مَوْلَعُ بِهِ	وَلَيْسَ فِي كَسْبِي
صَبْرٌ مُحَالٌ	عَنْ حَضْرَةِ الْبَهَا
نُورِ الْحَبِيبِ	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
أَمْرٌ عَجِيبٌ	يَا عَاشِقِينَ يَسْلُبُ
عِنْدَ الْوَصَالِ	مِنْهُ لَيْبٌ
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	يَذَرِيهِ مَنْ يَقْرُبُ
وَاتَّبَعَ دَلِيلٌ	ذِي الْمَعْنَى يَرَاهَا
تَشْرَبُ زُلَالٌ	خَذِ السَّبِيلُ
سَاقِي الْمَدَامُ	لِحَضْرَةِ الْعَرَبِيِّ
فَلَا مَلَامُ	أَيَّاكَ تَمِيلُ
	مِنْ خَمْرٍ تَسْقَاهَا
	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
	فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
	طَهَ الْإِمَامُ
	عَنِ الْمَدَامِ يُنْسِي
	إِنْ قُلْتُ فِيهِ كَاسِي
	نُورِ الْجَمَالِ
	لِلْأَشْيَاءِ غَطَاها

يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
نُورُ الصِّفَاتِ	جَمَالَ الذَّاتِ
عِنْدَ السُّؤَالِ	كُنْزِي وَاعْتِمَادِي
يَسْتَفْعِمُ تَحْقِيقَ	حَالَ الْمَمَاتِ
إِنِّي وَثِيقُ	يَقُولُ أَنَا لَهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
عِظِيمِ الْجَاهِ	فِيمَنْ كَانَ مِنِّي
فَضْلُهُ مَا زَالَ	عَلَى الطَّرِيقِ
	بِالْمُصْطَفَى حِصْنِي
	عِنْدَ الْمَالِ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
	نَرْجُوهُ فِي عُسْرِي
	مَالِي سِوَاهُ
	مُحَمَّدٌ ذَخْرِي
	قَلْبِي يَهْوَاهُ
	لِلْأَمَّةِ يَغْشَاهَا
	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا



وله ايضا رضى الله عنه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ يَا نُورَ كُلِّ الْمَنَازِلِ

يَا خَيْرَ مَنْ فِي الْمَنَازِلِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَنْتَ النُّورُ الْمُتَشَكِّلُ

نُورٌ عَلَى نُورٍ جِئْتَ بِهِ الْقُرْآنُ تَنْزِيلُ

مَشْكَاهُ نُورًا وَزِينًا ضِيَاءٌ جِئْتَ مُعْتَدِلُ

لَا يَكُونُ الْكَوْنُ حَتَّى يَظْهَرَ بِكَ مُتَجَمِّلُ

أَنْتَ فِي الْأَنَارِ قُلْتَ ذَا الْكَوْنِ مِنْكَ تَمَثَّلُ

مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ جِئْتَ وَأَنْتَ فِيهَا لَمْ تَزَلْ

كُنْتَ قَبْلَ الْكَوْنِ كُنْتَ وَالْأَبَدُ مِثْلُ الْأَزَلِ

مُطْلَقًا كُنْتَ فَصِرْتَ بِالْقِيَمِ مُتَجَمِّلُ

لَيْسَ فِي الْوُجُودِ الْبَتَّةُ إِلَّا النُّورُ قُلْتَ أَجَلُ

بَدَأَ مِنَ الْغَيْبِ بَغْتَةً مِنْ أَعْلَى الْعُلَا تَنْزَلُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ حُزْتُ فَضْلَ الْفَضْلِ وَالْفَضَائِلِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ دُمْتَ وَدُمْتَ لَكَ مُمَثِّلُ

فَالْعَلَاوِي يَرْجُو حَتَّى يَبْلُغَ بِرِضَاكَ الْأَمَلُ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَيِّدِي أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَتَرَبُّيْ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِكَ الْقَلْبُ تَأَيَّدَ
لَا تَحْرَمْنِي يَا مُحَمَّدُ مِنْ سَنَا وَجْهِكَ
لَا زَلْتُ نَرَا عَيْكَ نَرَانِي مَقْرُوحَ الشَّمَدِ
وَالْمَحَلِّ لَا زَالَ مُوجِبُ يَتَرَجَّى فِي مَجِيكَ
كَتُّ نَظْنٍ تَجِي وَتَعَاوَدَ
وَلَيْتَ عَنِّي يَا الْأَمَّاجِدُ اللَّهُ يَرْضِيكَ
رَانِي فِي الْأَيَّامِ نَهْرِدُ
وَالْأَجَلُ فِي الْغَالِبِ يَنْقَدُ وَالضَّمَانُ عَلَيْكَ
وَأَشْ نَفَرَطُ فِيكَ تَعْرِفْنِي مِنْ طَبْعِي وَاكْدُ
وَاللَّهُ مَا زَلْتُ نَرَدُّ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْكَ
مَا نُسَمِّحُ شَيْ فِيكَ وَلَوْ بَقِيَ إِلَى الْأَبَدِ
لَعَلِّي بِذَاكَ نَشَاهِدُ ضِيَاءَ وَجْهِكَ
عَنِ الرُّغْبَةِ فِيكَ الْعَلَاوِي حَاشَا يَرْتَدُّ
هَذَا ظَنِّي يَا مُحَمَّدُ وَالْكَمَالُ عَلَيْكَ
بَعْدَ الْمَلْجُ بَقِيَتْ نَرَا صَدُ فِي النَّوْمِ نَرَا عَيْكَ

حَتَّى رَيْتَكَ يَا سَيِّدَ احْتَدَى اللَّهُ يُجَازِيكَ
 غَيْرَ أَنَّكَ بَاقِي سَارِدٌ خَافُ لا نُؤْذِيكَ
 مِنْ فِعْلِي نَعْرِفُهُ فَاسِدٌ مَا يَخْفَاشُ عَلَيْكَ
 لَكِنَّ الطَّبِيبَ يُكَابِدُ كَمَا فِي عِلْمِكَ
 لَا يَدُّ فِي الْيَوْمِ تَفَاقَدٌ كَيْ نَتَأَنَسَ بِكَ
 وَالْهَفِي مَا زِلْتُ نَرَاوُدُ مَتَى نَحْطِي بِكَ
 قَبْلَ الْيَوْمِ صَبَرْتُ بَرَايِدٌ وَالْآنَ يَكْفِيكَ
 مِنْ نَعْتِكَ تَرْفُقُ بِالْجَاحِدِ عَسَى يُأْمَنَ بِكَ
 أَنَا مُسْلِمٌ بِكَ نَشْهَدُ مَا عِنْدِي تَشْكِيكَ
 لَا شَكَّ لَأَرَيْتُ مُوَحِّدٌ وَالنِّسْبَةُ تَكْفِيكَ
 نَعَجِبُكَ صَوْفِي وَمَوْحِدٌ مِنْ صُنْعَةِ يَدَيْكَ
 جَرَّبَنِي وَأَصْحَبَنِي تَجِدُ بِرُوحِي بِنَفْدِيكَ
 نَجْعَلُكَ فِي بَيْتٍ مَفْرَدٌ لَيْسَ فِيهِ شَرِيكَ
 فِي مَكَانٍ رَفِيعٍ مُحَيَّدٌ عَنْ هَذِيكَ وَذِيكَ
 نَبْطُ لَكَ فَرْشَ مَلْبَدٍ يَحْسُنُ لِلتَّوَرِيكَ
 مَبْنُوتًا بَرَايِي تَوْقَدُ وَحَجْبُ تَوَارِيكَ

مَبْخَرٍ بِالْعُودِ مَنَدَدٌ بِالرَّيْحِ يَطْمِيكَ
 مَتَهَيًّا مَنَسُومٌ مُؤَيَّدٌ وَالسَّاقِي: يَسْقِيكَ
 مِنْ شَرَابٍ خَلُوَ وَمُورِدٌ فِي ظَنِّي يَرْضِيكَ
 مَا تَطَلَّبَ تَلَقَّاهُ مَسَدَدٌ مَتَهَيًّا لَدَيْكَ
 مُعْجَبُكَ مَمْلُوكٌ مُؤَلَّدٌ فِي دَارِ الْمَالِكِ
 مُحَدَّقٌ مَصْنُوعٌ مُوجَدٌ قَائِمٌ بِحَقِّكَ
 مُعْرِفُكَ تَبْغِي تَتَبَّعْدُ فِي هَدْيٍ وَذِيكَ
 تُشْرِكُ لَكَ خَلْوَةً تَتَهَجَّدُ فِي الصُّبْحِ أَنَا بِكَ
 نَاتِي لَكَ بِبَرِيقٍ مَلْدَدٌ طَهُورٍ يُوَضِّيكُ
 نَصْحُكَ لِبَابِ الْمَسْجِدِ يَنْدِي بِإِدْيِكَ
 نَحْفَظُكَ مِنْ سَوْءِ الْوَارِدِ بِنَفْسِي نَقِيكَ
 مَا عَزَّكَ يَا رُوحَ الْجَسَدِ وَالْعِزُّ بِوَاتِيكَ
 لَوْصَبَتْ نَدِيرُكَ فِي التَّمَدِّ بِالْجَفْنِ نَغْطِيكَ
 هَذَا حَالِي رَبِّي شَاهِدٌ مَا زِدْتُ عَلَيْكَ
 يَا عَيْنَ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ



وله ايضا رضي الله عنه

شور الحبيب قلبي لبني

هَلْ يَأْدُرِي الْمَوْلَى يَجْعَلُ لِي شَيْءٍ نَصِيبٌ يَأْمَنُ دَرَى نَبَاشِرُ قُبَا
طِيبُهُ وَطِيبُهُ طَابَتْ جَمَعَتْ كُلُّ طِيبٍ يَكْفِيكَ مَا حَوَتْ الْقُبَّة
نَبَاشِرُ الْمَقَامِ بَرَقَهُ مَا نِي أَدِيبُ وَجْهِي نَعْفَرُو فِي التَّرْبَةِ
نَجْلَسُ كَأَنَّا نَسْمُ حَذَوُ الْجَنِّبِ الْقَرِيبُ بِذُمُوعِ هَاطَلِهِ مَسْكُوبُهُ
نَبْقَى مَلَا زَمُو مَتَذَلُّ عَابِدِ النَّحِيبِ مُحَالٌ مَا نَعَجَلُ أَوْبَهُ
دَارِي وَدَارَ بَوَيِّ نَمَكْتُ مَا نِي غَرِيبُ

مَنْسُوبٌ لَهُ حَقُّ النَّسَبِ

هَذَا الْمَقَامُ مَا نَجْهَلُو قَدَرُو مُشْرِفٌ عَلَى الْقِبْلَةِ
إِذَا ابْغَيْتُ تَعْرِفُ فَضْلُو تَجْمَعُ مِنَ الْخُصَايِلِ جُمْلُهُ
مَا زَيْتُ فِي الْمَسَاكِينِ مِثْلُو فَاقِ الْجَمِيعِ حُسْنُ وَصْوُهُ
فَوْقَ السَّحَابِ قَدَرُو يَغْلُو يَشَابُهُ السَّمَاءُ فِي النَّزْلِ
الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَنْدَهْلُو لَوْ كَانَ سَاكِنُو يَنْجَلِي
الْأَمْلَاقُ خَافَهُ مِنْ حَوْلُو وَأَنْوَارُ خَارِقُهُ لِلْعَمَلِ

نَحْكِي شَمَائِلَ الْمُصْطَفَى

مَفْخَمُ الْمَفَاصِلِ قَوِي جَسْمُو نَضِيفٌ أَهْيَ مِنْ الْقَمَرِ فِي الصُّفَا
لَحْيَتُهُ مَجْمَمَةٌ مَكْحُولَةٌ شَعْرُو كَثِيفٌ الْبَيَاضُ فِي السَّوَادِ اخْتَفَى
مَوْقَرُ الشَّعْرِ مُجَعَّدٌ فَإِنِّي رَهِيفٌ مَفْرُوقٌ جَاءَتْ فِيهِ ظُرَافُهُ
مَفَجَّجُ الثَّنَائِيَا يَلْمَعُ رِيْقُو لَطِيفٌ ضَلَعُ الْفَمِ حَمَرُ الشَّقَةِ
مَوْسَعُ الصَّدْرِ وَالْمَنْكَبِ مَاذَا نَصِيفٌ فِي الْقَدِّ وَالْبَدَنِ وَالْوَقْفَةِ
الْبَطْنِ وَالشَّجَاعَةِ نَخِي رِيحًا عَصِيفٌ يَخْطُو فِي مَشْيَتِهِ يَتَكَفَّى
دَارِي وَدَارَ بُوَي نَمُكْتُ مَا نِي غَرِيبٌ

مَنْسُوبٌ لَهُ حَقُّ النِّسْبَةِ

إِذَا ابْنَيْتَ تَعْرِفْ بَدَنُوكَ تَجْمَعُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْحُسْنَى
مَشْرُوبٌ بِالْحُمُورِ لَا نُؤْ مَرْبُوعٌ قَامَتُوا يَتَكَنَّى
شَتْنُ الْكَفِّ فِيهِ لَيْنٌ مَخْضَبُ الشَّعْرِ بِالْحَبْنَى
سَيِّئٌ جَازَاهَا فِي سِنِّهِ بِالسِّنِينَ سَنَتَيْنِ وَسَنَهُ
مَا كُلُّ مَا نَقَصَ مِنْ حُسْنِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَعْدَا السَّنَى
حَتَّى صَفَتْ وَدَخَلَ كَفَّنُهُ لَا نَقْصَ صَادَفُوا لَا هَانَهُ

مَنْسُومٌ فِي الصَّغَرِ تَرَبَّى

مَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ مُحَذِّقٌ صَبِي لَبِيبٌ مَشْرِفُ الْقَدْرِ وَالنِّسْبَةِ
مُخَالَفُ الْأَعْدَا مِنْ صُغَرٍ ضِدَّ الصَّلِيبِ مَهْيُوبٌ فِي أَهْلِهِ وَالْقَرَبَى

مُعْتَدِلُ الْقَوَائِمِ صَافِي بَدَنُهُ خَصِيبٌ يَحِيرُ النَّظْرُ فِي الْوُجْبِهِ
مَارَيْتُ فِي الْخَلَائِقِ مِثْلَهُ طَبَعُوا قَرِيبٌ فِي الْاَتَيْنِ مُعْتَدِلٌ وَالْهَيْبَةُ
لَوْ كَانَ نَبِيَّهُ لَا خَلَقُوا كَثْرَةَ نَصِيبٍ نَعَجَزُ فِي مَدَادِ الْكُتُبِ
فِي الثَّوْبِ مَا يَخِيرُ يَتَسَرَّرُ كَيْ يُصِيبَ فِي الشَّدِّ لَازِمَتُهُ عَذْبُهُ

دَارِي وَدَارَ بُوِي نَمَكْتُ مَا نِي غَرِيبُ
مَسُوبٌ لَهُ حَقُّ النَّسَبِ

إِذَا ابْغَيْتَ تَعْرِفَ بَصُرُوا أَدْعَجَ الْعَيُونُ فِيهِ سَمُورُهُ
مَهْدَبُ الشَّفَرِ خَافِضٌ نَظَرُوا طُرْفُ السَّوَادِ فِيهِ حُمُورُهُ
مَزَجَجَ الْحَوَاجِبَ ظَهَرُوا نَوْنَيْنِ فِي الْوَرَقِ مَسْطُورُهُ
اِقْنَا الْأَنْفَ شَاهِرٌ خَبَرُوا مَعْلُومٌ فِي الْمَذْنِ وَالْقُرَى
رَحَبَ الْجَبِينِ عِنْدِي عَنَرُوا مَكْمُولٌ فِي الْحُسْنِ وَالصُّورُهُ
مَتَّضِلٌ لِلْبَطْنِ بِصَدَرُوا مَشْعُورٌ لِبَتْنِ السُّرَّةِ

فِي ذَا الْحَدِيثِ عِنْدِي رَغْبُهُ

إِذَا ذَكَرْتَ طَهَ نَخَشَى عَقْلِي يَغِيبُ مَجْدُوبٌ فِيهِ حَقُّ الْجَدَّةِ
رَأَيْتُ نَقُولَ نَصْلٍ قَبَرُوا مَا شِئِ ضَعِيبُ مَهْمَا تَكُونُ لِي وَجْبُهُ
مَعْلُومٌ مَنْ تَأَلَّمَ يَتَخَوَّجُ لِلطَّبِيبِ وَيَكَابِدُ الطَّرِيقَ الصَّعَّةِ

وَالْعَاسِقُ الْمَيْتُمُ يَتَقَرَّبُ كِي يَصِيبَ الصِّدْقَ شَرْطٌ فِي الْمَحَبَّةِ
رَبِّي لِابْنِ عَلِيٍّ تَجْعَلُ فَتْحًا قَرِيبَ وَيَحُوزَ فِي الْمَعَالِي رُبَّةَ
بَاهِلِي وَاخْوَتِي نَتَقِلُ شُورَ الْحَبِيبِ فِي كِفَالَةِ النَّبِيِّ نَتَرَبِّي

وله أيضا رضي الله عنه

بَصَفَتِ النَّظَرُ طَابَتِ الْحَضْرَةُ جَاءَتِ الْبُشْرَى لِأَهْلِ اللَّهِ
قَامُوا سُكَارَى لِيَذِي الْبِشَارَةِ جَعَلُوا عِمَارَةَ شَكَرًا لِلَّهِ
أَيُّهَا الْحَاضِرُ أَذْكَرُ وَذَاكِرُ أَتَاكَ تُنَكِّرُ حَالَ أَهْلِ اللَّهِ
فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَزَاهُمْ وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ غَابُوا فِي اللَّهِ
قَالُوا جَدِّ فِيهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ كَمْ يَجِدُ فَلْيَتَوَاجَدْ قُصْدًا يَتَعَرَّضُ لِفُضْضِ اللَّهِ
هَكَذَا قَالُوا وَلِذَا مَالُوا وَلَقَدْ غَالُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
حَتَّى قَدْ ظَنُّوا مَنْ لَيْسَ مِنَّا أَنَّا جُنُنًا بِذِكْرِ اللَّهِ
هَنِيئًا لَنَا تَمَّ بَشْرَانَا إِنْ كَانَ لَنَا حَقٌّ فِي اللَّهِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَيَارَبِّ بِلُطْفِكَ يَا مُرْتَجِي الْطُفْ بِمَا وَهَيْتَ لَنَا فَرَجًا
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِالْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي

وَبِالَّذِي أُنْتِ بِهِ وَبَشَّهْ .
وَأَمْرَ يَحِبُّنَا الْقُرْآنَا
نَزَّلْتَهُ وَبَجَمْعِهِ أَمَرْتَنَا
فَقَدْ حَاوَلَ الْغَيْرُ عَلَى تَرْكِهِ
فَلَا نَرْضَى بِتَرْكِهَا الْقُرْآنَا
فَقَدْرُهُ عِنْدَنَا لَا يُسَاوِيهِ
فَالْقُرْآنُ هُوَ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ
أَنْتَ تَعْلَمُ يَحِبُّنَا الْقُرْآنَا
فَامْتَزَجَ بِيَدِنَا وَلَحْمِنَا
أَيَّارِبٍ بِحَقِّهِ لَا تَفْجَانَا
يَا رَبِّ اجْعَلْ لِدِينِكَ فَرَجًا
أَوْ الْغَرِيبَ يَا رَبِّ لِأَهْلِهِ
أَذْرِكْهُ يَا رَبِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ
وَاجْعَلْ دِيَارَنَا دِيَارًا أَمْنًا
وَأَيِّدْنَا يَا مَوْلَانَا بِرُوحِكَ
وَارْحَمْ مِنَّا الْكِبَارَ وَالصَّغَارَا
وَبَجَلِ آيَاتِهِ وَحَبِّهِ
فَكَانَ أَطْيَبَ لَنَا مِمَّا كَانَا
فَلْتَحَفِظْهُ يَا مَوْلَانَا كَمَا قُلْنَا
وَهَلْ تَسْمَحُ يَا مَوْلَانَا بِفِعْلِهِ
لِأَنَّهُ الدِّينُ مَعَ الْإِيمَانَا
كُلُّ الْوُجُودِ وَمَا اخْتَوَى عَلَيْهِ
وَالشَّرِيعَةُ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى
وَكَيفَ حَلَّ الْقَلْبَ وَاللِّسَانَا
وَالْعُرُوقَ وَالْعِظَامَ وَمَا فِينَا
فِي دِينِنَا يَا مَوْلَانَا لَا تَفْتِنَا
إِنَّهُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ يَرْتَجِي
قَدْ أَلَمَ الْفِرَاقُ بِأَحْبَابِهِ
وَزِدْ لَنَا يَا رَبِّ فِي حَيَاتِهِ
وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَمُحَنَةٍ
وَوَفِّقْنَا يَا رَبَّنَا لِأَمْرِكَا
وَأَمْنَهُمْ فَتَرَاهُمْ حَيَارَى

وَأَصْلَحْ لَنَا دُنْيَانَا مَعَ الدِّينِ وَافْجِ كُرْبَ الْمَكْرُوبِ وَالْمُسْكِينِ
وَاغْفِرْ رَبِّ لِمَنْ دَعَا بِدَعْوَانَا وَكُنْ لَنَا وَلِجَمِيعِ خِلَانَا
وَأَنْهَضْ بِنَا لِشُهُودِ الْجَمَالِ وَمَا لَهُ مِنْ أَسْرَارِ الْكَمَالِ
وَوَصِّلْ يَا رَبِّ صَلَاةً تَلِيْقُ بِالْمُضْطَفَى وَعَلَى الْآلِ تَصْدُقُ
وَصَحْبِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالتَّابِعِينَ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وله أيضا رضي الله عنه

صَابَ الْقَلْبَ ادْوَاهُ صَابَ الْقَلْبَ ادْوَاهُ
الْحَبِيبَ إِلَيَّ حَبِيبَهُ انْصَابُ وَتَرْنِي كُنْتُ امْعَاةُ
زَالَ الْغَيَامُ وَزَالَ السُّحَابُ طَلَعْتُ شَمْسُ ابْهَاءُ
حِينَ عَرَفْتُهُ زَالَ السَّرَابُ مَابَقِيَ غَيْرَ اللَّهِ
الْوَهْمُ اقْتَضَى لِي الْحِجَابُ شَبَّهَ لِي سِوَاهُ
كَانَ امْوَهْمَنِي شَيْءٌ اضْبَابُ حَسَدَنِي عَنْ لِقَاءِ
رَيْحُ جَسَمِي بَعْدَ الْعَذَابِ حِينَ اجْلَسْتُ امْعَاةُ
الْجَمِيعِ الْخَطَا وَلِي لِي اَصْوَابُ حِينَ اشْرَقَ نُوْرُ ابْهَاءِ



وله ايضا رضي الله عنه

وَلَوْ لَا لَيْلَتِي فِي لَيْلَةٍ قَدْ سَفَرْتُ
وَلَوْ لَا حُسْنُهَا فِي الْمَظَاهِرِ مَا بَدَتْ
شَاهِدُهَا فَإِنَّهَا إِلَيْكَ تَعَرَّفْتُ
وَلَوْ لَا مَحَبَّةَ بَيْنِكُمْ مَا سَمَحْتُ
أَلَا تَرَى أَنَّهَا مَنَّتْ وَتَرَنَّمَتْ
لَا تَحْسِبَنَّهَا فِي الْغُرَامِ مَا أَنْصَفْتُ
أَلَا تَرَى أَعْنَاقَ الطَّالِبِينَ قَصُرْتُ
أَلَا تَرَى هُمُومَ الزَّاهِدِينَ عَكَفْتُ
أَلَا تَرَى أَرْبَابَ الْعُلُومِ تَزَاوَحَتْ
أَلَا تَرَى دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ هَمَلَتْ
وَأَهْمَلُوا وَأَهْمَلُوا فِي طَلَبِ الَّذِي عَزَّتْ
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمْ صَوَابًا وَقَدْ جَلَّتْ
وَلَوْ كَانَ وَصْلُهَا بِمَهْرٍ مَا بَعُدَتْ
وَلَا تَحْسِبَنَّ فِي التَّجَلِّيِّ مَا مَيَّزَتْ
كَلَّا وَإِنَّمَا مَيَّزَتْ وَأَثَرَتْ
أَلَا تَرَى إِنَّهَا إِلَيْكَ تَوَجَّهَتْ

شَمُوشُ النَّهَارِ فِي النَّهَارِ مَا طَلَعْتُ
لِظَاهِرٍ وَالْأَشْيَاءُ لَهَا تَجَمَّلَتْ
وَهُمْ بِهَا وَجَدًا فَإِنَّهَا عَنْكَ مَنَّتْ
بِنَفْسِهَا إِلَيْكَ وَذَاتُهَا كَشَفَتْ
إِلَيْكَ مَعَ ضَعْفٍ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَتْ
كَلَّا وَإِنَّمَا عَزِيزَةٌ وَقَدْ مَنَّتْ
دُونَ حَيِّهَا وَعَلَيْهِمْ مَا تَعَطَّفْتُ
عَلَى بَابِهَا وَالْبَابُ لَهُمْ مَا فَتَحْتُ
عَلَى رُسُومِهَا وَفِي افْتِكَارِهِمْ مَا خَطَرْتُ
مِنْ الْجَفُونَ وَأَرْوَاحَهُمْ قَدْ حَنَّتْ
فِيَا خَيْبَةَ الْمُسْعَى إِذَا مَا تَعَطَّفْتُ
عَنْ رُؤْيَيْتِهِمْ لَهَا فَلِذَا تَحَجَّجْتُ
وَلَكِنَّهَا خَصَّتْ مَنْ شَاءَتْ وَخَصَّصْتُ
حَيْثُ ظَهَرْتُ لَكَ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَتْ
مِنْ دُونَ سِوَاكَ إِلَيْكَ تَعَرَّفْتُ
بِأَنْوَاعِ الْجَمَالِ وَلَكَ تَزَيَّنْتُ

وَلَوْلَا أَنَّ حُبَّهَا إِلَيْكَ مَا قَرَّبَتْ
فَإِنْ كُنْتَ عَاشِقًا فِيهَا تَعَشَّقَتْ
فَإِنَّكَ وَحِيدُ الْعَصْرِ حَيْثُ تَعَطَّفَتْ
فَرُوعُهَا فِي الْأَطْوَارِ أَيْتَمَا تَجَلَّتْ
وَسَلِّمْ لَهَا الْأُمُورَ فِي كُلِّ مَا أَرَدَتْ
فَإِنَّهَا تَرِيدُ مِنْكَ إِنْ تَطَوَّرَتْ
فَكُنْ بِهَا عَارِفًا فِي الْأَشْيَاءِ وَإِنْ جَلَّتْ

وله أيضا رضي الله عنه

الْحَمْدُ كَمَا أَمَرَ وَالشُّكْرُ لَا يَنْحَصِرُ
تَحْبُدُكَ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ
صَلَاةُ ثُمَّ التَّسْلِيمُ وَالرَّحْمَةُ وَازَكِي التَّعْظِيمِ
بِحَاجَتِهِ سَأَلْنَا إِلَahِي لِتَرْحَمَنَا
بِحَاجَةِ عَيْنِ الرَّحْمَةِ ذِي الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى
لَوْلَا مَا قَرَّرْنَا بِالْحَقِّ وَشَهِدْنَا
إِلَahِي لَا يَطْرُدُنَا بِسَائِكَ وَقَفْنَا
إِلَahِي عَبْدُكَ أَتَاكَ بِالذَّلِّ طَالِبَ رِضَاكَ
بِالذَّلِّ وَالْانْكِسَارِ وَالْعِزِّ وَالْاِفْتِقَارِ

عَلَى الْقَضَا وَالْقَدَرِ إِلَahِي نَسْعُو رِضَاكَ
عَلَى مَا قَدْ سَبَقَ وَجَرَى بِهِ قَضَاكَ
عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَفْضَلَ مِمَّنْ نَجَاكَ
فِي فَضْلِكَ طَمِعْنَا أَغْنَا يَوْمَ لِقَاكَ
أَرْحَمَ رَبِّي ذِي الْأُمَّةِ وَفَقَّهَا إِلَى هَذَاكَ
عَلِمْنَا وَعَرَفْنَا مَا فِي الْوُجُودِ سِوَاكَ
أَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا بِفَضْلِكَ سَأَلْنَاكَ
لَا مِنْ بَرَحَةٍ سِوَاكَ فَاقْبَلْهُ بِمَا أَتَاكَ
وَالضُّعْفِ وَالْاِحْتِقَارِ مَا لَهُ مُلْجَا سِوَاكَ

لَوْلَا فَضْلُكَ مَا رَجَا مَعَ وَجُودِ الْحُجَّةِ
تَبَيَّنَتْ عِنْدَ الْحَاجَةِ بِكَلِمَاتِ النَّجَا
هُوَ نَ عَلَيْهِ الْقَضَا وَاعْفِرْ لَهُ مَا مَضَى
فِي الْحَشْرِ وَفِي النَّشْرِ وَفِي ظِلَامِ الْقَبْرِ
تَبَيَّنَتْ عِنْدَ السُّؤَالِ بِالْحَالِ وَبِالْمَقَالِ
بِرَحْمَتِكَ أَرْحَمْنَا وَبِحِفْظِكَ أَحْفَظْنَا
حَيْثُ كُنَّا مُسْلِمِينَ وَبِالْوَحْدَةِ عَارِفِينَ
قُلُوبَنَا خَاجِلَةٌ مِنْ عَدْلِكَ وَاجِلَةٌ
عَقُولُنَا ذَاهِلَةٌ أَجْسَامُنَا عَاطِلَةٌ
بِمُحَمَّدٍ أَرْحَمْنَا إِلَهِي لَا تَحْرِمْنَا
بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةَ عَنْ لِسَانِ أَحْمَدَ
بِرَسُولِكَ الْأَعْظَمِ بِبَيْتِكَ الْأَفْخَمِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى النَّبِيِّ دَائِمًا

أَنْتَ إِلَهِهِ مَلْجَأٌ فِيمَا هُنَا وَهَنَّا
وَأَجْعَلْ لَهُ فَرْجًا إِلَهِي وَإِنْ عَصَاكَ
حَتَّى يَضْحَى مُرْتَضَى بِفَضْلِكَ وَرِضَاكَ
عَلِمَهُ مَا لَا يَدْرِي حَتَّى لَا يَجِدَ سِوَاكَ
حَتَّى لَا يَقَعَ خَلَلٌ فِي تَوْحِيدِهِ أَيْكَ
فِيَابِشْرَانَا حُزْنَا فَضْلَكَ مَعَ رِضَاكَ
بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ تَبَيَّنَّا عِنْدَ لِقَاكَ
رَحْمَتَكَ كَافِلَهُ غَابَ الْكُلُّ فِي مَعْنَاكَ
نَفُوسُنَا ذَاهِلَةٌ خَاضِعَةٌ لِقَضَاكَ
بِالْحُسْنَى وَعَدَّتْنَا وَالنَّظَرَ إِلَى بَهَاكَ
أَتَيْنَاكَ فَرَادَى بِكَ لَكَ سَأَلْنَاكَ
بِحَبِيبِكَ تَرَحَّمْ بِجَاهِهِ قَصْدُنَاكَ
سَلَامًا مُعَمَّمًا يَشْمَلُنَا وَمَنْ دَعَاكَ



وله ايضا رضي الله عنه

يَا رَاحَةَ الرُّوحِ مَا أَحْلَاكَ	يَا مَنْ بَاتَ الْجَوَى وَالْفُؤَادُ
بَدَلْتُ وَسُئِمِي فِي رِضَاكَ	وَلَمْ تَزِدْ إِلَّا الْبِعَادُ
وَلَمَّا كَسَفَتْ لِي غِطَاكَ	رِضَائِي مِنْكَ بِلاَ اجْتِهَادُ
أَغْضَضْتُ طَرْفِي عَنْ سِوَاكَ	وَأَشْهَدُنِي ذَلِكَ الْوِدَادُ
لَحَضْتُ حَقًّا سَنَا بِهَاكَ	وَفَارَقْتُ هُجُوعِي وَالسَّهَادُ
بَقِيتُ بِكَ مِنْكَ وَلَكَ	عَقَدْتُ عَقْدَةً إِلَى الْأَبَدُ
يَا لَيْتَ الْجَوَى يَمُكَّتْ هُنَاكَ	وَمَا بَعَزِيزٌ إِذَا أَرَادُ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا جَاهِلَ الْمَعْنَى أَخْضَعْ وَتَوُبْ وَلَا تَعْنِفْنَا إِنَّكَ مُحْجُوبُ
 إِنْ سِئْتَ تَعْرِفْنَا أَفْنَ وَذُوبْ وَانْظُرْ إِلَى الْمَعْنَى خَلْفَ الْحُجُبِ



وله أيضا رضي الله عنه

رَافِقْنِي يَا خَلِيَّ لَكِنِّي أَوْصِيكَ وَدَعْنِي وَحَالِي حَتَّى أُرِيكَ
رَاقِبْنِي فِي الْكُلِّ خُصُوصًا فِيكَ وَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَفْهَمُ عَلَيْكَ
فَمِنْ وَرَا شَكْلِي سِرٌّ يَخُودُ بِكَ وَفِي الظَّاهِرِ فَعْلِي يَضَعُ عَلَيْكَ
لَا تَصْنَعْ لِعِدَائِي حِجَابٌ يُوزِيكَ يَا خُذْ ظَاهِرَ قَوْلِي يَنْكُرْ عَلَيْكَ
أَتْرُكُهُ وَخَلِّ مَا لَا يَغْنِيكَ وَازْهَدْ لَهُ فِي الْكُلِّ حَبْكُ يَدَيْكَ

وله أيضا رضي الله عنه

لِلَّهِ أَشْكُو حُزْنِي لِفَقْدِ عَرْشِ الْوَلَا فَقِيدُ حَلِّ الثَّرَى مِنْ بَعْدِ احْتِوَائِهِ
فَقِيدُ كَانَ فَوْقَ الْكُلِّ وَالْكُلُّ دُونَهُ فَمَا حَاطَ هَذَا الْقَبْرُ كَلًّا وَإِنَّمَا
وَلْتَبْكِي عَيْنَ الْفَتَى دَمًا وَبَكَوَاهَا وَلْتَبْكِي عَيْنَ الْفَتَى دَمًا وَبَكَوَاهَا
فَالْوِزْرُ جُمُودُ الْعَيْنِ عَنْ فَقْدِ مِثْلِهِ وَلِيَتَكِهِ عَرْشُ اللَّهِ وَالْكَرْسِيُّ وَالسَّمَا
وَيَا سَمَا أَسْفَا فِهْلَ يَنْفَعُ الْعَلَا وَلَا غَرَوْا إِنْ شَحَّ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
شَمَائِلُهُ جَلَّتْ وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ وَالدَّمْعُ فِيهِ أَجْرٌ لِعَمْرِي هُوَ الْأَجْرُ
وَلْتَحْيِي بِهِ الثَّرَى فَصَارَ لَهَا ذُخْرُ فَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَرْضٍ لَكَانَ لَكَ الْفَخْرُ
شَمَائِلُهُ جَلَّتْ وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ وَالدَّمْعُ فِيهِ أَجْرٌ لِعَمْرِي هُوَ الْأَجْرُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ خَافِضُ الطَّرْفِ زَاهِدٌ
 صَفُوحٌ عَنِ الْعَدَالِ لَمْ يَتْرَكَ خَلْفَهُ
 حَرِيصٌ عَنِ الْوَرَى يَجُودُ بِسِرِّهِ
 فَلَا غَضَبَ لَدَيْهِ وَلَا قَبْضَ عِنْدَهُ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي رَأَى أَوْعَايْنَ مِثْلَهُ
 بُغَيْتِي مُنِيَّتِي عُمْدَتِي ثُمَّ غَايَتِي
 الْبُورِيْدِي مُحَمَّدٌ لَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ جَمْعِنَا
 سَلَامٌ عَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْحَشَا
 نَدَبْتُكَ وَالْفُؤَادُ يُخْلِجُ مِنَ النَّوَا
 كَتَبْتُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ مَزَجَ بِالْأَسَا
 وَلَسْتُ أَبْكِي الْفِرَاقَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُ
 جَزَاكَ إِلَهَ الْعَرْشِ بِالْقُرْبِ وَالرِّضَا
 خَلَفْتَ رِجَالًا فِي الطَّرِيقِ لِصَوْنِهَا
 وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمَوْتَ ذَهَبَتْ بِسِرِّهِ
 أَخَذْنَا عَنْهُ عُلُومًا فُرْنَا بِصَوْنِهَا
 فَيَا أَهْلَ وَدِّهِ قَدْ فُزْتُمْ بِقُرْبِهِ

هَشُوشٌ شَوْشٌ دَاكِمٌ فِي وَجْهِهِ الْبَشَرُ
 مَنْ قَالَ فِيهِ زُورًا أَوْ رَأَى فِيهِ كِبَرُ
 وَلَا يَزْنِجُ مِنْهُمْ تَعْظِيمًا وَلَا أَجْرُ
 خَلِيلُهُ إِنْ زَلَّ يَلْتَمِسُ لَهُ عُذْرُ
 تَاللَّهِ لَوَاحِدٌ جُمِعَ فِيهِ السِّرُّ
 كَفَيْتَنِي كَفَيْتَنِي فِي الْمَهَالِكِ وَالْمَكْرُ
 مِيرَاثُ الْإِبْنِ لِلْأَبِ وَلَنَا مِنْهُ وَفَرُ
 أَلَمْ يَبَا الْفِرَاقُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
 يَغْمُ بِشَرِّ الطَّيِّبِ وَالنَّدِ وَالْعَطَرُ
 فَهَذَا مَدَادُ الْعَيْنِ قَدْ خَضَبَ السَّبْطُ
 مُدِيلٌ بِالتَّبْرِيجِ وَلَيْسَ فِيهِ صَبْرُ
 وَلَكِنْ رَسْمُكَ فِي الْعَيْنِ لَهُ قَدْرُ
 وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمِ وَالْخَيْرُ وَالْيَسْرُ
 فَكُنْتَ لَهَا بَدْرًا وَهُمْ لَهَا زَهْرُ
 حَاشَاهُ وَإِنَّمَا مَهَّدَتْ لَهُ النُّشْرُ
 وَلَمَّا حَنَّ الزَّمَانُ تَعَيَّنَ الْجَهْرُ
 فَأَتَمَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ لِلْبَيْضِ الْحُمْرُ

أَيَارَبَّ يَارَبَّ الْأُنَامِ وَيَا نِقْتِي فَأَنْشُرْ عَلَيَّ قَبْرَهُ مِنْ عَفْوِكَ سِتْرُ
وَصَلِّ عَلَيَّ أَصْلِ الْأُصُولِ مَلَجْتُنَا نَصِيرِي مُجِيرِي فِي الْمَوَاقِفِ وَالْحَشْرِ

وله أيضا رضي الله عنه

كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ نَرَى مَقْصُودِي بَعِيدُ وَهُوَ مَعِيَ فِي الْوَرَى وَأَنَا بَلِيدُ
نَرَى الْأَرْضَ كَذَا السَّمَاءَ وَالْكَلَّ عَبِيدُ نَرَى النُّورَ كَذَا الظُّلْمَةَ وَالْحَبَابَ حَدِيدُ
تَاللَّهِ لَهْدِي غَفْلَهُ مَالَهَا مَزِيدُ وَلَوْلَا نِدَاءُهُ مِنِّي لَازَلْتُ مُرِيدُ
خَلَقْتَهُ فِي ظَاهِرٍ وَطَلَبْتُ الْمَزِيدُ مَعَ أَنِّي كُنْتُ تَزَعُمُ بِالرَّأْيِ السَّدِيدُ
صَلَّتْ نَفْسِي فِي نَفْسِي وَكُنْتُ فَقِيدُ تَأْتِيهَا عَنِّي فِي حَسِّي وَالْأَمْرُ وَاحِدُ

وله أيضا رضي الله عنه

لَا حَرَامٌ عَلَيْنَا إِلَّا نَظَرَةٌ تَقْتَضِي إِلَيْنَا حِجَابًا
وَلَا مَكْرُوهٌ عَلَيْنَا سِوَى فِكْرَةٍ تُحَدِّثُ فِي الْقَلْبِ سَرَابًا
فَالْجَحِيمُ مَعَ الْوُجْدِ لَدَيْنَا مُودَةٌ وَالنَّعِيمُ مَعَ الْفَقْدِ إِلَيْنَا عَذَابًا

وله أيضا رضي الله عنه

أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ النِّجَاةَ بِأَهْلِ السِّلْسِلَةِ يَا ذَا الْمُنَّةِ
أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ الْأَمَانَةَ عَلَى غَوَامِضِ التَّحْقِيقِ

أَمْنَتَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ
إِلَى أَنْ وَصَلَتْ لَنَا صَفِيَّتُهُ
كَمَا فَاضَتْ مِنْ غُنُورِ الشَّرَابِ
أَحْفِظْنَا يَا رَبِّ فِي سِرِّهَا كَمَا
أَوَّلَهُمْ مُتَّصِلُ الشَّرَابِ
عَلَيْهِ الرِّضَا يَا رَبِّ كَذَا الْمَزِيدُ
صَفِيِّ الْقَلْبِ قَوِي الْوَدَادِ
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِهِ تَحْفِظُنَا
وَبِشَيْخِهِ مَنْهَلِ التَّبَجِيلِ
مُحَمَّدُ الْقُدُّورِي مُفِضُ الشَّرَابِ
وَبِشَيْخِهِ نَزَّاجِي الْفَرْجِ
يَحْقُ مَوْلَايَ الْعَرَبِي الدَّرَقَاوِي
فَقَدْ مَهَّدَ الطَّرِيقَةَ لِأَهْلِهَا
وَبِشَيْخِهِ أَحْفِظْنَا مِنَ الْخَلَلِ
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِإِسْنَادِهِ
أَحْمَدُ الثَّابِتُ الْجِبَالِ الرَّاسِي
وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

فَصَانُواهَا وَوَضَحُوا الطَّرِيقَةَ
طَيِّبَةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً
عَيْنُ الْوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْعَرَابِي
أَخَذْنَاهَا مِنْ سَادَتِنَا الْكِرَامَةِ
مَنْ بِهِ صَخَّ وَصَلِي وَاقْتِرَابِي
الْبُوزَيْدِ مُحَمَّدُ أَهْلُ التَّمَجِيدِ
حَسَنُ الْبُشْرَى نَقِي الْفَوَادِ
عَنْ بَابِكَ يَا مَوْلَانَا لَا تُطْرُقُنَا
الْمَكْنَى بِالْيَتِيمِ الْوَكِيلِ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سَبِيلَ الصَّوَابِ
وَلَيْنَا أَبِي يَعْزَى الْمَهَاجِي
أَحْفِظْنَا يَا إِلَهِ مِنْ الدَّعَاوِي
فَوْفَقْنَا يَا مَوْلَانَا لِحِفْظِهَا
الْمُسَمَّى عَلِيٍّ مَعْرُوفًا بِالْجَمَلِ
الْعَرَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِأَبِيهِ
وَبِشَيْخِهِ قَاسِمُ الْخَصَاصِي
وَلِيَّ اللَّهِ مَعْرُوفًا لَهُ صَوْلَةُ

سَأَلْنَاكَ الْغِنَى عَنِ الْإِحْسَاسِ
وَبِالْقَاسِي يُونُسَ صَفِي الْمَشْرُوبِ
وَبِسَقْدُوتِهِمْ عَلَى الصَّنَهَاجِي
وَبِبِإِبْرَاهِيمَ الْمَكْنَى بِالْفَحَّامِ
وَبِشَيْخِهِ أَحْمَدَ الزَّرْزُوقِي
وَبِحَقِّ الْحَضْرَمِيِّ أَحْمَدَ بْنِ عَقْبَةَ
بِحَقِّ أَسَازِهِمْ عَلِيَّ بْنَ وَفَا
أَقْبَلَ رَبِّ بِحَقِّهِمْ سَوْالِي
فَالرَّجَا كُلَّ الرَّجَا مِنْكَ يَا إِلَهَ
فَهُوَ بِهَذَا الشَّرَابِ مَوْصِي
مَنْ مَهَّدَ وَسَهَّلَ الطَّرِيقَ
وَبِشَيْخِهِ الشَّاذِلِي أَبِي الْحُسَيْنِ
فَجَاهَهُ عِنْدَكَ يُحْكِي مُعْتَبَرُ
وَبِالْمَشِيشِ شَيْخِهِ عَبْدَ السَّلَامِ
بِشَيْخِهِمُ الْمَدَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ
وَبِالْفَقِيرِ الصُّوفِيِّ ثَقْيِ الدِّينِ
وَبِحَقِّ نَوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ

بِشَيْخِهِمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْفَاسِي
وَبِشَيْخِهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُجْدُوبِ
يَا إِلَهِي نَجِّنَا مِنَ الْحَرْجِ
أُنْقِدْنَا يَا رَبِّ مِنْ قُبُودِ الْأَوْهَامِ
أَفِنِ رَبِّ حُضُوضِي فِي حُقُوقِي
وَالْقَدَرِي يَحْيَى تَمُنُّحُنَا تَوْبَهُ
وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدَ بَحْرَ الصَّفَا
وَبِشَيْخِهِمْ دَاوُودَ بْنَ بَاخِلِي
بِحَقِّ شَيْخِهِمْ ابْنَ عَطَاءِ اللَّهِ
مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي
حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْنَا الْحَقِيقَةُ
أَحْفِظْنَا يَا رَبِّ مِنْ تَوَالِي الْمِحْنِ
هُوَ الْوَارِثُ لِلْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
مَنْ زَادَ لِلطَّرِيقِ عِزًّا وَاحْتِرَامَ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ
وَبِشَيْخِهِ الْمُسَمَّى فَخْرَ الدِّينِ
وَبِشَيْخِهِ تَاجَ الدِّينِ نَوْرَ الْهَدْيِ

بَشَمْسِ الدِّينِ وَارِثِ الطَّرِيقَةِ
فَلَمَّا مِنْ فَيْضِهِمْ سِرٌّ يَسْرِي
فَهُوَ السَّاقِي لِشَرَابِ الْمَعَانِي
أَخَذْنَا عَنْهُمْ كُلَّ مَا أَتَانَا
وَبِسَعِيدِ السَّعَادَةِ سَأَلْنَا
بِفَتْحِ السُّعُودِ سَأَلْنَا يَارَبِّ
بِالْغُرُوَانِي شَيْخَ الْجَمِيعِ الْمُعْظَمِ
وَبِالْحُسْنِ يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ
بِأَبِيهِ وَشَيْخِهِ صَوِّ الرَّسُولِ
أَخَذَهَا مِنْ عَيْنِهَا الْجَارِيَةِ
فَخَصَّهُ بِأَسْرَارِ غَرِيبِهِ
مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّةَ بَسْرَةِ
فَرَفَعَ عَنْ بَصَرِهِ الْحُجُبَ
أَيَّارَبِّ بِرَسُولِكَ الْمُعْظَمِ
أَجَذَّبْنَا إِلَهِكَ إِلَيْكَ جَذَبَهُ
تَغَيَّبْنَا عَنْ وَجُودِنَا فِيكَ
بِحَقِّ سِلْسِلَةِ ذِي الطَّرِيقَةِ
عَنِ الْقُرُوبِ بِنِي عُنْصُرِ الْحَقِيقَةِ
كَمَا سَرَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
أَخَذَهُ مِنْ شَيْخِهِ الْمُرَوَّانِي
فَاحْفَظْنَا بِحَقِّهِمْ يَامَوْلَانَا
وَبِأُسْتَاذِهِ يَسْعَدِ دَعْوَانَا
أُسْتَادَهُمْ فَلَا تَبْقِي مِنْ حُجُبِ
بِجَابِرِ اجْبَرِ كَسْرِي قَبْلَ أَنْ نَعْدَمَ
فَرَجِ النَّبُوءَةِ وَكَهْفِ الْوَنَائِقِ
هُوَ بَابُ الْوَلَايَةِ أَصْلُ الْأُصُولِ
مِنْ فَيْضِ الْمُصْطَفَى لَهُ مَرِيَّةٌ
عَنْ جَبْرَائِيلَ أَتَى بِهَا قَرِيبَهُ
خَصَّهُ وَعَرَفَهُ بِنَفْسِهِ
فَامْتَلَأَتْ مِنْ فَيْضِهِ الْقُلُوبُ
وَنُورِكَ وَسِرِّكَ الْمُكْتَتَمِ
وَاسْقِنَا مِنْ فَيَاضِكَ غُرْفَهُ
حَتَّى نَكُونَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
أَهْلُ اللَّهِ يَنْابِيعِ الْحَقِيقَةِ

مِنْ سُدِّي وَالْغَايَةِ إِلَيْكَ إِلَهِي مُسْتَنْدَنَا عَلَيْكَ
بِنُورِكَ الْقَلْبِي أَصْلُ الْمَعَانِي مَظْهَرُ الْأَسْرَارِ نُورُ الْجَمَالِ
صَلِّ يَا رَبِّ صَلَاةً بَقِيَّةَ تَعْمُ الْأَلَّ وَجَمِيعَ الْأَوَّلِيَّةِ
وَارْحَمْ رَبِّ عَبْدِكَ فِي ضَعْفِهِ الْعَلَاوِي مُقْصِرًا فِي فِعْلِهِ
وَارْحَمْ حِزْبَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وله أيضا رضي الله عنه

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْمَاءَ أُلْقَى بِنَفْسِهِ مِنَ التَّنْزِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ فَتَطَوَّرَا
وَلَوْلَا أَنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرَ بِعَيْنِهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْحَمْرَ صَرَفًا تَحْجَرَا
وَلَعَلَّةَ الظُّهُورِ مَالٌ بِنَفْسِهِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَاهِقٍ فَتَكْسَرَا
وَحَيْثُ الْمَقَامُ يَسْمَعُ عَنْ كَسْرِهِ تَبْدُرُ لِلْإِخْفَاءِ اسْتِحْيَاءُ بِمَا جَرَا
وَقَامَ عَلَى أَثَارِ الْكَسْرِ جَارِيًا إِلَى زَهْرَةِ اللَّقَاجِ بِهَا تَسْتَرَا
وَجَارَ فِي أَطْوَارِ الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا أَلَا فَعَجَبًا مَنْ تَكْسَرَ قَدْ جَرَا
وَلَوْلَا بَصَرُ الْعَبْدِ وَبَصِيرَتِهِ لَمَا أَعْرِفَ إِلَهَ جَلِيٍّ عَمَّا تَرَا

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الْهَوَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ لَهُمْ نَشْوَى فِي ذِكْرِ اللَّهِ
فَنُوا السَّوَى وَقَدْ غَابُوا فِي اللَّهِ مَنْ ذَا يَقْوَى فِي قُرْبِ اللَّهِ

يَا حَلِيلِي أَذْكُرُ وَافِنَ فِي اللَّهِ لَا تُبَالِي بِغَيْرِ اللَّهِ
أَسْمَعَ قَوْلِي لَكِي تَبْقَى بِاللَّهِ وَأَنْظُرُ حَالِي تَعْرِفُ اللَّهَ
حَضَرَ قَلْبَكَ وَغَبَّ عَنْكَ فِي اللَّهِ وَاخْفَضَ بَصْرَكَ لَكِي تَرَاهُ
شَرَبَكَ مِنْكَ أَعْرِفُ نَفْسَكَ بِاللَّهِ هُوَ عَيْنُكَ لَسْتَ سِوَاهُ

وله ايضا رضي الله عنه

أَزَعَجْتَنِي نَارَ أَهْوَاكُمُ وَأَصْطَبَارِي عَنْكُمْ طَالَا
فَارْجَمُوا مُغْرَمًا بِكُمْ مِنْ قَلْبِهِ تَسْجَلَا
كَذَا الْعَقْلُ طَاشَ فِيكُمْ مَذَّ عَهْدْتُمْ بِالْوَصَالَا
بَلْ كَشَفْتُمْ غِطَاكُمْ لَيْتَ الْوَصْلُ تَكْمَلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَايَكُمُ لَيْتَ الْوَدَّ تَعَجَّلَا
عِنْدِي ثِقَةٌ بِفَضْلِكُمُ لَا تَبْخَلُوا مَنْ سَأَلَا
سَلَا قَلْبِي عَنْ غَيْرِكُمُ وَسَأَاكُمْ فِيهِ جَلَا
فَابْفَجَرْتَ عَيْنِي بِكُمْ عَلَى الْغُصْنِ تَجَمَّلَا
إِنْ كَانَ الْغُصْنُ بَعْضَكُمْ كَانَ بَعْضِي بِكُمْ كَلَا
مَا ضَرَّةٌ مِنْ نَجْسَاكُمْ قَوْلُهُ حَقًّا وَفَصَّلَا
إِذْ قَالِ بِقَوْلِكُمُ أَنْتُمْ لَهُ فَرَعٌ وَأَصْلَا

كَمْ وَقَفْتُ بِبَايِكُمْ	سَائِلًا وَمُبْتَهِلًا
كَمْ رَجَوْتُ طَلْعَتَكُمْ	أَجِيبُونِي بِرَحْمَتِكُمْ
أَرْحَمُونِي بِرَحْمَتِكُمْ	مُتَحَبِّرًا وَذَاهِلًا
صَرِّحُوا لِي بِقَوْلِكُمْ	كَمْ عَمَلْتُ بِأَمْرِكُمْ
عَذِّبُونِي فِي رِضَاكُمْ	أَجِيبُونِي بِإِلَافَتِكُمْ
مَزِقُونِي بِغِيَاكُمْ	قَرِّبُونِي بِفَضْلِكُمْ
عَبِّدُونِي بِنَفْسِكُمْ	بَشِّرُونِي قَوْلُوا أَهْلًا
خَمِّرُونِي بِشَرِّهِمْ	لَا أَبْرَحَ عَنْ بَايِكُمْ
سَمِّحُوا لِي بِذَاتِهِمْ	عَزِّبُونِي عَنِ الْأَهْلَا
كَلِّفُونِي بِسَرِّهِمْ	جَرِّدُونِي عَنْ سِوَاكُمْ
	سَمِّعُونِي صَوْتًا يَحَلَا
	أَجَابُونِي بِفَضْلِهِمْ
	رَفَعُونِي إِلَى الْعَالَا
	مَزَجُونِي بِحُبِّهِمْ
	فِي مَعْنَاهُمْ جَلَّتْ جَوْلَا
	غَيَّبُونِي فِي حُسْنِهِمْ
	دَخَلُونِي بَيْنَ الْوَلَا
	مَلَكُونِي كَأَسَا يَحَلَا

إِنِّي مُرْتَجِي مَا يُتْلَى

مُرْتَجِيًا بِهِ وَصَلَا

وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلًا

فِي هَوَاكُم دَمِي حَلَا

الْفَوْنِي وَحَشَ الْفَلَا

مِنْ ضُلُوعٍ قَالُوا أَهْلًا

ذَوَقُونِي مَعْنَى الْوَصَلَا

بَدِّلُونِي بِهِمْ بَدَلًا

هَذَّبُونِي بِسَيْرِهِمْ	عَرَّفُونِي مَعْنَى الْقَبْلَا
فِيَا فَرَحِي بِهِمْ	إِنْ سَجَدْتُ نَحْوَهُمْ
حَيْثُ ضَاءَ سَنَاہُمْ	قَرَّبُوا وَزَادُوا وَصَلَا
حَيَاتِي دَامَتْ بِهِمْ	دَامَ سُرُورِي بِهِمْ
إِنِّي لَكْتُ سِوَاهُمْ	رَفَعُوا عَنِّي الْجَهْلَا
لَا وَجُودَ إِلَّا لَهُمْ	إِنْ قُلْتُ فَقَوْلُهُمْ
فَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْهُمْ	مَنْ بَعْدَ مَوْتِي الْأُولَى
أُظْهِرُوا الْكَوْنَ مِنْهُمْ	قَرَّبُوا لِي ذَاتَهُمْ
فَلَا شَيْءَ سِوَاهُمْ	تُبْهُونِي مِنَ الْعَقْلَا
	صَارَ الْغَيْبُ عَيْنَهُمْ
	فَلَا تَنْكَرْ هَذَا الْقَوْلَا
	فَالْخِطَابُ مِنْهُمْ لَهُمْ
	لَبِقُوا كَثْرًا مَعْطَلَا
	قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مِنْهُمْ
	بِلَا شَبِّهِ وَلَا مِثْلَا
	فَالظُّهُورُ مِنْهُمْ لَهُمْ
	لَا تَفْصِيلاً لَا إِجْمَالَا
	فَلَا تَرَكْتُ ذَاتَهُمْ
	لِلسَّوَى قَدْرَ خَرْدَلَا

عَبَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ صَلَّوْا بِالْحَمْدِ لَا
 إِنِّي عَبْدٌ عَبْدُهُمْ فَالصَّلَاةُ مِنْهُمْ لَهُمْ
 أَنْ يُدِيمُوا لِي قُرْبَهُمْ مَعْرِفُ بَيْنَ الْمَلَا
 مُحَمَّدٌ خَيْرَتُهُمْ بِالْمُصْطَفَى سَأَلْتَهُمْ
 وَصَحْبِهِ وَمَا لَهُمْ وَيُؤَيِّدُوا الْوَصَالَ
 الْعَلَاوِي فَاِنِّي فِيهِمْ ثُمَّ الصَّلَاةُ بِفَضْلِهِمْ
 لَأُنَبِّئَ الَّذِي مِنْهُمْ الْقَائِمُ الْمُبْتَهَلَا
 قَرَّبَنَا وَأَوْصَالَ قَدْ أَقْرَبَ بِالْهَيْلَالَا
 لَشَيْخِنَا الْمَفْضَّلَا وَالْإِلَهِ وَمَنْ لَهُمْ
 لَأُنَبِّئَ الَّذِي مِنْهُمْ كَذَا الْجَزَا بِرِضَاهُمْ
 بِنِ الْمُصْطَفَى فَخَرُ الْعَلَا

وَلَهُ اِيضَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَا مُرِيدَ الْوَصَالِ سَلِّمْ لِحَالِي
 يَأْمَنْ تَهْوَى مَا تَهْوَى ذَا مَقَامُ الْكَمَالِ
 فِيهِ رَسَخْتُ أَخْلَعُ نَعْلَ السَّوَى
 كَمَا أَنَا خَلَعْتُ فِي الْمُقَدَّسِ طُؤَى

فَخَلَعْتَ النُّعْلَيْنِ	كَذَا الْكُونَيْنِ
نَادَى يَا مَنْ تَهَوَّنَا	لَيْلًا يَبْقَى مِنْ بَيْنِي
قُلْتُ قَصْدِي وَطَلْبِي	قَرِيبَ تَرَانَا
تَجَلَّى مَنْ نَهَوَاهُ	أَفَنَ عَمَّنْ سَوَانَا
قَرَّبَنِي مَحْبُوبِي	فِيكَ يَارَبِّ
فِي وَصَلِي وَاتِّصَالِي	أَنْتَ غَايَةُ حُبِّي
أَمْتَحَقَّ إِسْمِي وَرَسْمِي	وَبَدَا رِضَا
لَمَّا بَدَا مَقْصُودِي	غَبْتُ عَمَّنْ سِوَاهُ
	وَارْفَعُ حُجَّتِي
	ثُمَّ صَفَا مَشْرُوبِي
	غَبْتُ عَنْ حَالِي
	فِي ظُهُورِ الْجَلَالِ
	رُوحِي وَجِسْمِي
	غَيَّبَنِي عَنْ عِلْمِي
	غَابَ وَجُودِي
	فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ
	ثُمَّ لَبَّيْتُ



وله أيضا رضي الله عنه

سَمَوْتَ عَلَى الْجَمِيعِ حُسْنًا وَمَنْظَرًا
جُمَعْتَ فِي حُسْنِكَ الْمَحَاسِنُ كُلُّهَا
أَيَّا بَهْجَةِ الْأَسْرَارِ يَا رَاحَةَ الْمَنَا
فَهَمْتُ لَهَا كُلِّي لِكَيْ نَرَى بَعْضَهَا
رَفَعْتَ عَنِّي الْغَطَا كَشَفْتَ عَنْ صَوْنَهَا
شَهِدْتُهَا حِينَ بَدَتْ عَلَيَّ بِكُلِّهَا
فَطَوَّبَنِي لِمَنْ فَنَى عُمْرُهُ وَلَمْ يَزَلْ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْهَوَى قَرَّبَ مِنْ حَانِهَا
وَلَوْ لَا النَّدْمَانُ ذَاقَ مِنْ شُرْبِ كَأْسِهَا
وَلَوْ كُنْتُ فِي النَّعِيمِ وَفَقَدْتُ حُسْنَهَا

أَيَّارَاحَةَ الْعُشَّاقِ هُنَيْدًا لَكَ تَهْ
أَيَّا كَعْبَةَ الصَّفَا يَا غَايَةَ مُنَاوِيَهْ
أَيَّا غَايَةَ الْأُمَالِ مَنْ يَهْوَكَ دَوِيَهْ
فَجَمَعْتَنِي جَمْعًا لَيْسَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ
وَأَوْصَتَنِي أَبَاكَ مَا بَيْنَنَا تَفْشِيَهْ
فَغَبْتُ عَنِ الْكُونِ وَكُلِّ مَا يَلِيَهْ
مُمَاتِلًا لِلْهَوَى إِلَى شَيْءٍ يَطْفِيَهْ
فَخَرُّوا سَجْدًا سُرْعَانَ لِلَّذِي فِيهِ
جَرَعَاتٍ وَأَنْقَضَى الْأَجْدُ فَالْحَشَرُ يَكْفِيَهْ
فَنَبَذْلُهُ بِالْجُحِيمِ إِذْ نَسَرَاهَا فِيهِ



وله ايضا رضي الله عنه

صَلَّى عَلَيْكَ رَبِّ بِإِمْفِتَاحِ النَّصْرِ
 وَاللَّهُ مَا تَزِيدُ نَحْيِي لَكَ مَا أَصْدَرَ
 مَهْمُومٍ خَاطِرِي يَتَقَلَّبُ فَوْقَ الْجُرِّ
 الْقَوْتُ يَا أَيُّمَامَ الْوَرَى مَا كَانَ عَذْرُ
 أَنْتَ أَوْعَدْتَنِي وَنَيْسًا بُحْتِ الْخُبْرِ
 بَشَّرْتَ خَاوَتِي وَاحْبَابِي خَافِي وَجْهِي
 وَالْيَوْمَ طَالَ وَعْدُكَ مَتَى هَذَا النَّصْرُ
 مَعْلُومٌ كَانَ مِنْ حَقِّي نَكْتُمُ كُلَّ سُرٍّ
 أَنَا أَفْضَحْتُ نَفْسِي لَكِنْ أَنْتَ اسْتُرَّ
 أَعْيَيْتَ مَا نَكَابِدُ نَجْرِعُ وَالْكَاسُ مَرٌّ
 عَجَلُ فِي أَهْوَايَ سَكُنْ قَلْبِي إِجْفُرْ
 الْوَقْتُ رَأَاهُ دَاعِي يَحْتَمِلُ كُلَّ مَكْرٍ
 حَاشَاكَ يَا سَمِيعَ الْبَشَرِ حَيَّ الْبَصْرُ
 ظَنَيْتُ فِي أَهْوَانَا تَتَحَمَّلُ كُلَّ ضَرْ
 حَمَزَةٍ مَعَ عَلِيٍّ عُمَرُ وَبُو بَكْرُ
 أَنْهَضَ فِي أَصْحَابِكَ أَلْفٌ وَالْأَكْثَرُ
 وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ تَأْكُلُ نَتْرَقِبُ لِلْخُبْرِ

يَارَاحَةَ الْعُقُولِ أَدْرِكْنِي نُرْتَاحُ
 أَقْصَدْتُ بَابَ رَبِّ وَأَنْتَ الْمُفْتَحُ
 الضَّرُّ حَاطَ بِنَا كَبُرَتْ الْأَجْرَاحُ
 الْحَالُ جَابَ مَا فِيهِ وَالْوَقْتُ أَقْبَحُ
 قُلْتُ النَّبِيُّ انْذِرْنِي بِأَخْبَارِ أَصْحَابِ
 انْشَرَّتْ رَأَيْتِي وَأَجْزَمْتُ بِالْأَصْلَاحِ
 الصَّبْرُ ضُرُّ بِنَا طَاقَتْ الْأَرْوَاحُ
 لَكِنْ فَاتَ فِي كُنْتُ فَضْأَحُ
 رَأَيْتُ بَجَاهِ رَبِّ جَيْتِكَ نَوَاحُ
 اخْشَيْتُ مَنْ أَحْمَاقِي نَلْقَى الْأَلْوَاحُ
 بَيْنَ الضُّلُوعِ يَخْفِقُ طَائِرُ بَجْنَاهُ
 إِذَا اقْضَاتْ فِينَا مَا كَانَ اسْمَاحُ
 حَاشَاكَ يَا أَبْشِيرَ الْخَيْرِ وَالْأَفْرَاحُ
 عَجَلُ يَا بَلْبَارِقُ بِجَنُودِ امْأَلَاخُ
 عُثْمَانُ زَيْدُ خَالِدٍ وَابْنُ الْجَرَّاحُ
 شَتَّتْ قَوْمٌ جَالُوتٌ عَلَى الْبَطَاحُ
 شَاخَصُ نَحْوُ بَابِكَ بَصْرِي طَمَاحُ

وله أيضا رضي الله عنه

مَنْ لَا أَفْنَى فِي إِخْوَانِهِ	خَالِي إِيمَانِهِ
ذَلِكَ ضَيِّعَ أَرْمَانِهِ	يَا بَابَا
ذَلِكَ حَظُّهُ وَأَحْسَانِهِ	حَدُّ لِسَانِهِ
جَاغَ غَرَسُوهُ وَأَجْنَانُهُ	يَا بَابَا
ضَاعَ وَقْتُهُ وَأَحْيَاؤُهُ	وَأَعْظَمُوا مَمَاتُوهُ
مَا أُعْطِيَ شَرْوْطَ صَلَاتِهِ	يَا بَابَا
مَنْ لَا يُجَالِسُ عَالَمَ	وَالْقَلْبُ سَالَمَ
مَا تَحُوزُ لَهُ غَنَائِمَ	يَا بَابَا
مَنْ لَا يُجَالِسُ ذَاكَرَ	وَالْقَلْبُ حَاضِرَ
دَائِمَ إِيمَانِهِ قَاصِرَ	يَا بَابَا
مَنْ لَا ذَكَرَ مَا ذَكَرَ	مَحَالٌ يَجْبَرُ
لَا تَشَارِكُوهُ فِي مَيْمَرِ	يَا بَابَا
مَنْ لَا أَفْنَى مَا أَفْنَى	مَا شَافَ مَعْنَى
أَشْ حَظُّهُ فِي السَّنَةِ	يَا بَابَا
هَدَى الطَّرِيقَ كَرِيمَهُ	سَطَوَهُ عَظِيمَهُ
جَاءَ لِلْأَجَابِ غَنِيمَهُ	يَا بَابَا
مَنْ لَا دَخْلَهَا نَادِمَ	مَنْ الْحَيْرَةُ عَادِمَ

يَا بَابَا	مَا رَيْتَ مَثَلُو هَنَائِمَ
لِلْخَيْرِ يَدْنِي	اللّٰهِي اقْصِدْنَا وَانْبِعْنَا
يَا بَابَا	رَأَاهُ قَصُرُو فِي الْجَنَّةِ
مَحَالٌ يَفْلَسُ	اللّٰهِي ذَكَّرْنَا فِي مَجْلَسُ
يَا بَابَا	صَارَ بَنَانَا مَتَانَسُ
مَسْكِينٌ خَالِي	اللّٰهِي نَكَّرُ فِي اقْوَالِي
يَا بَابَا	أَشْ يَعْرِفُ فِي اَحْوَالِي
رَبِّي اعْطَانِي	أَنَا عَلَيْهِمْ غَانِي
يَا بَابَا	مَا اقْصَدْتُ فِيهِمْ فَانِي
عَوْنِي وَحُسْبِي	قَصْدِي هُوَ رَبِّي
يَا بَابَا	وَالشَّفِيعُ هُوَ طَبِّي
وَالسَّلَامُ يَتْلَى	عَلَيْهِ رَبِّي صَلَّى
يَا بَابَا	لِلَّالِ وَالْأَصْحَابِ جَلَّةِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الشُّهُودِ وَالْعَيَانِ	قَدْ سَقَاهُمْ الرَّحْمَانُ
أَسْكَرَهُمُ الْخَيْبُ	فِي حَضْرَتِهِ كِيزَانُ
قَدْ كَسَاهُمْ حُلُّ	وَنَادَاهُمْ مِنْ قَرِيبُ
ظَهَرَ فِيهِمْ وَدَانُ	إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبُ
أَرْوَاحُهُمْ نَائِرُهُ	مِنْ فَيَاطَاتِ الْجَمَلِ
جَذَبَتْهُمْ الْأَذْوَاقُ	حَازُوا الْفَضْلَ وَالْكَمَالَ
وَفِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ	وَجَاءَهُمْ بِالْبَيَانِ
	فَرَادَ لَهُمْ وَجْدَانُ
	فِي الْمَلَكُوتِ طَائِرُهُ
	فِي الْجَبَارُوتِ حَائِرُهُ
	وَأَحْرَقَتْهُمْ الْأَشْوَاقُ
	قَدْ غَابُوا عَنِ الْوَرَى
	أَنْتَشَرُوا إِنْتِشَارَا



فهرست دیوان الشيخ العلاوي

۴۹	أُحِبَّتِي أَنْ كُنْتُ عَلَى صَدَق	۵	أَيَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ
۵۱	يَا رَجَالَ غَابُوا	۱۷	بِشْرَاكُمْ خِلَاتِي
۵۱	يَا مَرِيدَ السَّرِّ سَلِمَ	۲۰	إِذْكَرَ اللَّهُ يَارْفِيقِي
۵۲	أَرْقَنِي الْغَرَامَ	۲۲	يَا مَنْ تَرِيدُ تَدْرِي فَنِي
۵۳	يَا خَلِي فَاشْطَحْ	۲۵	عَنْتَ الْإِبْصَارَ
۵۵	تِيهْتَنِي ذَاتُكَ	۲۷	لَقَدْ تِهْتَكْتَ
۵۶	عَرَفَنِي مَحْبُوبِي مَا لَا نَدْرِي	۳۰	دُنُوتَ مَنْ حَيَّ لَيْلُ
۵۸	يَا سَاقِي الْخَمْرَةِ	۳۴	يَا مَنْ لَمْ تَقْهَمْ مَقَالِي
۶۰	فَقَدْ زَالَتْ الْحُجُبُ	۳۶	أَهْلَ حَزْبِ الدِّيَانِ
۶۱	أَقْدِمْ يَا مَعْنَى	۳۹	دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامِ
۶۲	يَا وَرَقَةَ الْجَوَى	۴۰	الْحُبُّ فِي الْهَوَى عَرِيدُ
۶۳	رُوحَ وَرِيحَانِ	۴۱	أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَافِلُ
۶۳	عُرُوسَ الْحَضْرَةِ تَجَلَّتْ	۴۲	يَا سَكَانَ الْحَشَا بِاللهِ مَهْلَا
۶۶	مَرِيدَا بَادِرِ	۴۳	سَقُونِي وَقَالُوا لَا تَغْنِي
۶۷	يَا سَائِقَ الْإِفْكَارِ	۴۴	أَرَدْتُمْ تَوْحِيدَا وَمَنَا طَلَبْتُمْ
۶۸	يَا أَهْلَ أَهْلِ وَدِي حَسْبِي رِضَاكُمْ	۴۵	يَا مَعْشُوقَةَ لَيْسَ لَكَ سَبَقَا
۶۹	تِيهْتَنِي نَبْنَى	۴۵	حَادِي الْقَوْمِ بِاللهِ يَا حَادِي
۷۰	يَا سَكَانَ الْحَشَا وَالْجِسْمِ وَالضَّلُوعِ	۴۶	أَلَا شَكَرَ اللهُ يَجِبُ حَتْمَا
۷۰	يَتِهْتَكُ حُجَابِي	۴۷	يَا مَرِيدَا فَزَتْ بِهِ
۷۱	يَا سَقَاةَ الرَّاحِ قَوْمُوا	۴۸	فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللهِ حَبِ

٧٢	ان الكاس المعمر	٩٩	ياراحة الروح ما احلاك
٧٢	أيا مريد الله نعيدلك قول اصغه	٩٩	يا جاهل المعنى اخضع وتوب
٧٣	يا من ظهرت	١٠٠	رافقتني يا خلي لكي اوصيك
٧٤	الواوا الواوا	١٠٠	الله اشكو حزني لفقد
٧٥	الدهر ذو أمواج	١٠٢	كنت قبل اليوم
٧٨	الذكر اسباب كل خير	١٠٢	لاحرام علينا الا نظرة
٨٠	محمد اصطفاك الباري	١٠٢	يا رب سألناك النجاة
٨٣	خير لي بالي	١٠٦	بعيني رأيت الماء
٨٣	دمعي مهطال	١٠٦	اهل الهوى العارفين بالله
٨٦	صلى الله عليك يا نور	١٠٧	أزعجتني نار اهاكم
٨٧	يا سيد احمد يا محمد	١١٠	يا مريد الوصال سلم لحالي
٩٠	شور الحبيب قلبي لبي	١١٢	سموت على الجميع
٩٣	صفت النظرة		صلى عليك رب
٩٣	ايا ربي بلطفك	١١٣	يا مفتاح النصر
٩٥	صاب القلب ادواه	١١٤	من لا افنى في اخوانو
٩٦	ولولا ليلتي	١١٦	اهل الشهود والعيان
٩٧	الحمد كما امر		

